مايو
رئيس مجلس الادارة عبد الله عبد البارى
رئيس التحرير ابراهيم سعده
مدير التحرير نبيل اباظة
العدد ( ٧١٨ ) ٢٩ شعبان ١٤٠٧ هـ ، ٢٧ ابريل ١٩٨٧ م .MAYO. WEEKLY NEWSPAPER.
١٢ صفحة ■ ١٠ قروش

# حزب التجمع على وشك الانهيار

## اغلاق مقار الحزب فى ١٧ محافظة



خالد محيى الدين

أصيب خالد محيى الدين رئيس حزب التجمع الشيوعى بالفزع والهلع . وتعجب كل من حوله من الحالة التى انتابته فجأة عندا الدكتور رفعت السعيد الذى بدا هادئا .. ساكنا لا يتحرك .

واكتشف الحاضرون ان تقريرا سريا للغاية وصل الى خالد وحمله له د . السعيد من جميع المحافظات . يؤكدون شعبية الحزب قد قضت على ما تبقى منها المعركة الانتخابية الأخيرة ..

وبدأ خالد يفضى باسرار التقرير امام معاونيه الذين جلسوا فى لحظات ترقب وخالد محيى الدين يسرد بقية اوراقه لقد اضطر الحزب بعد انتهاء الانتخابات وظهور النتيجة الى اغلاق مقار الحزب فى حوالى ١٧ محافظة بالكامل وخاصة فى الصعيد وتعمد اعضاء الحزب توقف الذهاب الى مقار الحزب خوفا من مواجهة الجماهير .

وأكد التقرير ان ٩٠ ٪ من امناء الحزب قد اضطروا الى اغلاق مقار الحزب .. خوفا من حدوث مزيد من الاستقالات من الحزب خاصة بعد حالة الاستقالات الجماعية التى تمت فى فترة الانتخابات وما بعدها ..

وبعد اجتماع عاجل عقده خالد محيى الدين .. قال ان الخطوة التالية بعد تطهير الحزب ممن يعملون ضده هو فتح باب العضوية لسد العجز .. لعل وعسى ! !

# ٢٠٠ الف خريج يتسلمون وظائفهم السبت القادم

## أقدمية التعيين تحتسب من أول مايو

كتب ـ حسنى المنشاوى :

علمت « مايو » ان الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء وافق على تعيين الخريجين ابتداء من أول مايو القادم . ويبلغ عدد هؤلاء الخريجين ٢٠٠ ألف خريج من دفعات عام ١٩٨١ مؤهلات متوسطة وعام ١٩٨٢ مؤهلات عليا ودفعتى عامى ٨٣ و ٨٤ مؤهلات تربوية . وهى الدفعات الاستثنائية لسد العجز فى وظائف التدريس .

وقد وافق الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء على احتساب اقدميتهم فى التعيين اعتبارا من أول مايو القادم .

مبارك يفتتح مشروعات هامة فى سيناء ويعلن :

# الديمقراطية تحمى نفسها وتصحح مسارها بالرأى والرأى الآخر

## اطالب كل صاحب قلم ان يكون حريصا ومدققا فيما يمس المصالح العليا لمصر

كتب : حسين غيته

قال الرئيس مبارك ان حرية الصحافة فى مصر اعطت الفرصة لكل الآراء لكي تعبر وتشارك فى مسيرة الديمقراطية والاستقرار . ولكنى اطالب دائما كل صاحب قلم ان يكون حريصا ومدققا حينما يتناول ما يمس المصالح العليا للشعب .

صرح بذلك صفوت الشريف وزير الاعلام والأمين العام المساعد للحزب الوطنى وقال ان الرئيس مبارك أكد خلال زيارته لسيناء أمس احتفالا بعيد ٢٥ ابريل ان الديمقراطية تزداد عمقا ورسوخا وانه من حق كل مواطن ان يطرح رأيه وان يتصدى لما يرى انه لا يتفق والمصلحة العامة . وان الديمقراطية تحمى نفسها وتصحح مسارها بديمقراطية الرأى والرأى الآخر .

وفى العريش أكد الرئيس ضرورة اعداد الدراسات المتأنية لكل مشروع قبل البدء فيه وذلك لتفادى أى سوء فى التنفيذ . وحذر الرئيس من الاندفاع فى اتخاذ أى قرار مشيرا الى ان ذلك قد يحملنا الكثير من الاموال دون طائل .

وطالب الرئيس بدراسة موقف الموانى فى مصر وهل نحن فى حاجة الى موانى جديدة أم لا حتى نتفادى وضع استثمارات زائدة فى غير محلها .

وكان الرئيس حسنى مبارك قد قام أمس بزيارة لمحافظتى شمال وجنوب سيناء بمناسبة الاحتفال بمرور ٥ سنوات على تحرير سيناء . رافقه فى هذه الزيارة د . عاطف صدقى رئيس الوزراء و د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى .

وافتتح الرئيس بهذه المناسبة عددا من المشروعات الهامة فى شمال وجنوب سيناء من بينها سنترال العريش الجديد وميناء العريش الجديد وقام بقص الشريط ايذانا بافتتاح الميناء الذى بلغت تكاليف انشائه ٢٥ مليون جنيه . وقد توجه الرئيس فى سيارة مكشوفة مخترقا شوارع مدينة العريش حيث استقبله جماهير سيناء استقبالا رائعا هاتفين بحياة مصر وبحياته .

وفى جنوب سيناء افتتح الرئيس قرية الفيروز السياحية بشرم الشيخ وهى أكبر مشروع سياحى بسيناء وتضم حاليا ١١٠٠ شاليه مزدوج مكيف

وأدلى الرئيس بتصريحات قال فيها انه يتمنى مزيدا من التنمية والانجازات ليس فى سيناء فقط ولكن فى مصر كلها .



استقبال شعبى رائع للرئيس مبارك فى العريش أثناء زيارته لسيناء أمس — تصوير : فاروق ابراهيم

## حرم الرئيس تفتتح مركزا صحيا فى بولاق

كتبت ـ الهام بهنساوى :

افتتحت السيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية صباح أمس المركز الصحى الحضرى فى بولاق . حضر الافتتاح الدكتور راغب دويدار وزير الصحة والدكتورة آمال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية وممثلو هيئة وكالة التنمية الامريكية .

يضم المركز الذى يخدم منطقة بولاق باكملها أحدث مركز لعلاج الجفاف ويخدم ٢٠٠٠ طفل كما يضم قسما للعلاج الاقتصادى يعمل مساء وقسما للاستقبال يعمل طوال ٢٤ ساعة وعيادة خارجية ومركزا لرعاية الطفولة والأمومة وتنظيم الأسرة ويضم ايضا قسما للصحة المدرسية وصيدلية وقسما للولادة مجانا .

# اللجنة التشريعية تناقش التعديلات الجديدة لقانون مباشرة الحقوق السياسية

كتبت ـ نورا عبد الحليم :

بدأت اللجان النوعية لمجلس الشعب نشاطها أمس لمناقشة عدد من الموضوعات والاتفاقيات الدولية فقد ناقشت اللجنة التشريعية برئاسة المستشار حلمى عبد الاخر مشروع القانون الخاص بتعديل بعض احكام قانون تنظيم مباشرة الحقوق السياسية الذى يقضى بان يعطى لكل قائمة حزبية عدد من مقاعد الدائرة بنسبة عدد الاصوات الصحيحة التى حصلت عليها الى مجموع عدد الاصوات الصحيحة للناخبين فى الدائرة التى حصلت عليها قوائم الاحزاب التى يحق لها ان تمثل .

كما يقضى المشروع بان توزع المقاعد المتبقية على القوائم الحاصلة على اصوات زائدة لا تقل عن نصف المتوسط الانتخابى للدائرة على ان يعطى لكل قائمة مقعد تبعا لتوالى الاصوات الزائدة والا اعطيت المقاعد المتبقية لقائمة الحزب الحاصل على اكبر الاصوات على مستوى الجمهورية . وكانت هذه التعديلات قد صدرت بقرار جمهورى قبل اجراء الانتخابات الاخيرة .

وناقشت لجنة النقل والمواصلات برئاسة الدكتور سعد الخولى اتفاقية القرض الموقع بين مصر والمانيا الاتحادية لتركيب وتوريد سنترالات وشبكات للتليفونات بسعة ١٦٠ الف خط تتكلف حوالى ١٣٥ مليون مارك الماني .

وناقشت لجنة الحكم المحلى برئاسة السيد عبد الفتاح الدالى اتفاقية منحة التعاون الفنى بين مصر وايطاليا لتمويل مشروع خطة التنمية الريفية بمنطقة جبل الموارة بشمال سيناء والتى تتكلف ١٦ مليار ليرة ايطالية .

كما ناقشت لجنة الاسكان برئاسة المهندس محمد محمود اتفاقية تمويل مشروع الاسمنت الابيض بالمنيا والذى يتكلف ٣٢ مليونا ونصف مليون وحدة نقد أوربية والموقعة بين مصر ولوكسمبورج واتفاقية قرض بمبلغ مائة مليون دولار والموقعة بين مصر والولايات المتحدة الامريكية لتمويل قطاع التشييد وكذلك اتفاقية منحة التعاون الفنى فى مجال تشغيل شبكات مياه القاهرة الكبرى بمبلغ ١٠٢ مليار ليرة ايطالية والموقعة بين مصر وايطاليا .

وناقشت لجنة الدفاع والامن القومى بروتوكول التعاون بين مصر والاردن لمكافحة المخدرات .

### مجلس الشورى يطالب باعادة النظر فى أسعار العلاج فى المستشفيات الخاصة

اقرأ ص ٥

المعارضة تعترف :

## الحزبية يجب ان تختفى عند مناقشة المشاكل القومية

كتبت ـ سهام عبد العال :

أيد نواب الشعب اغلبية ومعارضة دعوة الرئيس محمد حسنى مبارك لهم فى خطابه الاخير بان يتجردوا من التحزب وان يخلعوا رداء الحزبية ويشتركوا جميعا بالحلول الواقعية لمشاكل مصر .

قال نواب الحزب الوطنى انه لا تحزب فى معالجة المشاكل القومية فهى تمس الشعب كله ويجب ان تختفى الحزبية تحت قبة البرلمان عند مناقشة القضايا المصيرية .

وأكدوا أن هناك حدا أدنى للاتفاق على القضايا الخارجية وقضايا الأمن الداخلى التى تتعلق باستقرار البلاد وعلى الجميع اغلبية ومعارضة ان يعملوا لحل مشاكل الجماهير بغض النظر عن الانتماءات الحزبية .

وقال نواب المعارضة انهم ملتزمون بالموضوعية فى معالجة كل ما يعرض على المجلس من قضايا وان البعد عن الحزبية تحت القبة هو واجب كل نائب بالمجلس لان الحزبية وسيلة وليست هدفا .

وقالوا ان المعارضة والاغلبية كثيرا ما يلتقون فى عدد من القضايا .

[ اقرأ ص ٣ ]

## الصبلحى يجرى مفاوضات سرية مع ٤ من نواب التحالف لضمهم لحزبه

أكدت مصادر مطلعة وأكيده من داخل نواب المعارضة فى مجلس الشعب الجديد لـ « مايو » ان أحمد الصبلحى رئيس حزب الأمة الذى لم يفز منه مرشح واحد بعضوية المجلس الجديد يجرى مفاوضات سرية مع عدد من نواب التحالف .

وقال أربعة نواب من نواب التحالف .. رفضوا ذكر أسماءهم خوفا من بطش شكرى ان الصبلحى قد اجرى اتصالات سرية مكثفة معهم قبل بداية دورة المجلس الجديدة باربعة أيام فقط .

وقال الاربعة ان الصبلحى طلب منهم اعلان انضمامهم إلى الحزب مقابل تقلدهم أكبر المناصب داخل حزبه بشرط ان يتحدثوا باسمه تحت قبة البرلمان وذكر هؤلاء انهم لازالوا فى مرحلة التفاوض مع الصبلحى .. الذى وعدهم بمناصب نائب رئيس الحزب والامين العام . والمتحدث الرسمى باسم الهيئة البرلمانية للحزب ، وسكرتير عام الحزب ..

واشارت المصادر .. إلى ان حوالى ٨٠ ٪ من تفاصيل الاتفاق مؤقت . إلا ان اثنين من الاربعة وهم من الاخوان المسلمين . مازالوا فى مرحلة التردد .. ويخشون موقف حامد ابو النصر المرشد العام للاخوان ..

وكان الصبلحى .. قد شن فى فترات متلاحقة .. هجوما عنيفا على التحالف .

# شكرى يطالب بالتحقيق مع الذين صوتوا ضده

## والهضيبى يرفض التدخل ضد اى نائب اخوانى

أكد مصدر مسئول من داخل حزب العمل المتحالف ان المجاهد الاكبر إبراهيم شكرى قد أصدر تعليماته باجراء تحقيق عاجل مع نواب الهيئة البرلمانية لحزب العمل التى تضم نوابا من الاخوان المسلمين .. للكشف عن أسماء الذين تجاهلوا منح صوتهم فى انتخابات رئيس مجلس الشعب فى جلسة الاجراءات الاخيرة ..

وقال شكرى .. ان هؤلاء يستحقون الفصل من الحزب دون ابداء للمبررات والاسباب .. لانهم خرجوا عن خط الحزب فى اللحظات الاولى من بدء أعمال الوحدة البرلمانية الجديدة .

رفض مأمون الهضيبى زعيم الاخوان داخل التحالف اسلوب شكرى فى الهجوم على النواب وقال .. ان كل نائب حر فى تصرفاته .. والحرية أحد مبادىء الاسلام التى نحرص عليها .. والأمر شورى بيننا .. ولكنك صممت على ترشيح نفسك لرئاسة المجلس ..

وتشير المعلومات من داخل الحزب ان شكرى قد كلف عددا من أعوانه المقربين له .. فى التقصى والتحرى عن هؤلاء الذين اخرجوه .. ولكن أحدا منهم لم ينجح فى محاولاته ..

## ٣ قضايا ضد شكرى تطالبه بتعويض قدره ٣/٤ مليون جنيه

رفع عدد من قيادات حزب العمل المفصولين ٣ دعاوى ضد المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب .. الدعاوى القضائية تتركز فى خروج رئيس الحزب عن الخط الأساسى الذى انشىء من أجله الحزب والانحراف بمستقبل الحزب وتهديد مستقبله .

وقد طالب ممدوح قناوى الامين العام المساعد لحزب العمل « سابقا » وحسام كامل عضو اللجنة التنفيذية للحزب .. وعبد المجيد أبو زيد أمين الاعلام بحزب العمل فى الدعاوى القضائية بتعويضهم بمبلغ ٧٥٠ الف جنيه عما لحقهم من أضرار ادبية ومادية .. بسبب وصف رئيس حزب العمل لهم بانه قدموا استقالاتهم .

# اسواق جديدة للعمالة المصرية بالدول العربية

كتبت ـ نهاد عيسى :

تدرس وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى حاليا أسلوب استغلال ألف صوبة بلاستيك زراعية بالقصاصين سواء بتمليكها أو بتأجيرها للشباب أو الانتفاع بها لمدة طويلة .

تقرر فتح أسواق جديدة للعمالة المصرية فى الأسواق العربية اعتبارا من يوليو القادم .. وعقد عدد جديد من الاتفاقيات الدولية الهامة لحماية العمالة المصرية بالخارج من ضغوط العمالة الآسيوية ومنحهم الاجور المناسبة .

# اسئلة امتحانات الثانوية العامة واضحة وغير معقدة هذا العام

كتب على غيضان :

صرح د . محمد أبو العلا وكيل أول وزارة التربية والتعليم أن امتحانات الثانوية العامة هذا العام ستكون فى مستوى الطالب المتوسط مع وجود بعض الاسئلة التى تبرز ذكاء بعض الطلبة .

وطمأن د . أبو العلا ابناءنا الطلاب أن الامتحانات سوف يراعى فى وضع الاسئلة بها الوضوح التام وعدم التعقيد ولن يكون هناك سؤال خارج عن المقرر الذى تم دراسته .

وقال أن هناك قواعد سوف توزع على اللجان الرئيسية لامتحانات الثانوية العامة لتنظيم العلاقة بين الطالب داخل لجنة الامتحان وبين المعلمين المشتركين فى لجان المراقبة .

# اتفاق جديد لزيادة ايرادات قناة السويس

كتب ـ ضاحى عثمان :

صرح المهندس محمد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس بانه ناقش مع أصحاب السفن فى ١٠٢ دولة منح السفن العاملة على الخطوط الملاحية الطويلة حوافز لتشجيعها على استخدام قناة السويس فى رحلاتها . تشمل هذه الخطوط الرحلات البحرية بين استراليا وشمال أوروبا وبين اليابان وشمال غرب أوروبا وبين الهند وأمريكا وبين الشرق الاقصى وشمال وغرب أوروبا .

وقال رئيس الهيئة إن ايرادات القناة خلال الشهور الثلاثة الاولى من العام الحالى قد زادت بنسبة ٥ ٪ عن مثيلتها من العام الماضى .

# اطلاق مواعيد العمل طوال شهر رمضان

قرر اللواء يوسف صبرى أبو طالب محافظ القاهرة إطلاق حرية تحديد مواعيد العمل خلال شهر رمضان حتى نهاية عطلة عيد الفطر المبارك وذلك لاصحاب المحال التجارية والصناعية والورش بكافة أنواعها ودور السينما بالقاهرة .

كما قرر المحافظ أن ينتهى العمل بوسائل النقل العام فى الساعة الثانية صباحا عدا الخطوط المرتبطة بحضور وانصراف ورديات العمل فى المصانع الرئيسية بمحافظة القاهرة وطبقا لما يقرره رئيس هيئة النقل بالاتفاق مع رؤساء مجالس الادارات

# طرح كميات كبيرة من قمر الدين والزبيب والبلح

## تكثيف حملات التموين لمراقبة الاسعار فى رمضان

كتبت : زينب ابراهيم

تقرر تكثيف حملات مباحث التموين على الاسواق وتشكيل غرفة عمليات لتلقى شكاوى المواطنين خلال شهر رمضان . كما تقرر تكثيف جهود رجال مباحث التموين لمراقبة توزيع السلع الغذائية ومراقبة تجار الخضر والفاكهة لضمان عدم المغالاة فى الاسعار وأيضا عدم تسرب السلع المدعمة الى السوق السوداء ومراقبة عمليات البيع والشراء فى المخابز سواء كانت قطاعا عاما أو خاصا فى سهولة ويسر حسب الاسعار المقررة .

ايضا قررت وزارة التموين طرح كميات كبيرة من المسلى الطبيعى والصناعى والسكر والزيت والدقيق والفول والجبن الأبيض حيث يتم حاليا طرح ألفين طن من الزبيب والبلح وقمر الدين من الانتاج المحلى والمستورد وكميات كبيرة من المسلى الطبيعى المستورد فى عبوات زنة ٥ كيلو بسعر ١١ جنيها ، وكما تم أيضا طرح كامل انتاج شركة الكروم من شرائح الجوافة وقمر الدين والزبيب بالاضافة الى طرح ٦٠٠ طن زبيب أمريكى بجانب طرح ٢٠٠٠ طن من التمر المحلى بسعر ١٥٠ قرشا للكيلو و ٥٠٠٠ طن من التمر العراقى ومائة طن كركديه و ٥٠ طن عرقسوس ومائة طن تمر هندى سيتم بيعها جميعا معباة فى اوزان مختلفة .

### استطلاع هلال رمضان اليوم

تستطلع دار الافتاء اليوم هلال شهر رمضان المبارك وسيقام احتفال اليوم بمبنى دار الافتاء بالعباسية ويلقى فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية كلمة يعلن فيها بداية شهر الصوم وآثاره فى حياة المسلمين ، ويحضر الاحتفال اللواء يوسف صبرى أبو طالب محافظ القاهرة نيابة عن الرئيس حسنى مبارك .

وصرح المفتى بان دار الافتاء قد استعدت لذلك بالاتصالات الخارجية بكل من السعودية والسودان والاردن وارسال مندوبين الى المحافظات وخاصة الوادى الجديد واسوان ومرصد القطامية والهرم القلعة .



هكذا من الاصل

محافظ بورسعيد يتحدث لـ « مايو » :

# ● الأرقام .. تتحدث عن انجازات حكومة الحزب الوطنى

## ● ٤٩١٠ وحدات سكنية جديدة لسكان العشش .

حول إنجازات الحزب الوطني لعمال وشعب بورسعيد خلال السنوات الماضية كان لقاء « مايو » مع اللواء محمد سامي خضير محافظ بورسعيد الذى تحدث عن هذه الانجازات قائلا : ان ما قامت الحكومة بإنجازه لعمال و أهالي بورسعيد في المجالات المختلفة شيء ملموس وحقائق يشهدها الجميع على الطبيعة وترد على كل أقاويل و أكاذيب الحاقدين .. إنها لغة الارقام التي لا تعرف الكذب . ففي مجال الاسكان خلال الخمس سنوات الماضية تم تنفيذ ٧٣٦٥ وحدة إسكان حكومي — ٤٢٨٦ وحدة إسكان تعاوني — ٥٠٠٠ وحدة إسكان خاص — ويجرى حاليا تنفيذ ٢٠٠٣١ وحدة سكنية من موارد صندوق الاسكان الاقتصادى — وقد بلغ ما تم تسليمه من وحدات خلال العام الماضي فقط ٣٢٤٤ وحدة .

حديث :

السيد هدهوده

وفي مجابهة ظاهرة العشش وعددها حوالي ١٣٥٠٠ عشة فقد أعدت الخطة بمعرفة المحافظة والأحياء خلال شهر أغسطس الماضي لنقل سكان العشش لمساكن نظام موحد « مشروع الأمل » وبدء العمل بالفعل في ٤٩١٠ وحدة في الأراضي الفضاء بالأحياء الاربعة بما يمكن من الاستفادة بشبكات المرافق القائمة وتخفيض التكلفة لحساب المنتفع والتي لا تزيد عن سبعة آلاف جنيه بمساحة حجرتين وصالة وستتابع المنشآت لنفس الهدف .

وفي قطاع التربية والتعليم .. فالمحافظة تضم الآن ٩٩ مدرسة منها ٢٢ مدرسة إعدادية — ١٣ مدرسة ثانوية عامة — ٥٢ مدرسة إبتدائي — ومدرستين لدور المعلمات والمعلمين — ومدرستين للتربية الخاصة — وتضم في التعليم الفني ٥ مدارس ثانوي تجاري و٤ مدارس صناعي .

وفي قطاع التعليم العالي .. وتمشيا مع سياسات التوسع المطلوبة لمعالجة قضايا التعليم الجامعي والعالي بالمحافظة فقد تم وضع خطة عاجلة ونفذت من العام الحالي وأنشئت كليات ومعاهد جديدة تتلائم مع متطلبات البيئة المحلية وبادرت المحافظة من جانبها بتقديم المساهمات المادية والاعتمادات اللازمة لتنفيذ هذه الخطة وادراجها في مكتب التنسيق هذا العام ومنها المعهد الفني للصناعات البحرية واقتصاديات النقل البحري وكلية التربية لغات والمعهد الفني للفنادق — أما كلية التربية الرياضية فستبدأ الدراسة بها في العام القادم .

وبالنسبة للسياحة والمصيف .. فبورسعيد تضم العديد من التسهيلات السياحية حيث يوجد بالشاطئ ٢٤١ وحدة مصيفية متاح إستئجارها بالشاطئ و٤٤٨ شاليه بخلاف الوحدات المؤجرة بصفة دائمة — كما توجد العديد من الخدمات اللازمة للمصطافين على الشاطئ وتضم بورفؤاد ٣٢ وحدة مصيفية — كما خصصت أراضي لمصيف الشرطة حيث تم بناء ستة مجموعات مصيفية تشتمل على ٧٢ كابينة مصيفية — كما تم التنسيق للسماح للرواد بالجلوس ليلا على الشاطئ بخلاف البارجوات الثانية — ويجرى حاليا التخطيط التفصيلي وتم إعداد تصوير للتخطيط لاستغلال شاطئ بورسعيد — وأنشئت شركة بورسعيد للتنمية السياحية برأسمال ٢٥ مليون جنيه بقصد إنشاء الوحدات الشاطئية المنوعة في ضوء غرضها الأساسي المتمثل في إقامة وإنشاء وإدارة واستغلال القرى السياحية والوحدات المصيفية المختلفة من كبائن وشاليهات وموتيلات وفنادق — كما تم إنشاء متحف بورسعيد القومي الذي يضم أكثر من ثماني آلاف قطعة أثرية تمثل كافة العصور التاريخية — وتم بناء جناح فندق الجديد ٤ نجوم بديلا عن الفندق الذي تم إزالته — واعتمدت المبالغ اللازمة لخطة إضاءة الشاطئ بالكامل — ويجرى تطوير بعض حدائق المدينة بما يسمح بإدخال بعض أنواع الحيوانات والطيور والأحياء المائية — وأنشئت جمعية منارة الاسلام للخدمات السياحية — ويجرى الاعداد الآن لعمل مشروع الصوت والضوء في متحف بورسعيد .

وعن قطاع الشباب والرياضة .. فهناك ٣٤ ناديا رياضيا و١٢ مركزا للشباب و٣ معسكرات يمارس الشباب من خلالها أنشطة رياضية واجتماعية وثقافية وقد أدرجت الاعتمادات التي بها ظهرت المنشآت الرياضية المختلفة .

وعن الكهرباء .. تم تنفيذ أعمال الشبكات الخاصة بالمناطق السكنية الجديدة والمناطق المحرومة بتكاليف قدرها ٣ ملايين جنيه — ونفذ خط أبراج القنطرة / الكاب لتغذية الكاب وأم خلف بتكاليف قدرها ٢١١ ألف جنيه من الموارد المحلية للمحافظة .

وعن مخلفات القمامة .. فقد انتهت الدراسة التي قام بها المركز القومي للبحوث لاقامة مصنع لتحويل القمامة إلى سماد عضوي بتكاليف قدرها ١٢ مليون جنيه وسيدرج هذا المشروع في الخطة الخمسية .

وفي قطاع التنمية الشعبية .. الدعامة الاقتصادية الهامة كانت المساهمة في انجاز العديد منها كإنشاء بنك بورسعيد الوطني — شركة بورسعيد للملابس الجاهزة — شركة بورسعيد لمنتجات الألبان — شركة بورسعيد للمنظفات والصناعات الكيماوية — شركة بورسعيد للنقل بالسيارات .

وفي قطاع الأمن الغذائي .. مشروعات كثيرة لتسمين الدواجن والثروة السمكية

وعن الصرف الصحي .. استكملت شبكات منطقة العرب وتكلفت ٩٥٠ ألف جنيه — ودعمت شبكات المدينة بتكاليف ١٤٢ ألف جنيه — وأنشئت شبكات بمناطق الاسكان الجديدة بأحياء السلام ومنطقة مساكن بنك الاسكان والتعمير والمنطقة الصناعية ومنطقة ٦ اكتوبر — والعاشر من رمضان وحي الزهور — بلغت الاعمال المنفذة حتى الآن ٣٦ مليون جنيه — كما تمت المرحلة الأولى من برنامج المعونة الامريكية في تدعيم مرفق الصرف ويجرى الاتفاق لتنفيذ المرحلة الثانية التي تستهدف إنشاء محطة تنقية جديدة

وعن القطاع الصحي .. فقد شهدت بورسعيد تطويرا لكافة المستشفيات وانشئت المعامل ووحدات الاسنان وأنشطة الاسعاف وتجهيز المستشفيات بوحدات الكلى ووحدات الكشف المبكر عن الأورام — كما تم إعادة إصلاح وترميم



سامي خضير

## ● محطات للصرف الصحى بمناطق الاسكان الجديدة .

مستشفى التضامن ليبدا عمله خلال هذا العام كمستشفى تخصصي لأمراض النساء والولادة والاطفال — وكذا يجرى حاليا عمليات الاحلال والتجديد لمستشفى النصر — وإنشاء مركز صحي بحي الكويت وتوسعات جديدة بمدرسة التمريض

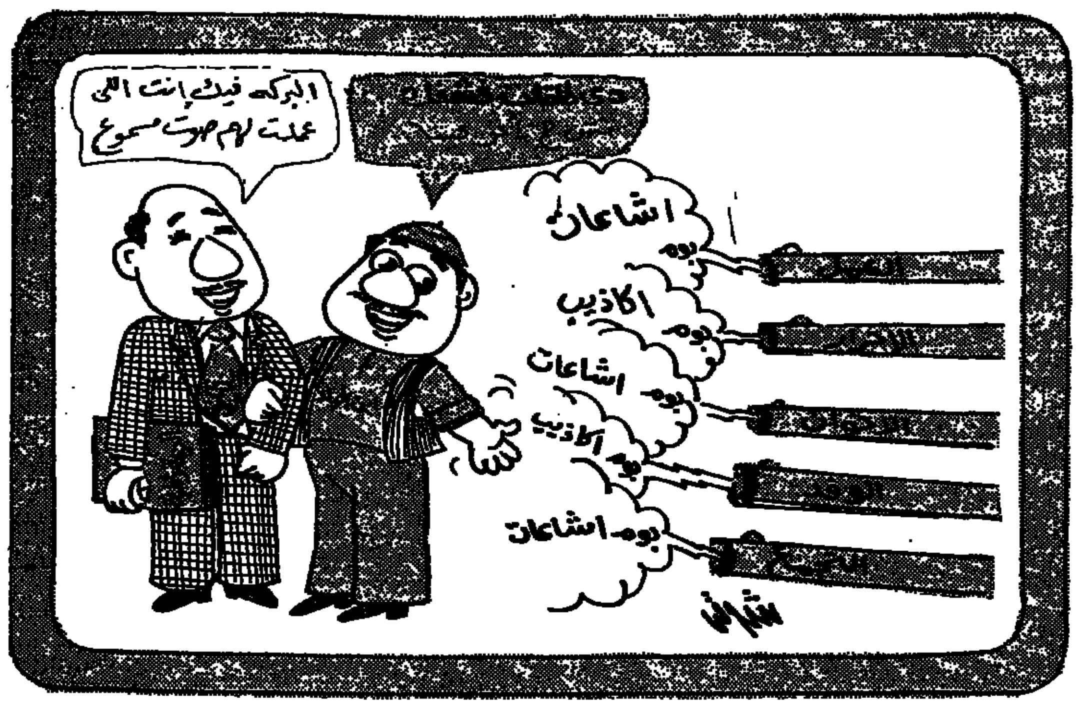
وعن القطاع الديني .. شهدت بورسعيد إنجازات كبيرة طيلة الخمس سنوات فقد بلغ عدد المساجد الحكومية ٥٢ مسجدا علاوة على ٢٨٠ مسجدا أهليا مقامة بالجهود الذاتية للمواطنين وتشرف عليها مديرية الأوقاف — ويجرى حاليا العمل في إنهاء مسجد مدخل قناة السويس الذي سيقام فنار بورسعيد الجديد على أحد مئذنتيه ومسجد المركز الاسلامي ببورفؤاد — كما تم ترميم وتطوير كنائس بورسعيد — ويجرى حاليا إنشاء كنيسة مارمينا بحي السلام.

وبالنسبة للميناء .. فيجرى العمل في تنفيذ المرحلة الأولى لانشاء محطة الحاويات التي يبلغ تكاليفها ٣٠ مليون جنيه — ورصيف خاص بالحاويات بطول ٥٣٠ مترا وعرض ٤٥ مترا لاستقبال سفن الحاويات الكبيرة وسينتهي العمل منها هذا العام — أما المرحلة الثانية فقد طرحت أعمالها وتشمل إنشاء رصيف بطول ٢٥٠ مترا وهي إمتداد للرصيف الأول وتقدر تكاليفه ٢٧ مليون جنيه — بالاضافة إلى ذلك فقد قارب مشروع الساحات والمخازن على الانتهاء — هذا وقد تم الموافقة على إدراج مشروع إنشاء ميناء بورسعيد الجديد

وفي مجال النقل والمواصلات .. تم توسيع طريق بورسعيد / دمياط الذي كان مصدر إزعاج دائم لحركة النقل لضيقه وزحف الرمال عليه مما كان يتسبب في وقوع حوادث كبيرة — وتمت عملية الصيانة وتوسيع الطريق لمسافة مترين من كل جانب حتى أصبحت حركة النقل سهلة — كذلك إزدوج طريق بورسعيد / الاسماعيلية بطول ٨٢ كيلو متر بمبلغ إجمالي قدره ٢٨٫٥ مليون جنيه ويستغرق جنيه وبدء شهرا سينتهي في ١٥ / ٧ / ٨٧ الحالي

وشهدت مراحل التنفيذ حركة دائبة لينتهي الطريق في الموعد المقرر — وقد كان الفضل للجهود المحلية المتصلة لادراج هذا الطريق في خطة وزارة النقل والمواصلات ودعما لهذه الجهود — فقد ساهمت المحافظة بمبلغ مليون جنيه لانشاء الطريق . أيضا مشروع كوبري وطريق الشاحنات وتبلغ تكلفته ٥٫٥ مليون جنيه وبدأ تنفيذه عام ١٩٨٥م وسينتهي في نهاية هذا العام وساهمت المحافظة بربع التكاليف ويحقق المشروع إنسيابا في حركة النقل الثقيل عبر منفذ القابوطي حيث يمتد عرضه ١٥ مترا وارتفاعه عن سطح الماء يسمح بمرور العائمات في قناة الاتصال بحرية كاملة وبذلك يمكن الاستغناء عن الكوبري القديم الحالي المؤجر من سلاح المهندسين — كما تم إنجاز أجزاء كبيرة من طريق الشاحنات — وإدراج مشروع كوبري السيارات والمشاة بالرسوة في خطة العام المالي الحالي والذي يتكلف ٣ ملايين جنيه تتحمل المحافظة مليوني جنيه — وهذا الكوبري كبديل عن كوبري السيارات المعدني الحالي والذي تعدى عمره الافتراضي حيث أنشأ منذ ١٩٨١ وأعيد إصلاحه أكثر من مرة . وكذا كوبري بوغاز الجميل تبلغ تكلفته حوالي مليون جنيه ساهمت هيئة الثروة السمكية بمبلغ ٧٣٥ ألف جنيه والباقي من صندوق الخدمات بالمحافظة وقد بدأ العمل به بعد تحديد موقع الكوبري وإعداد تصميماته حيث يشمل إتجاهين . وكذلك السكة الحديد ، فبعد ترميم وإصلاح محطة الركاب بالمدينة وإنشاء كوبري وجسر جديد للسكة الحديد ورغم الصعوبات إلا أن الجهود تضافرت حتى تم الانتهاء ودخول القطار للمحطة الرئيسية بالمدينة لأول مرة ومنذ ٢٠ عاما وسيتم الانتهاء هذا العام من الوصلة الخاصة بالميناء . أما بالنسبة لمطار الجميل فقد بذلت جهود هائلة لاعادة تشغيله ليسهم في حركة النقل الجوي وينشط السياحة في بورسعيد — وسوف يدرج له إعتمادات مالية لتحويله لمطار دولي — وأما التليفونات فقد تم إنشاء ٢٠ ألف خط وسيتم العمل في ٢٠ ألف خط أخرى وإدرج مشروع سنترال بورفؤاد في الخطة الخمسية بسعة أربعة آلاف خط وانتهت المرحلة الأولى لألفي خط سيتم تسليمهم في يونيه القادم للبدء في المرحلة الثانية — كما تم تشغيل السنترال الدولي الذي يعد من أكبر الانجازات . وكذلك تم تعزيز ربط بورسعيد ببورفؤاد بإنشاء خط معديات جديدة وبناء وتسيير معديتين حمولة ١٥٠ طن ويجرى العمل حاليا في إنشاء معدية الرسوة لربط طريق المعاهدة ببورفؤاد مباشرة دون الدخول إلى المدينة وستخصص بوجه خاص لسيارات النقل لمنع الاختناقات المرورية داخل المدينة وتخفيف الضغط عن خطوط المعديات الحالية في قلب المدينة ، كما سيتم خلال الخطة الخمسية المقبلة إنشاء الطريق الدائري شطا / الدبية مارا بجنوب بورسعيد حتى الرسوة — وإنشاء طريق بورفؤاد والعريش — وإنشاء خط معديات عبر تفريعة قناة السويس الجديدة

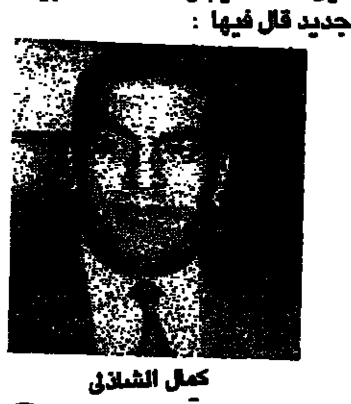
ويختتم اللواء سامي خضير حديثه قائلا : هذه بعض من الانجازات العديدة التي حققتها حكومة الحزب الوطني لعمال وأبناء وأهالي بورسعيد — ولاشك أن الفترة المقبلة سوف تشهد نموا كبيرا يساهم بحق في النهضة ببورسعيد بما يخلق فرصا جديدة للعمل للشباب .




كمال الشاذلى فى افتتاح الدورة الجديدة لمجلس الشعب :

# واجبنا كأغلبية هو اتاحة الفرصة كاملة للمعارضة لكى تبدى رأيها بحرية

ألقى كمال الشاذلى الأمين العام المساعد للحزب الوطني و أمين التنظيم وممثل الأغلبية بمجلس الشعب كلمة في الجلسة الافتتاحية لمجلس الشعب الجديد قال فيها :



كمال الشاذلى

الاخوة والاخوات أعضاء المجلس :

أقدم خالص التهنئة لجميع السادة الزملاء أعضاء المجلس على ثقة الشعب بانتخابكم أعضاء لهذا المجلس الموقر .

كما أقدم أخلص التهاني للأستاذ الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس الذى أجمعت على ترشيحه الهيئة البرلمانية للحزب الوطني الديمقراطي وتم انتخابه اليوم باغلبية سلحقة . متمنيا له التوفيق والسداد في عمله و أعتقد انه سينفذ ما أعلنه اليوم من ان صدره سيتسع للمعارضة والاغلبية .

كما أهنىء الاخوة الوكيلين الأساتذة احمد موسى وايهاب مقلد متمنيا لهما التوفيق والسداد .

ايها الاخوة والاخوات :

اذا كانت الديمقراطية تعني فيما تعني تعدد الآراء فان هذا يحملنا كاغلبية واجبا كما يحمل المعارضة ايضا واجبا .. ان واجبنا كاغلبية هو أن نتيح الفرصة كاملة للمعارضة كي تبدى رأيها بكل حرية وان نستمع لما تبديه المعارضة من اراء . وواجب المعارضة ايضا هي ان تستمع لرأى الاغلبية وان تتقبل المعارضة ما انتهى اليه رأى الاغلبية .

ايها الاخوة والاخوات :

من هذا المكان من مجلس الشعب اسمحوا لى ان أبعث بخالص التحية والتقدير للرجل .. للزعيم حسني مبارك رئيس الجمهورية .. الرجل الذى أرسى قواعد الديمقراطية ويعطيها كل يوم دفعات قوية من أجل خير مصر وشعبها العظيم .

ايها الأخوة والاخوات :

اسمحوا لى ان اذكر بالخير والعرفان رجلا ليس بيننا الآن .. رجلا رحل عنا في رحاب الله .. المستشار ممتاز نصار فقد كان — رحمه الله — رجلا رحل ووطنيا صادقا .. كان بحق معارضا عف اللسان رحمه الله رحمة واسعة ..

وفي ختام كلمتي أرجو ان يوفقنا الله جميعا لاداء واجبنا نحو الوطن بقدر ما نكن للواجب من اخلاص .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

## استقالة عضو باللجنة العامة لحزب الوفد بالغربية وانضمامه للحزب الوطنى

قدم مجدى عبد الحميد احمد الشافعي عضو اللجنة العامة لحزب الوفد بمحافظة الغربية وسكرتير عام مساعد الحزب بمركز كفر الزيات استقالته من حزب الوفد وأعلن انضمامه للحزب الوطني الديمقراطي .

وقال في خطاب استقالته .. انني اقدم استقالتي لخروج حزب الوفد عن اهم مبادئه التي أرساها عند قيامه لوضعه مطاريد الاحزاب الاخرى على رأس قوائمه ولم يأخذ رأى قواعد الحزب في هذه الترشيحات واستمرار نفس الوجوه القديمة .. لذلك أرى أن الحزب الوطني هو الذى يحافظ على مبادئه ولهذه الأسباب قررت الاستقالة والانضمام للحزب الوطني الديمقراطي .

## وهؤلاء استقالوا من الوفد

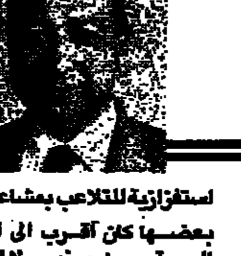
وقدم كل من الدكتور السيد عبد الفتاح الهوارى والدكتور صلاح سعيد عباد والدكتور محمد محمد بسيوني سلطان والدكتور جميل ابراهيم فنون والدكتور سعيد فتحي المسلماني الأطباء بمستشفى بسيون استقالتهم من حزب الوفد . وقالوا في خطاب استقالتهم .. نتقدم باستقالاتنا الجماعية من حزب الوفد الجديد اعتراضا على ممارسته الحزبية ومهاترات جريدته وعدم الامانة والدقة في استقاء أخبارها .

صرح بذلك المهندس ابراهيم الذهبي أمين الحزب الوطني بالغربية .

# استقراء نتائج الانتخابات .. وخريطة القوى السياسية

بقلم

د . رأفت خالد



لعلنا ونحن في زهوة النصر .. ونشوة الانتصار .. وبقدر اعتزازنا بما تم تحقيقه .. وفخرنا بما اسفرت عنه من نتائج .. رغم ما نسمع من مهاترات .. وما نقرأ من تجاوزات .. لاحوج ما نكون كحزب الاغلبية .. الى الاستقراء المتمعن في النتائج .. والنظرة المتأنية في المدلولات .. والحسابات الدقيقة للقوى التي افرزتها على الساحة .. حتى يكون التحرك الحزبي على الساحة السياسية .. افضل وعيا بالمتغيرات .. واكثر قدرة على التعامل في ضوئها .. والتفاعل الايجابي معها ..

ولعل اول ما يشدنا الى التحليل بعيدا عن مهاترات التزوير واسفاف الحديث فيه .. هو نوعية القوى التي افرزتها الانتخابات .. ومقدار ثقل كل منها .. وما يتاح لها وبناء عليها من مساحات تفاوضية على الخريطة السياسية ..

اولا : اكدت النتائج على الاغلبية الشعبية الجارفة للحزب الوطني الديمقراطي .. في مواجهة جميع التيارات السياسية المعلن منها .. والمستتر .. واعطى النجاح المتميز لغالبية المرشحين القريبين للحزب الوطني برهانا يؤكد مدى حسن اختيار كوادر الحزب ومرشحيه .. واذا كانت المساحة التفاوضية .. والثقل السياسي للحزب الوطني .. لم تتغير عدديا عن الانتخابات السابقة .. فانها في تلك المرة قد ارتكزت على قواعد راسخة متينة اثبتت قدرتها .. وكفاءتها .. وسط اعنف .. واعف انتخابات شهدتها البلاد منذ عقود طويلة مضت .

ان الثقل السياسي المدعوم بالشعبية الجارفة .. والتأييد الجماعي .. يعطى قوة تفاوضية هائلة لممثل الحزب في مجلس الشعب .. وهو ما يفرض على كل منهم .. الالتزام الحزبي الصلب .. والاهتمام بمشكلات الجماهير العريضة التي ايدتهم .. وآزرت الحزب بكل قواها .. ويفرض عليهم الارتفاع عن مستوى المهاترات .. التي قد يدفعهم اليها .. ويشغلهم بها .. بعض ممثلى قوى المعارضة .

ان الثقة غير المحدودة بهم .. يجب ان تقابلها قدرة واعية عند التصويت ان ذلك لا يؤدى فقط الى مزيد من التأييد الجماهيري .. ورفعه لقدر الحزب .. بل يشجع — في الوقت نفسه — كثير من المستثمرين الوطنيين والاجانب على الاستثمار . على اساس ان ممثلى الشعب على قدر من المسئولية .. ولهم من المهارة السياسية .. ما تحميهم من الانسياق .. وتعصمهم من الانزلاق .. فتضمن رؤوس الاموال لنفسها الامان الاقتصادى .. وتضمن للمجتمع استقراره السياسي ..

ان الدور الاساسي هو تأكيد ملتم من انجاز .. والسير الجاد في الطريق الذى اختاره الحزب الوطني للتنمية من اجل مستقبل افضل .. في برنامج شامل دعامته الديمقراطية .. وسنده التنمية .. وهدفه الاستقرار ..

ثانيا : لقد افرزت الانتخابات القوى الدينية السياسية .. ولا نقول الاسلامية .. باعتبارنا مجتمعا اسلاميا يستمد قوانينه ودستوره من الشريعة الاسلامية .. ان ظهور تلك التيارات والقوى الدينية السياسية على سطح الساحة .. يحولها من تيارات سرية للتكفير .. الى دعاو علنية للتشريع .. وهو ما يؤدى الى مزيد من الاستقرار الوطني كما تعطى النسبة المحدودة التي حازت عليها تلك القوى في الانتخابات الماضية تصورا دقيقا عن مدى حجمها في الشارع السياسي .. وقدرها .. ومقدارها بين جماهير المواطنين .. فالبعض يحلو له ان يضخم في دورها دون سند .. بينما يقلل البعض الاخر من شانها بغير حق ..

وعلى القوى الدينية السياسية بكافة فصائلها وتجمعاتها ان تبدأ في وضع تصورات محددة وبرامج تفصيلية عن كيفية التصدى لمشكلات المجتمع الاقتصادية .. ووضع الحلول الكفيلة لها .. فالذين ايدوهم .. يراقبون .. ويترقبون .. واذا لم يكن مستوى عطائهم السياسي .. على قدر براعتهم في الدعوة الدينية .. فان التأييد لهم يبدأ في التقلص .. والايمان بما يقدمونه من حلول وربية ياخذ في الانكماش .. ولعل ما حدث من تقلص في شعبية حزب الوفد .. درس على كل احزاب وقوى المعارضة ان تعيه جيدا .. وتستفيد من دروسه .. ولعل اولها القوى الدينية السياسية .. وحزب الوفد ذاته ..

ثالثا : اثبتت النتائج ان نسبة التأييد للتيار الليبرالي يمثله حزب الوفد قد انكمشت وتقلصت .. ليس لكون القوى الدينية السياسية قد تخلت عنه .. كما يحلو لبعض المحللين ابراز ذلك — ولكن في اعتقادى مرجعه الى الخطأ في الخط الاعلامي له .. وخروجه المتعمد عن السلوك الحضاري في الدعاية .. فكان التنكيل بديلا عن البرامج .. واحتل التشويه محل الحلول الممكنة .. وصار التنابذ بالالقاب بديلا عن الحوار البناء .

وفي أعتقادى انه لو التزم حزب الوفد بالانتقاد البناء دون تجاوز .. والنقد الموجه بغير انزلاق .. وتناول الحلول المتاحة للمشكلات العامة بنظرة موضوعية لازدادت مساحة التأييد له .. ولكانت له من القوى التفاوضية النصيب الاكبر على حساب قوى المعارضة الاخرى دون المساس بجماهيرية الحزب الوطني ذاته .

رابعا : لم تمكن الجماهير التيار الماركسي . والتيار الناصري وباقي تيارات حزب التجمع من التمثيل النيابي ، اذ لم تصل نسبة التأييد الشعبي لهم الى اكثر من ٢٪ من مجموع الاصوات الصحيحة على مستوى الجمهورية لكننا في الوقت نفسه ما كنا نتمنى — صادقين — لرئيس حزب التجمع ذلك السقوط الجماهيري في دائرته الانتخابية ..

واذا ما جاز لنا القول .. فان عدم التأييد الجماهيري لتيارات اليسار مرجعه بالدرجة الاولى الى ان ابناء الشعب المصري لهم من المخزون الحضاري والاعتقاد الايماني ما يجعلهم رافضين لتلك التيارات اليسارية القادمة اليهم من الماضي .. او التي هبت عليهم من بعيد .. حتى وان جاءت تلك التيارات بشعارات استفزازية للتلاعب بمشاعرهم .. بل ان بعضها كان أقرب الى المنشورات السرية .. من صنو .. لا لقتلة الاطفال تجار الالبان الملوثة .. قاتلي الفقراء .. وعلى نمط .. الحرية والخبز لكل الشعب .. ان تلك السلوك غير الواعي في الدعاية الانتخابية قد اهدر من حساباته مقومات التكوين النفسي للانسان المصري .. وجانبه كثير من الصواب في التشخيص الاجتماعي .. كما كان فيه الكثير من الاجحاف والانتقاص من قدر الذكاء الفطري للمواطنين البسطاء ..

ويبدو ان تعيد قيادات حزب التجمع حساباتها على ضوء كل تلك المتغيرات فان مساحتها التفاوضية النيابية تظل معدومة تماما .. ولايتبقى لهم غير التنفس والتنفيس عبر صحافة حزبية تسيء اليهم بسلوكها اكثر مما تسيء الى الاخرين الذين كسبوا التأييد الشعبي على اختلاف درجاته .

ومقصد القول .. ان خريطة القوى السياسية لم يطرأ عليها تعديل كمي جوهري .. وانما اعتراها بعض من التغيير النوعي كثيرا منه في صالح قوى الحزب الوطني الديمقراطي .. والى حد محدود للقوى الدينية السياسية .. بينما تقلصت مساحة قوى المعارضة الاخرى .. وقلت قدرتها الفعلية .. ذلك انه لايمكن القول بان قوى المعارضة بأجمعها قد ازدادت على الخريطة السياسية فذلك تبسيط مخل للامور .. لايخضع لمنطق .. ويفتقد الى مهارة التحليل .. لقد اختلف النوع دون الحجم وهي حتى ان تحالفت فيظل لكل حزب منها .. برنامجه .. واطاره الفكرى .. وفلسفته .. والالتزام الحزبي وربما العقائدي لكوادره .. وعليه فالمساحة التفاوضية لكل منهم على حدة .. مساحة محدودة .. محددة في مواجهة الثقل الجارف للحزب الوطني الديمقراطي .

ان الوسطية التي حثت عليها الرسالات السماوية هي قوام فلسفة الحزب الوطني الديمقراطي وعماد اطاره الفكرى وهي انعكاس مباشر وامين للاستعداد الفطرى السمح للمواطن المصري السوى وللتكوين النفسي غير المتعصب له .. وهي ما افردت للحزب الوطني الديمقراطي المساحة الكبرى على الخريطة السياسية .. وامدته بالغالبية الكاسحة شعبيا .

## مصر فى عيون الآخرين

السمة الرئيسية التي تميز سائر الكلمات التي يلقيها الرئيس محمد حسني مبارك في الاحتفال بمناسباتنا القومية والوطنية المتتابعة هي التصويب الى الهدف من أقصر الطرق وبسط الحقيقة امام الشعب عارية دون تزيين أو تخفيف حتى ولو كانت مرة وقصر كل الخطاب على ملابسات وظروف المناسبة المحتفل بها . وقد اتضحت هذه السمات وضوح الشمس في خطابه التاريخي الرائع الذى القاه يوم الخميس الماضي في الاجتماع المشترك لاعضاء مجلسي الشعب والشورى بمناسبة الاحتفال بافتتاح الدورة الحادية عشرة لمجلس الشعب وجاء بمثابة منهاج ودستور للعمل التشريعي عامة ، لو التزمت بقواعده ومبادئه واسسه الاغلبية والمعارضة على السواء — كما يتمنى الرئيس مبارك — علا بناؤنا الديمقراطي يوما بعد يوم ، وحققنا الهدف الاسمى من التمسك بالديمقراطية والحرية وهو الوصول الى القرار السوى الصحيح لكافة قضايانا ومشاكلنا ، وما أحوجنا الى ذلك في تلك المرحلة التي نمر بها ، مرحلة التحدى بكل المقاييس والموازين ، مرحلة التحولات الضخمة في كل المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية من أجل مصر وشعب مصر .

لقد تحدث الرئيس مبارك في هذه المناسبة وكعادته في كل المناسبات باسم كل المصريين مؤيدين ومعارضين لا باسم الحزب الوطني الديمقراطي وحده ، لأن مصر فوق كل المؤيدين والمعارضين مصر فوق الاحزاب . ولننظر اليه وهو يستهل خطابه وهو يقول « اليوم تبدأ مرحلة جديدة في تاريخ المجالس التشريعية في مصر بانتخاب مجلس الشعب الجديد .. نرجو ان تكون اضافة للبناء الديمقراطي في هذا الوطن المفدى .. واسمحوا لى في مستهل حديثي اليكم ان أقدم أصدق التهنئة القلبية لجميع اعضاء مجلس الشعب الذين حازوا على ثقة مواطنيهم و أقول لهم أهلا بكم في أشرف موقع يؤدى رسالة الديمقراطية في حكم الشعب باسم الشعب ولصالح الشعب الى ان قال « انتهت المعركة بكل ما فيها من مبالغات وجئتم الى مقاعدكم ومن هنا تبدأ المسئولية الاكبر فلا صراع ولا تكالب على منفعة ولكن صوتكم هو من أجل الشعب .. من اعطى صوته ومن حجب صوته وقال انتم هنا تقدمون وجه مصر المشرق والصادق في التعبير عن فكرها وتقاليدها .. ولن يكون إلا وجه مصر الحرية مصر الديمقراطية .

ولكي ينهض مجلس الشعب الجديد بمسئولياته وواجباته كاملة ممثلا للشعب خير تمثيل ، رسم الرئيس مبارك الصورة التي يرجو ان يكون عليها هذا المجلس حتى يصبح بيتا لكل الشعب دون تفريق ومظلة يحتمي بها الشعب كي يسود القانون وينتشر العدل الاجتماعي وتتدعم الديمقراطية وتتعمق في جو الحرية باوسع معانيها التي لا يحدها سوى القانون وحرية الغير وحقوقه ، وحدد واجبات وحقوق الاعضاء والعلاقة بين الاغلبية والمعارضة كي تكون نموذجا يحتذى للتفاعل الديمقراطي ووسيلة للوصول الى حوار ديمقراطي حر يتيح الفرصة لسائر الاراء ووجهات النظر في مناقشة القضايا والمشاكل بعيدا عن الحزبية والتحزب والمصالح الشخصية الذاتية لا يحكمه سوى مصلحة مصر العليا حتى يصبح اعضاء المجلس قدوة للعمل الوطني النشيط المتكامل وطلائع الدعاة لكل ما يرفع قدر مصر بين سائر الدول ، وكما حدد الرئيس واجبات وحقوق ومسئوليات الاعضاء فيما هو قائم من علاقة بينهم ، حدد ايضا واجبات المجلس تجاه الشعب الذى أولاهم ثقته الغالية في اختصار شديد ، بدعوته لهم بالتسابق نحو هدف واحد وهو الانجاز والتصدى بالحلول الواقعية في حدود الامكانات المتاحة ، ورسم الاطار العام للعمل البرلماني في المرحلة المقبلة الحاسمة داخليا وخارجيا فاعلن ان مصر النور والحرية وتقديس رسالات السماء لن تسمح باى تآمر على استقرارها ولن يغزو عرينها خفافيش الظلام ، وان مصر بمسلميها واقباطها ووحدتها الوطنية الصلبة لن تسمح باى تآمر مجنون على استقرارها وسلامتها ووحدتها ، ولا تهاون ولا مهادنة ولا تعامل الا بالتصدى السريع مع من يجور على الكرامة الوطنية والوحدة . واعلن ان مصر في سياستها الخارجية ترسى قواعد القيم والمبادىء وتشجب الانتهازية والمناورات الرخيصة كرد على احدى صحف المعارضة التي ادعت ان مصر تشهد تحولا مفاجئا في سياستها الخارجية نكاية في دولة أخرى ، مقحمة نفسها في قضايا تمس أمن وسلامة الدولة عن عدم معرفة بحقيقة الموقف أو في محاولة للوى ذراع الحقيقة حصولا على مكاسب حزبية زائلة ، ولتعلم هذه الصحيفة وزميلاتها ان الشعب المصرى العريق لن يقبل الا الممارسة الديمقراطية الواعية والمؤدية الى ترسيخ القيم المستنيرة والعمل البرلماني المؤدى الى التقاليد المضيئة والانحياز للصالح العام . وهي المبادىء التي تضمنها خطاب الرئيس مبارك وطالب بالالتزام بها من جانب الاغلبية والمعارضة على السواء .

لطفى عبد القادر

مايو
يصدرها ويدير سياستها الحزب الوطنى الديمقراطى
● يومية — تصدر اسبوعيا مؤقتا ●
مقر الامانة العامة للحزب الوطنى
كورنيش النيل
امتياز الادارة والاعلانات والتوزيع والطباعة
دار مايو الوطنية للنشر
١٦ ش المنتزة — الزمالك — القاهرة
تليفون :
٣٤٠٩٩٠٠ — ٣٤٠٩٩٠٧ — ٣٤٠٩٩٠٨
٣٤٠٩٩٠٩ — ٣٤٠٧٥١٧
ص . ب ١٢٥ الجزيرة — الزمالك — القاهرة
تلكس :
٩٢٤٨٧ — 93489 / 93490
الاعلانات :
● وكالة مايو للاعلان
١٦ ش المنتزة — الزمالك
الاشتراكات :
● مؤسسة الأهرام
الادارة العامة للتوزيع والاشتراكات
مبنى الاهرام — شارع الجلاء
● دار مايو الوطنية للنشر
١٦ ش المنتزة — الزمالك — القاهرة

## برقية تهنئة لأمين عام الحزب

أرسل الدكتور حسن علي أحمد طه الباحث بقسم بحوث أكاروس القطن والمحاصيل بمعهد بحوث وقاية النباتات ببرقية تهنئة للدكتور يوسف والي الامين العام للحزب الوطني قال فيها :

« يسعدني أن أبعث لسيادتكم بأخلص التهاني القلبية لحصول الحزب الوطني الديمقراطي على الأغلبية في انتخابات مجلس الشعب لقد أبت نفسي إلا أن أكون في هذا اليوم [ يوم الانتخابات ] في دائرتي الانتخابية بين أبناء عمومتي واخوالي من أبناء قبائل العبابدة والجعافرة بمحافظة أسوان .. لقد شاهدت بنفسي على مستوى الدائرة كلها ما شاهده أبناء مصر في كل الدوائر الانتخابية من نزاهة وحيدة في انتخابات حرة تعتبر وساما على صدر مصرنا الغالية .. نعم انها مرحلة جديدة للديمقراطية الصحيحة في مصر كان لكم أكبر الاثر في ارساء دعائمها بقيادة الرئيس محمد حسني مبارك . وفقكم الله وسدد خطاكم لما فيه خير مصر وشعبها النبيل .

## شباب الحزب الوطنى ببورسعيد يقتحم مشكلة الأمن الغذائى

قام الحزب الوطني الديمقراطي ببورسعيد بتدريب ٣٠٠ شاب وفتاة على دورات ثقافية في فن البيع والتسويق واعداد منافذ توزيع بانحاء المحافظة لتسويق جميع منتجات مشروعات الأمن الغذائي ببورسعيد ودمياط والاسماعيلية .

كانت أولى تكليفات اللواء سامي خضير محافظ بورسعيد للشباب هي سرعة اقتحام هذه المشكلة مع توفير كافة الامكانات اللازمة لانجاحه .

وصرح أمين الحزب ابراهيم أبو القاسم — بان الفكرة جاءت من ايمان الحزب بطاقة الشباب وقدرته على العطاء اذا توفر له الامكانات والجو الملائم — وكانت مشكلة توفير السلع الغذائية للمجتمع في بورسعيد من المشاكل الهامة التي تحتاج الى عمل سريع — وقد دارت مناقشات عديدة حول شكل المشروع وانتهى الامر على أن يكون احد مشروعات المحافظة ويقوم بالاشراف عليه وتشغيله شباب الحزب الوطني — وبهذا نكون قد ساعدنا على تشغيل اكبر عدد من الشباب خريجي الجامعات والذين مازالوا في انتظار التعيين — مع خدمة المواطنين في كسر حدة الغلاء

## ١٩ مليون جنيه ارباح ٦ شركات للثروة الحيوانية فى العام المالى القادم

اناب الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي ، المهندس عصام شبانه رئيس هيئة القطاع العام للثروة الحيوانية والداجنة ، في رياسة الجمعيات العمومية لست شركات تابعة للهيئة ، وقدرت ارباحها في العام المالي القادم بمبلغ ١٩ مليون جنيه

وصرح المحاسب كمال الدين حسني رضا وكيل اول الوزارة بان شركة خدمات الدواجن حققت أرباحا في حسابها الختامي للعام المالي الذى انتهى بلغت ٧ ملايين و ٣٢٦ الف جنيه ، وشركة انتاج اللحوم والالبان ٢٨٧ الف جنيه ، وشركة دمياط للحوم ١٩٥ الف ..



## حول دعوة الرئيس مبارك للنواب :

# نواب الشعب

# .. كيف يخلعون رداء الحزبية

# أمام مشاكل الجماهير



**دعا الرئيس محمد حسنى مبارك نواب الشعب الى ان يتخلوا عن رداء الحزبية وان يتجردوا من التحزب وان يلتفوا حول مشاكل الجماهير بالحلول الواقعية .**

**ماراى احزاب المعارضة فى هذه الدعوة التى وجهها الرئيس فى الاجتماع المشترك لمجلسى الشعب والشورى يوم الخميس الماضى ؟**

**قيادات الحزب الوطنى لاشك انها ملتزمة بتوجيهات الرئيس مبارك .. بوصفه رئيسا للحزب الوطنى .. وستكون الممارسة البرلمانية تحت القبة من جانب نواب الحزب الوطنى .. متسقة مع هذا الخط الذى اعلنه الرئيس .**



ابراهيم شكرى



ياسين سراج الدين



مامون الهضيبى



مصطفى كامل مراد

ابراهيم شكرى

## نرحب بهذه الدعوة

## ونرجو أن يضعها نواب الحزب الوطنى موضع التنفيذ

وأكد زعماء المعارضة الذين تحدثوا الى « مايو » انهم يعدون بالموضوعية فى مناقشة الموضوعات المطروحة على مجلس الشعب .. وأن يتناولوا مشاكل الجماهير بالتجرد والبعد عن اى تحزب

واليوم تبدأ أول المناقشات داخل مجلس الشعب .. فى جلساته التى تستمر حتى الخميس ..

فماهو شكل الممارسة القادمة .. كما يرسمها نواب الشعب ؟

يقول ابراهيم شكرى زعيم المعارضة بمجلس الشعب :

دعوة الرئيس مبارك لنواب الشعب ان يخلعوا رداء الحزبية وان يتجردوا من التحزب هى دعوة طيبة يجب ان يستمع اليها جيدا جميع النواب ذلك لان كثيرا من الاراء التى تطرح من جانب المعارضة فى مجلس الشعب يمكن ان يكون لها تاثير إيجابى اكثر لو ان اعضاء الاغلبية لم يحصروا نظرتهم من البداية بان هذه الاراء من جانب المعارضة فيكون لهم موقف مسبق من حيث رفضها او التهيؤ دائما لرفضها ولذلك اننا نرحب بهذه الدعوة ونرجو ان يضعها نواب الحزب الوطنى موضع التنفيذ .

ويستكمل ابراهيم شكرى بان المعارضة حريصة جدا على المناقشات الموضوعية التى يمكن ان توصلنا الى افضل الحلول والتى لايمكن ان نصل اليها الا بالاستماع الى الاراء كلها واختيار الانسب لحل المشكلة على ضوء الظروف التى نمر بها .. وتقترح المعارضة ان يعقد الرئيس محمد حسنى مبارك اجتماعا باعتباره رئيسا للحزب الوطنى فضلا على انه رئيسا للجمهورية يحضره قيادات المعارضة يجمع فيه الاطراف كلها يكون له تاثير طيب فى كل التوجهات التى يريد ان يناقشها مع المعارضة .

● **نرحب بدعوة مبارك**

ويرى ابراهيم شكرى ان المقصود بدعوة الرئيس مبارك الا نتاثر بحزبيتنا فى مناقشة القضايا فلا ترفض المعارضة كل ماياتى من الحكومة ولايرفض نواب الحزب الحاكم كل ماتاتى به المعارضة .. والمطلوب هنا سعة الصدر فى الاستماع لوجهات النظر المختلفة ومناقشتها بموضوعية .. وأقول كزعيم للمعارضة فى مجلس الشعب نحن نشكر الرئيس مبارك على مثل هذا الحديث ونعده بالموضوعية الكاملة الجادة فى مناقشة كل مايعرض من موضوعات بتجرد كبير وصولا الى افضل النتائج لحل مشاكل الجماهير .

ويقول ياسين سراج الدين النائب الوفدى بمجلس الشعب :

ليس من الضرورى ان يخلع النائب الممثل للشعب كله رداءه الحزبى حتى يسهم مع بقية الاحزاب ومنها الحزب الحاكم فى حل المشاكل المطروحة على الساحة بل

تحقيق
**سهام عبد العال**

فى رأيى انه ربما تمسكه بردائه الحزبى يجعل هناك تعددية فى الافكار وفى الحلول التى يسهم بها هو نيابة عن حزبه او ممثلا لحزبه فى حل هذه المشاكل واعتقد ان قول الرئيس مبارك يقصد به عدم تعصب اى جانب اغلبية او معارضة برأيه بل يجب ان يقبل الجميع الحل الافضل والعملى وفى اطار المتاح لحل المشكلة دون التعصب لحزب او لرأى حزب من الاحزاب الممثلة فى المجلس فى صنع القرار وان تشعر المعارضة انها ليست واجهة لاستكمال الديمقراطية وانما هى فعلا كما قال الرئيس جناح من جناحى الديمقراطية الذى بهما معا تستقيم المسيرة والاداء الديمقراطى الذى يحقق الانجازات التى اكد عليها كثيرا فى خطابه الاخير .

ويضيف ياسين سراج الدين انه بدون ان تشعر المعارضة بالتزام نواب الحزب الوطنى بدعوة الرئيس مبارك فى الواقع العملى لا أتصور ان يكون هناك النجاح المطلوب والاداء المثمر فى مجلس الشعب الجديد ..ومن المؤكد ان الاغلبية والمعارضة كثيرا مايلتقون معا فى عدد من القضايا والموضوعات المطروحة على المجلس وهذا يكون نموذجا رفيعا للاداء النيابى والعمل البرلمانى .

ويرى ياسين سراج الدين ان امام المجلس اغلبية ومعارضة جبالا من المشاكل وبعضها عاجل جدا والشعب كله سواء كان يؤيد الحزب الوطنى الديمقراطى او الوفد او التحالف ينتظر من نوابه على اختلاف فئاتهم ومذاهبهم الحزبية ان يجدوا حلا لما يعانيه من مشاكل فعلى نواب المجلس جميعا ان يعملوا داخل لجان المجلس المتخصصة والتى اختار كل منهم احداها او اكثر للمشاركة فى اعمالها لنصل الى حلول تكون متفقا عليها الى حد كبير بين الاغلبية والمعارضة لتطرح على المجلس فى جلسته العامة تكون شبه ناضجة لاعتمادها الاخير وذلك يوفر كثيرا من وقت المجلس وطاقته المطلوبة لنظر مشروعات القوانين ولاصدار التشريعات الهامة التى بالتالى ستزيل كثيرا من معاناة الجماهير وتصل به الى حالة كبيرة من الاستقرار .

ويقول المستشار مامون الهضيبى عضو مجلس الشعب

نحن نؤيد دعوة الرئيس مبارك بالتجرد من التحزب وخلع رداء الحزبية فهذه الدعوة ضمن مبادئنا لاننا نتجرد من اى تحزب ونتبع الحق حيثما وجد .. فسوف تكون معالجتنا للمشكلات تحت قبة البرلمان سواء مع الحزب الوطنى او غيره طبقا لقول الله تعالى « ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى أحسن » وطبقا لقوله تعالى « انما المؤمنون اخوه » .

ويضيف المستشار مامون الهضيبى بان هناك منطلقا واحدا لمعالجة الاخوان المسلمين لكل مايعرض على مجلس الشعب هو حكم الشريعة الاسلامية وليس معنى ذلك ان ليس ثمة أمور ترك لنا فيها الاجتهاد حسبما نرى فيه المصلحة فان فى الشريعة منطقة العفو أى المسائل او الموضوعات التى وردت فيها نصوص عامة وترك لنا الاجتهاد لتحقيق الغاية .

● **الحزبية وسيلة وليست هدفا**

ويقول مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار :

لاشك ان ما قاله الرئيس مبارك هو واجب كل نائب فى مجلس الشعب لان الحزبية وسيلة وليست هدفا .. اما الهدف الاساسى فهو خدمة الوطن والمواطنين اما الخلاف فى الرأى حول طريقة اداء هذه الخدمة فهو لايفسد للود قضية والود هنا الذى يجمع بين النواب جميعا هو الوطنية وحب الوطن .. اذ ان الحزبية لاتعدو ان تكون وجهة نظر مختلفة وخططا وبرامج قد تتباين ولكنها جميعا تهدف الى زيادة الانتاج وتوزيع عائد هذا الانتاج اى الدخل القومى توزيعا عادلا بين المواطنين وفى ذلك تتنافس الاحزاب السياسية وهذا بطبيعة الحال يقتضى الحوار المستمر المنظم بين الاحزاب السياسية فى كافة القضايا الجماهيرية لان الحوار الديمقراطى يوضح وجهات النظر المختلفة ويؤدى الى التقارب بينها كما ان اذاعة مثل هذا الحوار ونشره فى الصحافة يؤدى الى مشاركة الجماهير فى العمل السياسى والتعرف على مختلف الحلول المقدمة من الاحزاب السياسية لحل مشاكله وهذا بطبيعة الامر يؤدى الى دعم العمل السياسى الوطنى وقد طبق ذلك فعلا فى قضية الدعم منذ بضعة اشهر حيث التقت كل الاحزاب وتحاورت واتفقت على قرار واحد وهو ضرورة ترشيد الدعم ولو تم ذلك فى باقى القضايا فانه يصبح عملا سياسيا وطنيا يحقق اهداف الاصلاح ويجذب المواطنين الى المشاركة فى العمل السياسى ويتم ذلك اولا تحت قبة البرلمان اى فى لجان المجلس وجلسات الاستماع وفى الجلسات العامة بالاضافة الى انه يتم خارج المجلس فى مقار الاحزاب السياسية .

ياسين سراج الدين

## المعارضة والأغلبية كثيرا ما يلتقون فى عدد من القضايا

مامون الهضيبى

## نؤيد دعوة الرئيس مبارك للتجرد من التحزب لأنها ضمن مبادئنا



المستشار احمد موسى



ايهاب مقلد



حلمى عبد الآخر

المستشار أحمد موسى :

## لا تحزب فى المشاكل القومية

ايهاب مقلد :

## يجب أن تختفى الحزبية أمام القضايا المصرية .

المستشار حلمى عبد الآخر :

## هناك حد أدنى للاتفاق على القضايا الخارجية

ويرى مصطفى كامل مراد ان الحوار المستمر المعلن بين التيارات الفكرية والحزبية المختلفة هو الاساس الذى تنهض عليه الديمقراطية والوسيلة التى تبرز القضايا الوطنية الهامة التى يجب ان تتفق عليها الاحزاب .

**نموذج للديمقراطية**

يرى المستشار أحمد موسى وكيل مجلس الشعب ان المشاكل القومية لا تحزب فيها فهى تمس الجميع وليس حزبا دون الاخر ويجب على الجميع المساهمة فى حلها فهى تمس الشعب الذى يطالب كل الاحزاب مجتمعة بحلها ..فليس هناك حزب يعترض على ضرورة العمل على زيادة الانتاج لحل المشكلة الاقتصادية وبناء على ذلك يتعين على كل المؤسسات الحزبية والتشريعية أن تساهم بشكل جاد لحل مشاكل الجماهير والتجرد من الحزبية عند مناقشة القضايا القومية .

ولقد ضرب المجلس فى دورات سابقة المثل على التجرد الحزبى فى مناقشة عدد من القضايا الهامة وأمكن للمجلس الوصول إلى أفضل النتائج وخرجت المناقشات إلى بر السلامة وكان جميع النواب أغلبية ومعارضة على مستوى المسئولية وكان نموذجا رفيعا للديمقراطية وكان النواب نموذجا للوطنية التى طغت على أى تحزب أو انتماء حزبى .

ويقول ايهاب مقلد وكيل مجلس الشعب :

ان المجلس الجديد تنتظر منه الجماهير الكثير خاصة ان هناك تمثيلا متسعا لكافة التيارات السياسية والحزبية قال ان المرحلة التى تعيشها مصر الآن تتطلب من كل نائب فى المجلس سواء فى صفوف المعارضة أو الاغلبية ان يكون على مستوى المسئولية التى حملتها الجماهير اياه فى الانتخابات الاخيرة واعتقد ان الامر لم يعد فى حاجة إلى بلورة لأسلوب الممارسة الديمقراطية بعد مرور ١٠ سنوات تقريبا على التجربة الحزبية بالاضافة إلى أن هناك المشكلات القومية والهامة التى هى فى حاجة إلى مزيد من الحوار حولها وهذا يتطلب بطبيعة الحال خلع رداء الحزبية تحت قبة البرلمان ، لأنها قضايا تتعلق بمصير كل مواطن لا لفئة معينة ولا حزب معين وان حلها لن يكون لصالح فريق على آخر وهناك نقاط التقاء كثيرة بين المعارضة والاغلبية فلا اعتقد ان هناك خلافا حول حتمية حل أزمة الاسكان أو زيادة الانتاج الزراعى أو زيادة حجم المنتج الصناعى لوقف نزيف الاستيراد وتحجيم ارتفاع سعر الدولار فهو سلعة لازمة للتعامل وعندما نصل إلى حد الاكتفاء الذاتى من الانتاج فإن الدولار سيعود إلى الانخفاض وتتزايد قيمة الانتاج المصرى .

ويضيف ايهاب مقلد ان التباين والاختلاف بين الانتماءات الحزبية. داخل المجلس تتعلق فقط باساليب تنفيذ هذه البرامج دون الاختلاف على الركائز الأساسية لها .

ويرى المستشار حلمى عبد الآخر رئيس اللجنة التشريعية بالمجلس أن التخلى عن رداء الحزبية فيما يمس أمن البلاد واستقراره شىء مطلوب . فهناك حد أدنى يجب ان تتفق عنده جميع الاحزاب وهو ما يمس سمعة البلاد فى الخارج والتشكيك فى اتجاه السياسة الخارجية واستقرارها وقدرتها على السير كدولة لها كلمتها فى العالم الخارجى ..

فعلى سبيل المثال اى سياسى معارض فى دولة أجنبية حينما ينتقل إلى بلد خارجى بداية يقابل المسئولين فى الحكم قبل سفره ليطلع على وجهة نظر بلده فى المشاكل الخارجية حتى تكون هذه السياسة تحت نظره حينما يتحدث فى هذا البلد الاجنبى وله ان يبدى معارضته من وجهة نظر حزبه ولكن عند الحد الذى يمس سمعة بلده والتشكيك فيها عليه ان يتحدث بلسان بلده فقط وهذا مستقر فى جميع بلاد العالم المتحضرة . وعند عودته عليه ان يقدم تقريرا بما دار معه من محادثات حتى تطلع حكومته على هذه الآراء .

وفيما يتعلق بالسياسة الداخلية يقول المستشار حلمى عبد الآخر لأحزاب المعارضة ان تبدى وجهة نظرها المخالفة لسياسة الحكومة من منظور رؤيتها الحزبية ولكن لا يصح أبدا ان تختلق وقائع غير صحيحة وتبنى عليها معارضتها كما ذكر الرئيس مبارك فى خطابه .. ولكن المطلوب ومن علامة الصحة الاختلاف فى الرأى وتقديم الحلول البديلة حتى يكون الشعب على بينه من الحلول الموضوعية التى تسير عليها الحكومة والتى تقترحها المعارضة .. انما المزايدات والحلول الوهمية هذه لا يقصد بها إلا البلبلة وتشكيك الرأى العام .

هكذا من الاصل

## مايو

● اظهرت احصاءات الجهاز المركزى للتعداد والاحصاء أن عدد الوحدات السكنية فى ريف ومدن مصر تصل الى ١٢ مليون وحده تقريبا وان ١٦ ٪ منها خالية أى مايصل الى ٨, ١ مليون وحده سكنية وهو مايصل انتاج خطة الدولة من المساكن فى ١٠ سنوات " ..

وفى ظل وجود هذا الرقم .. هل يحق لنا أن نقول أننا على مشارف انهاء ازمة الاسكان فى مصر ؟ وكيف ؟

.. « مايو » تبحث فى التحقيق التالى عن اجابة لهذا السؤال !

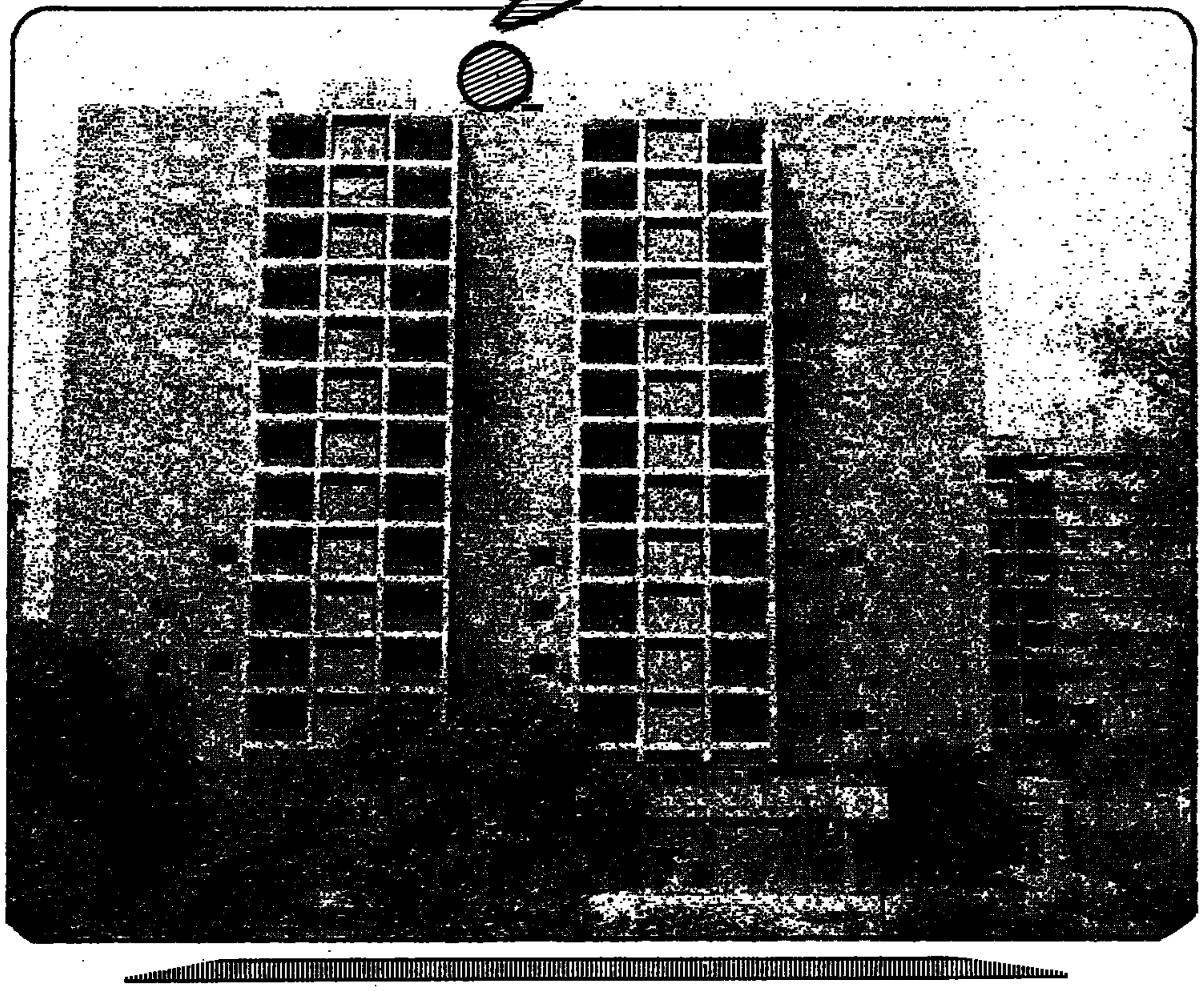
# ١٨ و مليون وحده سكنية خالية فى مصر لمـاذا ؟

● المهندس حسب الله الكفراوى:

## نحتاج لدراسة متأنية لمعرفة هوية الوحدات الخالية

● المستشار عادل عبدالباقى :

## يجب توفير المبالغ المخصصة للاقراض بالفائدة المدعمة والمتدرجة أيضا



● المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير والمرافق قال :

نعم توجد وحدات سكنية خالية .. ولا جدال حول ذلك .. ولكن الذى يستحق البحث هو .. لماذا هى خالية ؟ ! هل اصحابها فى الخارج أم أنهم من المستعدين للزواج .. أم هى مغلقة بلا هدف ؟ ! لقد طالعنا الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء بارقام كبيرة جدا حول هذه الوحدات .. ارقام خيالية .. ولذلك ارسلنا فى طلبها وستصلنا اليوم « الاثنين » وسنعكف على دراستها لنعرف ماهية هذه الوحدات .. فإن كان التشطيب هو المشكلة سندرس اصدار قرارات لتيسير الاقراض لاصحابها .. ولكن نريد أن نعرف كم تمثل هذه النسبة من هذا الرقم الكبير .. والامر يحتاج الى دراسة متانية ودقه للوصول الى الهوية الحقيقية لهذه الوحدات .. ولن نتاخر ابدا فى اتخاذ اية اجراءات من شانها المساهمة فى حل بعض جوانب الأزمة .. ان كانت هناك ارقام يمكن التصرف فيها ولن يتاتى ذلك إلا بالدراسة التفصيلية لاحصاءات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء حول هذا الموضوع الهام .

تحقيق :
**ضاحى عثمان**

### اتمنى أن يكون صحيحا

● المستشار عادل عبد الباقى رئيس مجلس ادارة البنك العقارى المصرى .. قال : اشك كثيرا فى صحة هذا الرقم .. وان كنت اتمنى ان يكون صحيحا .. ولو نصفه على الاقل .. فنحن على استعداد تام لبذل المزيد من الجهد نحو تطبيق الافكار العديدة التى من شانها ان تخفف من حدة مشكلة الاسكان على الشباب .. إذا اتاحت الدولة الاقراض الميسر .. وعملت على توفير المبالغ المخصصة لذلك خلال الخطة الخمسية الجديدة .. على ان يكون الاقراض بالفائدة المدعمة .. بشرط ان تصبح فائدة مدعمة ومتدرجة فتصبح مثلا ٤ ٪ لقروض المساكن من المستوى الاقتصادى و ٦ ٪ للمساكن من المستوى المتوسط و ٩ ٪ للمستوى فوق المتوسط

.. لان فى هذه الحالة - كما يقول المستشار عادل عبد الباقى - ستحافظ على العدالة وتطبيقها وتوصيل الدعم لمستحقيه .. وهنا يمكن للبنوك ان توفر القروض للشباب ومحدودى الدخل لسد جانب كبير من اسعار الوحدات السكنية حتى يتسنى لهم بداية طيبة لحياتهم الجديدة .

● ويضيف رئيس مجلس ادارة البنك العقارى المصرى .. ان نظام دفتر توفير الاسكان ونظام سندات الاسكان قد بدأنا تطبيقه ليصبح من حق صاحبه إذا وصلت ايداعاته الى ستة آلاف جنيه ان يقترض مبلغا يعادل ضعف هذه الايداعات ولكن هذا النظام يحتاج الى وعى وشدة انتباه من أولياء الأمور حتى يتسنى لأولادهم البدء فيه « .. فى مراحل مبكره من العمر حتى يمكن ان يحقق هذا الهدف عقب تخرجهم من مراحل التعليم ..

● ويذكر المستشار عادل عبد الباقى : ان البنك مستعد لأن يتلقى بيان بالشقق الخالية سواء من الشركات ام الافراد لتسويقها بشرط التركيز على ان يتم التشطيب باقل تكلفة ممكنه حتى نسمح للشباب ان يمتلك وحدات سكنية باقل سعر .. ويمكن له فى المستقبل ان يدخل عليها التحسينات التى يريدها .

● رئيس لجنة الاسكان بمجلس الشعب :

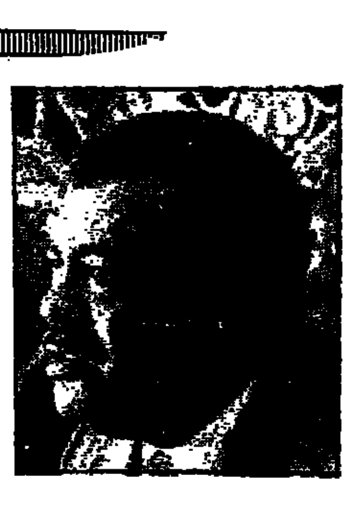
## تشكيل لجنة لتقصى الحقائق فى ارقام الوحدات الخالية فى مصر

● د . ميلاد حنا :

## تخزين الشقق ظاهرة اجتماعية وسياسية والحل بالقنوات الشرعية

● المستشار شمس الدين خفاجى :

## فى عهد سيادة القانون يصعب فتح الوحدات المغلقة بالقوة



● حسب الله الكفراوى



● المستشار عادل عبدالباقى



● د . ميلاد حنا



● المستشار شمس الدين خفاجى

### نقص الحقائق !

● أما المهندس محمد محمود على حسن رئيس هيئة القطاع العام للتشييد ورئيس لجنة الاسكان بمجلس الشعب .. يقول :

اعتقد ان هناك خطأ ما حول هذا الرقم .. لأن هذا مستحيل وان كان صحيح .. أين هى ؟ .. وعموما طلبنا تفاصيل هذا الرقم وسيتم عمل لجنة فرعية لتقصى حقيقة هذا الرقم لأن هذا الموضوع خطير .. ولا يجب السكوت عليه وخاصة إذا عرفنا ان خطة الدولة بكاملها هى فى حدود ١٦٠ ألف وحده سكنية سنويا .. ولكن إذا كان هذا الرقم صحيح .. فلن تكون هناك مشكلة .. لاننا سنصبح قاب قوسين أو ادنى من الحل .. ؟

● ويضيف رئيس لجنة الاسكان بمجلس الشعب : ان المعلومات كانت دائما تشير الى وجود مايقرب من ١٥٠ ألف وحده خالية فى المدن الكبيرة ولكن هذه الوحدات فى الغالب ملك البنوك والشركات الكبيرة واسعار تمليكها مرتفع .. ولكن هذا الرقم الغريب الذى طالعنا به الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء .. ان كان حقيقى فهو ملك من ؟ ! .. وعموما سندرس هذا الأمر .. لتحديد الأسلوب الأمثل لاستغلال هذه الوحدات لفض الاشتباك بين السكان والاسكان .

### محلك سر

● والتقيت مع المستشار شمس الدين خفاجى رئيس الاتحاد التعاونى الاسكانى المركزى ونائب رئيس الاتحاد العام للتعاونيات :

قال : لا يجب ان نبكى وهذا الرقم يرقد أمامنا ولكن الذى يجب عمله فعلا ان ندرس الأسباب التى تجعل هذا الكم طريحا بيننا .. ولنبدأ الخيط من أوله .. ان عدم رفع القيمة الايجارية للمساكن القديمة اوقف تماما عمليات الصيانة .. وتمنى المالك انهيار عمارته .. ولم يكتشف أحد ان عدم رفع هذه القيمة الايجارية فى مصلحة المستاجر قبل المالك .. فازداد عدد الانهيارات لعدم الصيانة فى اغلبها مما جعل حل المشكلة « محلك سر » .. هذا فى أول مليمتر من الخيط وبعد نصف مليمتر آخر نجد مشكلة جديدة ..

مضمونها : انه يوجد قانون تنظيم العلاقة بين المالك والمستاجر اساسه ان المالك يحصل على قيمة ايجارية تعادل فى السنة ٧ ٪ من التكلفة على الوحدة السكنية و ٥ ٪ من المبالغ التى خصصها لشراء الأرض المقام عليها المبنى .. ولكن لجنة تقدير الايجارات عندما تنتقل الى المسكن فهى لا تقدر التكلفة بالقيمة الفعلية التى يكلفها المالك وإنما بنصفها أى بالقيمة الواردة فى التخصيص وعادة لا تكاد توازى نصف التكلفة الحقيقية .. ومؤدى هذا ان الاجرة لا تقدر على اساس ٧ ٪ وإنما ٥, ٣ ٪ من التكلفة الفعلية .. وهنا يحق لنا ان نتساءل ! هل هذه النسبة تقنع أحد باستثمار امواله فى اقامة المبانى فى حين ان بوسعه الحصول على عائد استثمار قيمته متزايده بنسبة الخفض فى قيمة العملة حتى بلغ الآن ١٣ ٪ على شهادات استثمار البنك الأهلى التى يتولى توزيعها لصالح الخزانة العامة ..

● ويضيف المستشار شمس الدين خفاجى .. أنه فى ظل هذا الوضع لايمكن لمالك يريد ان يستثمر امواله فى البناء ان يطرق هذا الباب إلا إذا تحقق لديه ان العائد سيوازى أو لا يقل عن قيمة استثماره لهذه الأموال بايداعها فى البنوك .. أما القول بأن المبانى مع الزمن تحقق هى والأرض المقام عليها المبنى قيمة مضافة .. فهو قول مردود .. لأن القيمة المضافة لثمن الأرض لا يحل عليها المالك إلا بعد ان ينهار المسكن ويعرض الأرض للبيع .. وقد يتم ذلك فى ظل أجيال لاحقه .

● كل ذلك يتم فى النصف الأول من المليمتر الثانى لخيط مشكلة الاسكان البالغ طوله آلاف الاميال .. كما عبر عنها رئيس الاتحاد التعاونى الاسكانى المركزى .. واستطرد قائلا : أنه مادامت هذه المشكلة قائمة فان هذا الرقم الكبير سيظل كما هو ولن تفتح وحداته إلا إذا صدر القانون المأمول صدوره لتنظيم العلاقة بين المالك والمستاجر . فإذا تبين للمالك ان حقه فى هذه العلاقة سيكون مجزيا وواضحا فإنه سيبادر الى فتح هذه الابواب المغلقة وعرضها للتاجير .. اما إذا لم يتحقق هذا الأمل المشروع فإنه سيعقد ان عدم فتح هذه الابواب هو فتح للظلم بظلم مماثل .. ولا يتخيل انسان أنه فى هذا العهد الذى يتسم بسيادة القانون ستلجأ الدولة الى فتح هذه الابواب باجراء استثنائى وتسليمها للمستاجرين جدا عن المؤجر بالايجار الذى يتمناه هؤلاء المستاجرون وهو فى تقديرهم لا يساوى الفتات .. وتبقى المسألة الآن .. هى سرعة التعجل باصدار قانون تنظيم العلاقة بين المالك والمستاجر حتى تبين الخيط الابيض من الخيط الأسود من الفجر .

### مزيد من البحث والدراسة

● وتصل المسئلة الى الدكتور ميلاد حنا .. فقال : هذه الارقام أيا كان مضمونها تستحق ان نحيى الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء لان كل بلد متحضر يحتاج لدراسة واقعية من خلال الاحصاءات التى يصدرها وتكون بمثابة كشف الأشعة لواقع المجتمع ولكن التحليل والمناقشة هو واجب المتخصص .

● ويضيف : انه من الصعب وضع حل أو حتى مجرد الاقتراح للحل فى ظل رقم شامل .. إذ يجب ان نعرف توزيع هذه الوحدات على أنواع السكن المختلفة ومسطحاتها بالتقريب لأن تعبير الوحدة السكنية ينطبق على « العشه » كما ينطبق على « القصر » و « الفيلا » والخيمة والعوامة أيضا .. لأنها تعرف بانها كل مبنى أو مسكن له باب وداخله محل اقامة واعاشة للبشر .. ولابد أيضا من معرفة سبب الاخلاء .. هل هو مسكن قديم أو مقرر هدمه ؟ أم هو مسكن جديد تحت التشطيب ويجرى تنفيذه أم بدىء فى انشائه منذ فترة معقولة .. أم ان صاحبه بناه منذ فترة وتقاعس على اتمامه وتشطيبه ؟ .. كل هذه اسئلة مازالت الاجابة عنها تحتاج لمزيد من البحث والدراسة حتى يتسنى طرح الحلول .. واتخاذ القرارات .

● وبمناسبة انعقاد مجلس الشعب الجديد .. يطالب الدكتور ميلاد حنا بضرورة تشكيل لجنة من الاعضاء ومن كافة الأحزاب السياسية تعكف على البيانات التفصيلية الموجودة فى الجهاز المركزى للاحصاء حتى يمكن تشخيص العلاج لهذه القضية الحيوية والهامة والمفاجئة لان الارقام كانت تشير حتى اقرب وقت الى وجود ما يقرب من ٣٠٠ ألف وحدة سكنية كحد اقصى خالية .. فجاءت الارقام الجديدة متجاوزة كل التقديرات والتصورات ..

وهى تساوى فى المدن وحدها ما تنجزه الدول فى ست سنوات على الاقل .. وهو مايؤكد ما طرحته مرارا من أننا لا توجد لدينا مشكلة اسكان وان لدينا فائضا ضخما .. وان المشكلة ليست فى زيادة انتاج المساكن ولكن فى حسن توزيع ما هو متاح منها .

### رقم خرافى

● ويضيف الدكتور ميلاد حنا : ان هذه المشكلة قد رفعتها فى شعار منذ سنوات .. وهو ان التحدى الحقيقى أنه يوجد لدينا « مساكن بلا سكان - وسكان بدون مساكن » وقد أكد هذا الرقم الخرافى صحة هذا الشعار .. والأمر يحتاج الى معالجة سياسية تنتهى بعمل تشريع يعالج الأسباب التى تراكم على اثرها هذا الكم الضخم ..

وهذه الأسباب لا تتعدى النقاط الآتية :

● ان المساكن القديمة ذات الايجارات المجمدة والتى تصل ايجاراتها من جنيه واحد شهريا الى ٥ أو ١٠ جنيهات شهريا تدعو مستاجريها الى غلقها وعدم استخدامها .. ومن ثم فلا مناص من تقريب الفوارق بين الايجارات القديمة والجديدة .

● علاج ظاهرة « تخزين الشقق » وهى ظاهرة اجتماعية وسياسية فى المقام الاول .. جاءت من وجود أزمة مفتعلة لمشكلة الاسكان جعلت آلاف الاسر فى حوزتها أكثر من شقة واحدة .. ولا سبيل لعلاجها إلا بالقنوات الشرعية .. من خلال فرض ضرائب على هذه الشقق .. وقد سبق ان حددتها كالآتى : الشقق التى يقل حيازتها عن ٥٠ مترا تعفى من الضرائب .

أما الشقق التى يتراوح مسطحها من ٥٠ الى ١٠٠ متر تدفع ٥ جنيهات شهريا .. والتى يتراوح مسطحها بين ١٠٠ - ١٥٠ مترا تدفع ١٠ جنيهات شهريا .. والتى يتراوح مسطحها من ١٥٠ الى ٢٠٠ متر تدفع ٢٠ جنيها شهريا والتى يتراوح مسطحها من ٢٠٠ الى ٢٥٠ مترا تدفع ٤٠ جنيها شهريا والتى يزيد مسطحها عن ٢٥٠ مترا تدفع ٦٠ جنيها شهريا .. على ان هذه الارقام مبدئية قابلة للزيادة أو النقصان حسب ما تفصح عنه نتائج الاحصاء التفصيلية .. وسكون حصيلة هذه الضرائب هى السبيل العملى لتحقيق وتوفير الحد الأدنى للمساكن من منطلق ان المسكن حق وليس سلعة .

● وان تفرض الضرائب على الذى يثبت عليه التقاعس عن اتمام المبنى لأسباب لا يقرها المجتمع .

● وينهى الدكتور ميلاد حنا قوله : بان هذه الارقام انما هى ناقوس خطر تعلنه الأجهزة الرسمية الاحصائية وعلى المجتمع ان يتحمل مسئوليته فى تشخيص الدواء المناسب ولن يكون ذلك إلا بفتح باب الحوار الديمقراطى بين كافة الأحزاب والقوى السياسية وصولا الى حل قومى شامل .

### وزارة للاسكان الشعبى !

● ويقول المستشار نوح عبد الخالق نائب رئيس هيئة قضايا الدولة :

ان هذا الرقم الكبير لجمعيات الاسكان نسبة كبيرة منه نظرا لعدم اكتمال بعض مشروعاتها لتضارب وتناثر المصالح بين اعضائها ..

وأيضا ظاهرة امتلاك اكثر من شقة للاسر القادرة أو توقف اتمام البناء لاسباب متعددة .. وبالتالى نحتاج الى حلول واعتقد ان توفيرها لن يتاتى بغير تشكيل وزارة خاصة للاسكان الشعبى تراعى وتلبى الحاجة المتدفقة لحل مشاكل كل هذه القطاعات وتضم فى هيكلها تعاونيات الاسكان واتحادات الملاك ومستثمرى الأموال فى البناء .. علما بأن هذه الوزارة لن تكلف الميزانية العامة للدولة لأنها مجرد هيكل تنظيمى يستهدف حل كل المشكلات وتعمل بطريقة التعاونيات .. ولكن بشرط تحقق سرعة الانجاز فى سبيل المصلحة العامة ولا تسمح بالتلاعب بمصائر أبناء الوطن .

ولدى تصور كامل لهذه الوزارة ومن الممكن طرحه للبحث والمناقشة وصولا الى المستهدف منها وستنتهى مشكلات هذا الكم الهائل من الوحدات المغلقة لاسباب متعدده .. تعكس فى تعددها .. تعدد المشكلات التى يرضخ تحتها قطاع الاسكان .. وما يجب معه سرعة البحث والدراسة واتخاذ القرار المناسب الذى يحقق مصلحة كل الأطراف .

### هوية المسكن .. فى البطاقة !

● ويقول المهندس زكى عباس نائب رئيس الاتحاد التعاونى الاسكانى المركزى .. ان تعدد امتلاك أكثر من شقة بالنسبة للاسر القادرة يجب ان يقابله اجراء يحد من تفشى هذه الظاهرة التى تضر باوساط الشباب المقبل على الزواج .. واقترح ضرورة اضافة خانة بالبطاقة الشخصية أو العائلية يوضح فيها هوية محل الاقامة اى ملك من وهل هو ملك والدة ام والدته ام أخيه .. أم ملك صاحب البطاقة .. وعلى ضوء ذلك يحدد المستحق لامتلاك شقة فى المستقبل .. على ان تستغل هذه المعلومة فى الحركة الاسكانية وحل مشكلة الاسكان .. وذلك عن طريق توفير البيانات التى يمكن على ضوئها منع تعدد امتلاك الشقق منذ البداية

● فنحن نهتم ببطاقة التموين .. ولكن يجب ان نهتم أكثر بهذه المعلومة الجديدة التى يجب ان تضاف بعناية واستغلالها بعقلية فائقة لصالح مشكلة الاسكان وليس ضدها كما هو متفشى الآن فى ظل عدم وجود مثل هذه المعلومة الهامة .. التى نص عليها القانون ولكن لا أحد يعمل على تنفيذها حتى الآن .

## نحـو المستقبل



بقلم

**محمود عبد المنعم مراد**

ما احوجنا فى هذه الايام . الى العمل والانجاز . بعد ان تكلمنا وتناقشنا وتحاورنا بما فيه الكفاية . او بما يزيد . وعلينا جميعا ان نسرع الخطى وان نعمل لتعويض ما تعطل من اعمال خلال شهور ثلاثة مضت انتقلنا فيها من حال الى حال . واظنه يكفينا مابذلناه من جهد وما قلناه من كلام حتى انتهينا الى خاتمة المطاف . وانتخاب مجلس جديد للشعب . له طابع جديد . وحق علينا الان ان نتفرغ لما يواجهنا من قضايا عامة تتطلب مزيدا كبيرا من المواجهة والعمل والانجاز .

والكل مطالبون بذلك . المجلس التشريعي الجديد مطالب به ومجلس الوزراء الذى يتحمل مسئولية التنفيذ تضاعفت الان مسئولياته والاحزاب . وبخاصة ماوصل منها الى مجلس الشعب الجديد بعدد من الاعضاء . لم يحدث له مثيل من قبل . مطالبة ايضا بتحمل مسئولياتها القومية . ونحن افراد الشعب . لايمكن ان يكون دور كل منا سلبيا محضا . ولا ان يكون لكل متلحق . وليس له واجب يتحتم عليه القيام به .

كل فرد فى هذا الوطن مسئول مسئولية مباشرة . عن حاضر هذا الوطن ومستقبل ابنائه . ولايمكن ان نقضى وقتنا الى الابد . فى حوار بيزنطى لاينتهى الى شىء كان الحوار والنقاش فى خلال المعركة الانتخابية واجبا مطلوبا لاينكره احد . وسيظل الحوار مطلوبا . ولكنه فى هذه المرحلة الجديدة ينبغى ان يدور حول القضايا العامة المحددة . يقدم كل منها بشانها تصوره الخاص . لننتهى الى قرار عاقل حكيم ترضى عنه الاغلبية . ويجد مجاله فى التطبيق . واذا كنا قبل بدء المعركة . نطالب بالعمل الجاد والانجاز السريع . فان مطالبتنا بذلك بعد المعركة . فينبغى ان تكون اعلى صوتا واكثر قدرة على الاقناع .

ليس لدينا مزيد من الوقت لنضيعه فى المناقشات وتصفية الحسابات وتبادل الاتهامات . اننا نمر باوقات عصيبة . ولا احد ينكر ذلك . ولا احد يريد ان يخفيه . ان المشكلات تزداد بزيادة السكان . التى تبلغ نسبتها درجة كبيرة . قل ان يوجد لها مثيل فى عالمنا الحديث . وكل مجال من مجالات العمل القومى فى حاجة الى دراسات تنتهى الى قرارات . وتخرج هذه القرارات الى حيز التنفيذ الفورى على الوجه المطلوب .

وليس العبء واقعا على الجهاز التنفيذى الذى يقوده مجلس الوزراء فحسب . او يعاونه فيه عدد من القيادات التنفيذية . فى المستوى الاعلى او فى المستويات الوسطى . ولكن العبء يقع على كل من يعمل فى الحكومة والقطاع العام . على مختلف المستويات . ومن ادنى الدرجات الى اعلاها . وليس يخاف على احد . ماستطيع ان يضعه موظف بسيط فى ادنى درجات الوظيفة من عراقيل وعقبات تؤخر او تعطل او توقف تنفيذ القوانين والقرارات الصادرة من اعلى وشكاوى الجماهير من هذه الظاهرة لاتنقطع . ومع ذلك فقد درجنا على لوم الكبار متجاهلين كل مايؤديه الصغار من اضرار .

وحتى فى القطاع الخاص . وفى مجال الاعمال التى يؤديها اصحاب المهن والحرف والعاملون فى التجارة والخدمات . لايمكن ان يتنصل احد منهم عن مسئوليته وواجبه القومى فى العمل والانجاز بالدقة والامانة . واداء الواجب الضريبى المفروض عليه . ومن هنا يجب ان يرسخ فى اعماق الكل . ان الكل مسئول . وان لكل فرد صغير او كبير رجل او سيدة . واجب يقتضى اداؤه بكل الامانة والمسئولية ومحاسبة النفس والضمير .

ومن الناحية الحزبية . تقع المسئولية الكبرى على الحزب الوطنى الديموقراطى فى المقام الاول . لانه حزب الاغلبية . الحزب الكبير الذى ينبغى ان يكون قدوة لسائر الاحزاب . فى الممارسة الديموقراطية . وفى موضوعية الحوار والنقاش . وفى وضع مصالح الوطن العليا فوق كل اعتبار .

والموضوع كله بالغ الاهمية الى اقصى حد . وينبغى ان ياخذه كل منا ماخذ الجد . اذا كان لنا ان نعيش وان نتيح الفرصة للابناء والاحفاد ان يعيشوا ويحيوا الحياة الكريمة اللائقة الخالية من العجز والفقر والمرض وكافة القيود .

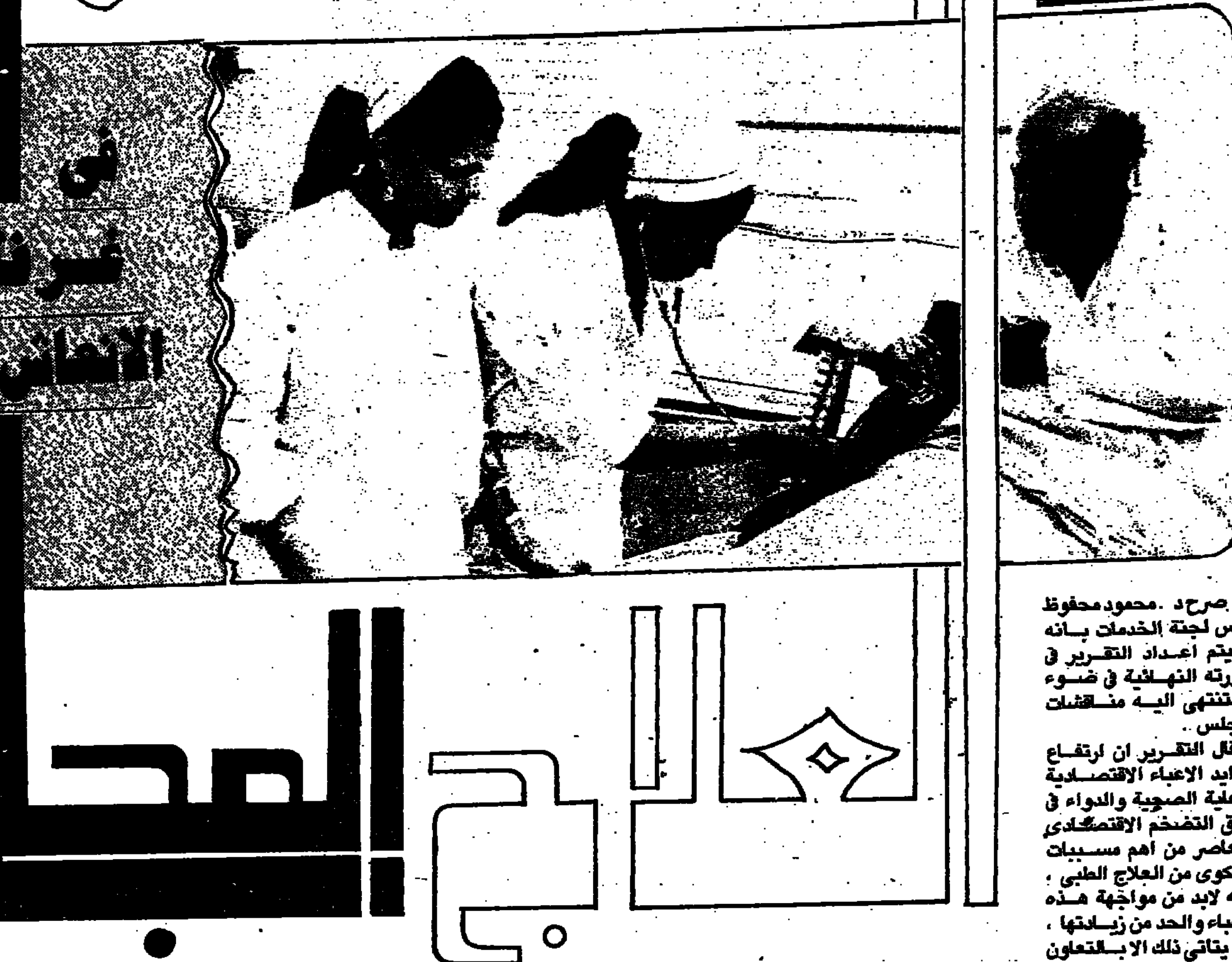
وليس لنا ان نتشاءم . صحيح ان الموقف الاقتصادى مرهق وصعب . واننا نستهلك اكثر مما ننتج . ونستورد اكثر مما نصدر . وعلينا ديون ضخمة والتزامات كثيرة . وامامنا مشروعات للتنمية تقتضى وجود رءوس اموال ضخمة . لنتمكن من ايجاد فرص العمل اللازمة لمئات الالوف من الخريجين والايدى العاملة المتزايدة كل عام . ومع هذا فان فى مقدورنا بتقدير المسئولية . والجدية . والموضوعية . وايثار المصلحة العامة . فى مقدورنا ان نقهر جميع المشكلات وان نزيل جميع العقبات . ونتحول من دولة نامية الى دولة متقدمة . تقوم بدورها الرائد فى العالم العربى . والعالم الاسلامى . والقارة الافريقية . وعالم عدم الانحياز . ويكون لها صوتها المدوى المسموع فى المحافل الدولية . ونؤدى واجب الوقوف الى جانب المستضعفين فى الارض . من كل مكان . والمعرضين لقهر الغاصبين . والمعقبين بعوامل التعصب والتميز العنصرى على حقوق الانسان

وسوف نفعل ذلك . لان امة عاشت بضعة آلاف من السنين . تحافظ على شخصيتها وسماتها الاصيلة . وكرمها ورحابة صدرها . رغم كل الاعتداءات التى تعرضت لها . ان امة كهذه تستطيع دون ادنى شك ان تقتحم الصعاب وتقبل التحدى وتنتصر فى معركة الحياة . معركة الحاضر والمستقبل على السواء .

تحقيقات مايو

مايو

يناقش مجلس الشورى ـ حاليا ـ تقريرا مبدئيا اعدته لجنة الخدمات بالمجلس حول « قضية العلاج في مصر » .. كما اعدت المجالس القومية المتخصصة دراسة شاملة حول نفس القضية .



# في غرفة الانعاش !

# العلاج المجاني

## مجلس الشورى .. يبحث عن حل لمشكلة العلاج



د علي لطفي



د عبد القادر حاتم

## تشجيع قيام اشكال جديدة من التأمين الصحى الخاص

## إحكام الاشراف على المستشفيات الخاصة والاستثمارية

تحقيق : سناء طبالة

صرح د . محمود محفوظ رئيس لجنة الخدمات بانه سيتم اعداد التقرير في صورته النهائية في ضوء ماستنتهي اليه مناقشات المجلس .

قال التقرير ان ارتفاع وتزايد الاعباء الاقتصادية للرعاية الصحية والدواء في نطاق التضخم الاقتصادي المعاصر من اهم مسببات الشكوى من العلاج الطبي ، وانه لابد من مواجهة هذه الاعباء والحد من زيادتها ، ولن يتاتى ذلك الا بالتعاون بين الحكومة والمواطنين .

وذكر التقرير ان هناك عدة محاور رئيسية للتصدي لمشكلة العلاج في مصر تتلخص في :

● النظرة التخطيطية والافكار الحاكمة حول الرعاية الصحية علاجا ووقاية وتاهيلا .
● تمويل خدمات الرعاية الصحية .
● رفع كفاءة اداء خدمات الرعاية الصحية .
● رفع كفاءة اداء الخدمات العاجلة والإسعاف .
● السلوك الاجتماعي والثقافة الصحية .
● المشاركة الشعبية وادارة الوحدات الصحية .

### ● توحيد وحدات العلاج ●

واقترحت اللجنة في تقريرها التحقيق الإستفادة الكاملة من الامكانات العلاجية وتوحيد كافة وحدات العلاج الحكومية وتبعيتها لجهاز واحد ينسق ويشرف على العلاج بالمستشفيات العامة والمركزية والنوعية والتعليمية ، ومستشفيات وعيادات التامين الصحي ومستشفيات المؤسسات العلاجية ، ومن ثم تتفرغ وزارة الصحة لخدمات الصحة العامة والخدمات العاجلة والرقابية .

ولتحقيق التوازن بين مزايا التكنولوجيا الحديثة ومخاطر واعباء نقلها ، لابد من وضع سياسة تحكم استيراد الاجهزة التكنولوجية الجديدة وتوزيعها جغرافيا وتوفير مراكز صيانة لها .

ونظرا لاهمية الادوية الاساسية كسلعة استراتيجية يصبح من الضروري انتاج مكونات الادوية محليا لضمان توافرها والتحكم في اسعارها .. والى جانب سياسة توفير الدواء لابد من وضع ضوابط لاستهلاك الدواء .

كما يقترح التقرير التوسع في انشاء المعاهد الفنية الصحية في كل محافظة ، مع تطوير برامجها وانشاء الكوادر العلمية والادارية والمالية ، مع اتباع سياسة التدريب المستمر للاطباء ، وربطه بنظام الترقي .

### ● الخدمات العاجلة ●

ويتحدث التقرير عن الخدمات العاجلة والإسعاف .. ويقول انها خدمات متميزة من الناحية الفنية وغالية التكاليف وتحتاج الى دقة التنظيم وحسن التسيير والادارة .

وتعتمد هذه الخدمات اساسا على توافر الطاقات البشرية الفنية المدربة ، وتوافر وكفاءة وسائل الاتصالات السلكية واللاسلكية ، وتوافر وكفاءة اجهزة نقل الدم ..

### ٨ جنيهات في العام نصيب الفرد في العلاج

ويؤكد خبراء المجالس القومية المتخصصة في الدراسة التي صدرت عنهم حديثا بعنوان « سياسة العلاج في جمهورية مصر العربية » ان العلاج المجاني في مصر يعاني معاناة شديدة بالمستشفيات والعيادات فميزانية وزارة الصحة بالنسبة الى اجمالي ميزانية الدولة انخفضت من ٤,٦ ٪ عام ١٩٦٠ الى ٣,٥ ٪ في عام ٨٥ / ١٩٨٦ .

اما نصيب الفرد من الانفاق الصحي الحكومي في عام ٨٥ ـ ١٩٨٦ فلا يزيد على ٨ جنيهات في العام .. مع الاخذ في الاعتبار ان زيادة اعداد الاطباء العاملين بوزارة الصحة والذي بلغ في عام ١٩٨٥ حوالي ٢٩ الف طبيب بشري و٥ آلاف طبيب اسنان و ٤ آلاف صيدلي بخلاف باقي الفئات العاملة يمثل عبئا على ميزانية الوزارة استنفد جزءا كبيرا منها اذ بلغت نسبة الانفاق على مرتبات واجور عام ٨٥ ـ ١٩٨٦ نسبة ٦٧,٤ ٪ بحيث لم يترك الا القليل للانفاق على الانشاءات والتجديد والتجهيزات والصيانة وبالتالي تدهور العلاج بمرور الزمن فالانشاءات الجديدة معظمها مؤجل .. والتجديدات والاحلال لاتجد تمويلا كافيا .. والاجهزة والمعدات لاتستطيع في كثير من المستشفيات وخاصة المستشفيات المركزية والعامة مسايرة التقدم المؤهل والباهظ التكاليف في التكنولوجيا الطبية ومرتبات الاطباء والممرضات والعاملين ضئيلة مما يجعل الاطباء ممزقين بين العمل الحكومي والخاص .

كما ان اعداد المترددين والمقبولين تزيد على طاقة الوحدات العلاجية مما يجعل الوقت الذي يمكن اعطاؤه للمريض محدودا وغير كاف .. الامر الذي جعل التشخيص سطحيا . والخدمات تفتقر الى نظام محكم لتحويل الحالات بين مختلف المستويات والتخصصات .. والتسجيل والاحصاء الطبي قاصران والمستوى العلمي للاداء اقل مما هو مامول نظرا لانخفاض مستوى التعليم الطبي نتيجة زيادة اعداد المقبولين بكليات الطب .

### العلاج الخاص .. لمن ؟

○ كما تشير الدراسة باشراف الدكتور عبد القادر حاتم .. ان العلاج الخاص اصبح في متناول فئة محدودة من ذوي الدخل المرتفع وحتى هؤلاء اصبحوا يشكون من عدم قدرتهم على الوفاء بالتزاماته بالرغم مما نلمسه جميعا من اتجاه الفئة المتوسطة بل واحيانا بعض افراد الفئات المتواضعة الدخل الى اللجوء لهذا القطاع لقلة ثقتهم او عزوفهم لاسباب اجتماعية عن اللجوء الى القطاع المجاني رغم معاناتهم الشديدة في سبيل تحمل النفقات الباهظة بالنسبة اليهم .

### توسيع قاعدة القطاع العام في العلاج

والحل كما يرى الخبراء في الدراسة يكمن في توسيع قاعدة « القطاع العام » في العلاج ليشمل الجزء الاكبر من المواطنين ومساهمة المنتفع بقدر من نفقات العلاج على اساس التمويل الاجتماعي بحيث يغطي جزءا كبيرا من الشريحة التي تلجأ الآن إلى العلاج المجاني وهي قادرة بل وراغبة في تحمل بعض النفقات التي لا تتجاوز قدرتهم

مما يخفض الاعباء عن وزارة الصحة بحيث يمكن توجيه ميزانياتها المتاحة حاليا وفي المستقبل القريب نحو الانفاق على علاج القطاع غير القادر حقا بمستوى مقبول ومن جهة اخرى يعمل على ترشيد القطاع الخاص دون ان يفقد هذا النمط من العلاج مزاياه .

وبالنسبة للتامين الصحي يوصي الخبراء بالدراسة بامتداد مظلته لتضم اعدادا متزايدة في كل عام بحيث تصل خلال أعوام محددة إلى تغطية كاملة لجميع العاملين في الحكومة والقطاع العام والخاص والمحالين إلى المعاش، واسر هؤلاء وكذلك كل تلاميذ المدارس .

وترى هيئة التامين الصحي ـ انه رغم وجود فائض في ميزانيتها كل عام يقدر حاليا بحوالي من ١٢٠ إلى ١٨٠ مليونا من الجنيهات ـ بان توسعها حاليا في قبول ارباب المعاشات والارامل واسر المنتفعين اذا استمر المحال إلى المعاش في دفع ١ ٪ من معاشه فحسب دون أي مساهمة من صاحب العمل ..

واذا دفعت الارامل ٢ ٪ من المعاش فحسب دون اى مساهمة اخرى كما يجرى عليه العمل الآن . فان حصيلة التامين الصحي للمحالين إلى المعاش لاتتجاوز حوالي ٦ جنيهات للفرد في حين ينتظر ان يتكلف الفرد حوالي ١٠٠ جنيه أي أضعاف ما يحصل منه وفي هذه الحالة فان الهيئة لا يمكنها تغطية هذه الخسارة .

وبالنسبة للعائلات والتي ستدفع نصف في المائة زيادة على نصيب المنتفع الحالي فسوف يكلف الهيئة أعباء باهظة أو بتدني مستوى الخدمة بشكل يكاد يهبطها إلى مستوى الخدمة المجانية .

### زيادة نسبة التامين لارتفاع مستوى العلاج

○ وتشير الدراسة ان نسبة مساهمة المنتفعين بالتامين الصحي حاليا نسبة منخفضة بالمقارنة بالنسبة المتعارف عليها في بلدان العالم والتي تتراوح بين ٨ ـ ١٥ ٪ من الاجر . ولما كان من غير المنتظر او المتوقع في الظروف الاقتصادية الحالية ان تتحمل

الدولة كصاحب عمل زيادة نصيبها في التامين .. يصبح من المحتم زيادة نسبة المنتفع بحيث لا تقل عن ٣ ٪ من الاجر وتلك نسبة لا شك ان الغالبية العظمى سوف تتقبلها إزاء تمتعها برعاية علاجية مرتفعة المستوى والبديل عن ذلك هو رفع الرسوم التي يدفعها المنتفع عند الحصول على الخدمة ومن ثمن الدواء . وهنا يؤكد الخبراء على ضرورة تعميم مساهمة المنتفع .

هذه على المتمتعين بالتامين الصحي وهذا لا يساعد على زيادة الحصيلة فحسب بل يعمل على ترشيد الاستخدام واستهلاك الدواء في حدود صالح المريض والصالح العام معا .

أما بالنسبة لاصحاب المعاشات والارامل فلابد من اعتبار ان الهيئة العامة للتامينات الاجتماعية أو الهيئة العامة للتامين والمعاشات هي التي تمثل صاحبة العمل في هذه الحالات .. وعليها ان تساهم بالنصيب المقرر في رسوم التامين الصحي .

وتضيف الدراسة بان توسيع الهيئة العامة للتامين الصحي في تطبيق التامين الاجتماعي على قطاعات كبيرة من أفراد الشعب سوف يستلزم خطة طويلة الامد للتوسع في انشاء العيادات والمستشفيات الخاصة ولكنه سوف يتطلب في المراحل الاولى ان يتعاقد التامين الصحي على تخصيص أقسام تأمينية بالمستويات المحددة له في المستشفيات العامة والجامعية وربما أيضا التعاقد على تقديم الخدمة في عيادات الاطباء والمستشفيات الخاصة اذا التزمت بقواعد و أساليب الهيئة .

### أنماط جديدة للتامين الصحي الخاص

كما يطالب الخبراء بضرورة تدعيم وتشجيع نظم التامين الصحي الاجتماعي الخاصة التي تقدمها بعض الهيئات والمؤسسات والمصانع مما يخفض العبء على الهيئة وتتفرغ لاجتذاب منتفعين جدد بدلا من محاولة تطبيق نظامها على المنتفعين بانظمة اخرى قد تكون أعلى مستوى من مستواها ومطالبتها بسداد ١ ٪ من أجر العاملين نظير اعفائها من قرارات التطبيق عليها .

○ كما اوصى الخبراء بدراسة وتشجيع قيام أنماط جديدة من التامين الصحي الخاص تقوم به شركات التامين التابعة للقطاع العام أو شركات خاصة وذلك بعد دراسة كاملة تتضمن تحديد نوعيات المنتفعين وأسلوب الخدمة وحماية المؤمن والشركة القائمة بالتأمين ووضع نظام العرض ودخول المستشفيات اسوة بما هو متبع على سبيل المثال في الولايات المتحدة وفي نظم التامين الخاصة بالمملكة المتحدة

وهذا النمط يناسب ذوي الدخول فوق المتوسطة والعالية ويتيح حرية أكبر في اختيار الطبيب والمستشفى ويمكن تطبيقه بمساهمة جهة العمل لفئات معينة مثل المهنيين وأعضاء هيئات التدريس بالجامعات وغيرهم .

○ اما فيما يتصل بتطبيق التامين الصحي الاجتماعي على سكان الريف .. فتؤكد الدراسة ان سكان الريف اليوم ليسوا أقل الفئات دخلا حيث ان الكثيرين منهم يلجأون إلى الاطباء والمستشفيات العامة والخاصة في المراكز والعواصم .. وان الصعوبة هنا تبدو في تحديد مقدار مساهمة المنتفع بنسبة من دخله غير المسجل بدقة .. لكن هناك الآن في كل قرية بنوك للقرية أو جمعيات تعاونية تقدم للمزارعين حاجتهم من السماد والبذور والمبيدات الحشرية وغيرها كما تقوم بتسويق حاصلاتهم وتقترح الدراسة ان تصبح هذه اداة جمع اشتراكات المزارعين في أى نظام للتامين تبعا لنسبة معينة من معاملاتهم معا .

وقد ذكرت الهيئة العامة للتامينات الاجتماعية مؤخرا انها قد اتمت حصر العمال الزراعيين والفئات المختلفة من سكان الريف لتطبيق التامينات الاجتماعية عليهم وهذا ولا شك يزيل اى صعوبة في تطبيق التامين الصحي .

### ● رفع مستوى اداء الخدمة

كما تطالب الدراسة بضرورة التوسع في إنشاء أقسام للعلاج باجر مناسب في المستشفيات الحكومية والجامعية على ان تكون اسعارها مما يتيح فعلا سدادا بعض النفقات وتقديم خدمة متميزة وتشجيع الاطباء فيها على التواجد فترة متكاملة في المستشفى لما يعود عليهم من عائد مادى مجز يرتفع بمستوى الاداء العام للخدمة بالمستشفى على ان يكون ذلك الاجر في متناول الاغلبية من المواطنين والا يؤثر على توافر العلاج المجاني لغير القادرين

كما طالب الخبراء باحكام الاشراف على المستشفيات الخاصة والإستثماريه ضمانا لإلتزامها والحيلوله دون المغالاة في اداء الخدمات الطبية بها وحرصا على المستوى الفني للاداء وذلك باتخاذ الاجراءات التنفيذيه الحازمه لتنفيذ لاحكام القانون رقم ٥١ لسنة ١٩٨١ الخاص بتنظيم المنشآت الطبية

---

## بلا حساسيات



بقلم : سمير رجب

## يا خفافيش .. الظلام

مصر على جميع العصور والازمان .. بلد المودة ، والحب ، والاخاء .. ولم يحدث أن تسللت الفرقة يوما الى صفوفها بسبب مغامرة متهورة ، أو نزعات طائشة .. لأن العلاقات التى تربط بين أفراد هذا الشعب اقوى من أية مغامرات ، أو نزعات .

لذلك .. فقد حسم الرئيس حسني مبارك الموقف .. بكل الصلابة ، والوضوح ، والحق .. حينما قال .. ان مصر النور ، والحرية ، وتقدير رسالات الاديان لن يغزو عرينها الشامخ خفافيش الظلام ، واذا كان البعض في الخارج قد أساء فهم الاحداث التي وقعت في بعض المدن ، أو أسيء تصويرها .. لهم فاننا نقول .. ان الحقيقة وحدها هي التي تعيش ، والحقيقة الكبرى في مصر .. هي أننا شعب الحب والاخاء ، شعب الاديان والفضائل ، شعب التواصي والتراحم ، شعب المودة والتسامح » .

من هنا .. تجيء مسئوليتنا كشعب لمواجهة « خفافيش الظلام » .. كما اسماهم الرئيس . ان هؤلاء ـ وهم والحمد لله قلة ـ لا يريدون لراية الاستقرار ان ترتفع .. وهم يحاولون بشتى السبل .. اعادة المجتمع المصري الى عصور الاقطاع والطبقية البغيضة ، ولا يطيقون أبدا .. ان تتدعم الديمقراطية .. لانهم بصراحة .. ضد حكم الشعب نفسه بنفسه .

من هنا .. وجب علينا الا نتيح لهم الفرصة لتحقيق رغباتهم المريضة .. فنحن شعب يبني ، ويعمل ، وينتج .. ويجب الا تصرفنا أمور فرعية عن غايتنا الرئيسية ..

ونحن شعب يتعامل بالحب ، وبالاخلاق الفاضلة .. لأن الزمن علمنا بان الحقد لا يجلب الا المشكلات العنيفة القاسية .

وفي تصوري .. أنك اذا امسكت يوما بخفاش واحد ، ولقنته درسا في حب مصر ، وفي ايمانها بالتسامح ، والاخاء .. فانه لن يعود الى سيرته الأولى أبدا . فالمجتمع المتماسك .. المترابط لا يستطيع ان ينفذ اليه أي متامر أو منافق ، أو فاقد الضمير .

واذا كان هؤلاء الخفافيش .. يعملون في الخفاء من وراء ستار متوهمين .. أن هناك صفا آخر يساندهم من فوق السطح .. فنحن نقول لهم .. ان شعب مصر يعرف طريقه جيدا .. ويوقن بان أى علاقة تربط بين خفاش ، وخفاش .. هى علاقة أثمة مصيرها الى زوال .

ان سيادة مصر .. يجب الا تمس أبدا .. وارادتها لابد ان تكون مصانة أبد الدهر ، وكرامتها لن يستطيع أى انسان المساس بها ، ووحدتها .. ستظل عزيزة غالية نحميها جميعا بسياج متين من النقاء ، والطهر ، والمسئولية .
واذا كان رئيس تحرير الصحيفة الحزبية « إياها » .. قد كتب مقالا في اليوم التالي لخطاب الرئيس الذى ألقاه في الاجتماع المشترك لمجلسي الشعب والشورى .. محاولا التنصل مما سبق ان نشرته صحيفته فيما يتعلق بسياسة مصر الخارجية .. حينما عمدت . كعادتها ـ الى نشر أباطيل ، وأكاذيب ..

أقول اذا كان رئيس التحرير حاول التنصل من ذلك مدعيا بان الحزب الذى يتحدث باسمه لا يعترف باساليب النكاية ، والكيد ، والعناد .. فنحن نعود لنؤكد له .. ان هذا الحزب ـ للأسف ـ لم يتم الا على تلك الاساليب مجتمعة .
ففي ماضيه السحيق .. اتخذ منها اساسا لبث الفرقة بين الناس ، وغرس الحقد في نفوسهم ، وتمييزهم بعضهم على بعض ، وتحقيق الرفعة والجاه .. لمن يدفع أكثر .. ! !

حتى حينما عاد مرة أخرى بعد ان اضاف الى اسمه لقب « الجديد » .. لم يستطع ان ينسى نفس الاساليب .. فاوقعت قيادته اعضاء الحزب بعضهم في البعض الآخر .. وكانت النتيجة ان أصبح عدد المنشقين أكثر من عدد المؤيدين .. وعاندت هذه القيادة ، وكابرت .. متصورة بان الزعامة تأتي بكلمات جوفاء ، أو بمظاهر خادعة . أو بمجرد الاسترخاء فوق اطلال الماضي .. ! !

اذن .. لا فائدة الآن من محاولات التنصل من حقائق ثابتة .. لأن الشعب المصري على بينة كاملة مما يجرى أمامه .. أو حتى من وراء ظهره .. ولقد جاء قراره قاطعا حاسما .. في انتخابات مجلس الشعب الاخيرة .

● ● ●

واذا كان رئيس التحرير « إياه » .. لا يروقه وصف الرئيس لما نشرته صحيفته بانه طائش وغير مسئول .. فانني أرد عليه بان ما قاله الرئيس هو مجرد كلمات محددة ، معبرة بصدق عن الواقع .. وهي أبسط ما يمكن ان يقال في مثل تلك المجالات التي تتعلق بالمبادىء الاساسية لسياسة مصر .. وهي مبادىء ـ كما نعرفها جميعا ، وكما أكدها الرئيس ـ تقوم على القيم ، والمبادىء الاخلاقية ، وليس على الانتهازية ، والممارسات الرخيصة .
فهل يتعلم خفافيش الظلام ، وأمثالهم ، ومؤيدوهم فوق السطح .. من المبادىء المصرية الأصيلة .. ؟ !

في رأيي أنهم اذا لم يتعلموا .. فنحن كفيلون بتكرار ـ الدرس في اذانهم عشرات ، وعشرات المرات .. حتى يتبينوا الحقيقة من الضلال .

---



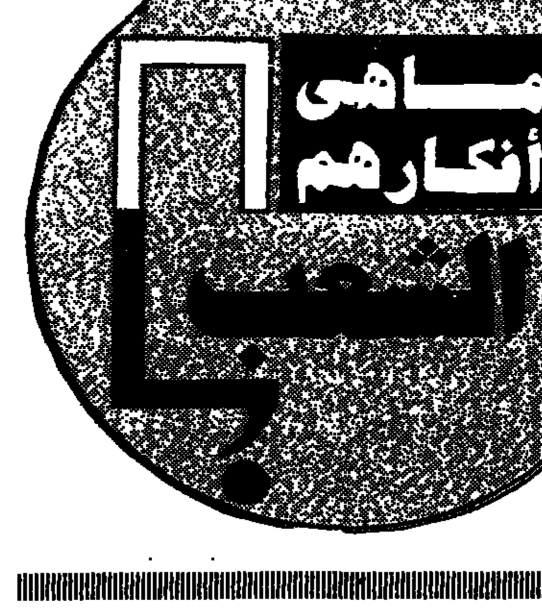

تصدر كل سبت — الثمن ٥ قروش

رئيس التحرير: عبده مباشر

رئيس مجلس الادارة: عبد الله عبد الباري


هكذا من الأصل

> تم انتخاب ٩ رؤساء جدد للجان مجلس الشعب وتم الابقاء على ٩ رؤساء كانوا في المجلس السابق .
> وفي لقاء سريع مع رؤساء اللجان الجدد للتعرف على افكارهم وخطتهم في الدورة الجديدة كان هذا الحوار .




# ٩ رؤساء جدد للجان مجلس الشعب

قال الدكتور عبد المنعم النمر رئيس اللجنة الدينية ان اللجنة سوف تتبنى كل الأمور الدينية والاجتماعية وامور الاوقاف وما يحال اليها من رئاسة المجلس وسوف نتناول في اللجنة الموضوعات الخاصة بأداء وزارة الاوقاف لمهمتها وكذلك الدعوة وما يتصل بها من اعداد الدعاة في الأزهر سواء كان عملهم داخليا او خارجيا .

التعليم : **تطوير المناهج الدراسية والاهتمام بالتعليم الديني**

الزراعة : **الاكتفاء الذاتي من الثروة الحيوانية والسمكية**

الحكم المحلي : **الانتخابات تحقق أفضل أسلوب للحكم المحلي**

تحقيق :
**فاطمة بركة**


د . عبدالمنعم النمر


د . صوفي أبو طالب

وقال الدكتور صوفي ابو طالب رئيس لجنة التعليم ان اهم ما سيناقش في اللجنة سياسة التعليم ككل ودراسة للمناهج وتطويرها حتى تلائم تلاميذ المراحل المختلفة وكذلك الاهتمام بالتعليم الديني .

وانا لي وجهة نظر في مادة الدين في المراحل المختلفة وهي اعتبار مادة الدين مادة اساسية أي مادة نجاح ورسوب ودخول درجاتها ضمن المجموع الكلي وكذلك المنهج الديني لابد ان يتناسب مع سن الطالب الذي يدرسه وان يعطي له القدوة وكذلك سوف نتبنى في اللجنة التعليم الفني وانقاذ دور المعلمين من التدهور الذي حدث بها وسوف نبحث عن وسيلة لتاهيل المعلمين الذين يتخرجون من هذه الدور للعملية التعليمية .

وقال المهندس ابو بكر الباسل رئيس لجنة الزراعة والري ان خطة اللجنة تتركز في تنمية الزراعة المصرية والتطوير الزراعي على اسس علمية حديثة بالاضافة الى تطوير وتنمية الثروة الحيوانية والثروة السمكية للوصول الى الاكتفاء الذاتي وذلك بالاتصال والتنسيق مع وزارة الزراعة .

وسوف نحاول في اللجنة ازالة المعوقات التي تقف في طريق التقدم الزراعي ونحاول ايضا حل مشاكل الري .

وسوف نهتم في المرحلة القادمة باستصلاح الاراضي وسياسة التسعير بالنسبة للحاصلات الزراعية .

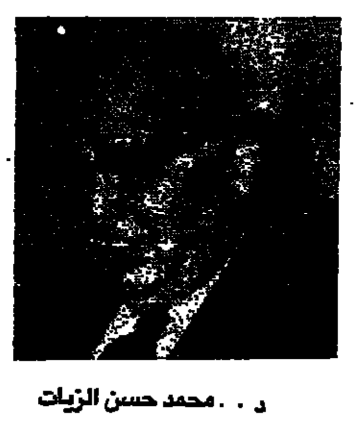
وقال الدكتور حلمي نمر رئيس لجنة الخطة والموازنة أن هناك أعباء كبيرة على لجنة الخطة فبجانب عملها المتعلق بالموازنة العامة وما يرتبط بها من مشاكل مختلفة هناك عبء الاعداد للخطة الخمسية وخطة العام الاول من هذه الخطة .. ايضا هناك تعاون بين لجنة الخطة والوزارات المتعلقة بها وسوف نفتح المجال للمناقشة الحرة بجميع الاتجاهات السياسية داخل اللجنة حتى نستمع للرأي والرأي الاخر وبذلك يأتي تقرير اللجنة متكاملا ليعبر عن الحلول المقترحة من جميع الاحزاب المتعلقة بمشاكل الموازنة وتحديد الاولويات في الخطة الخمسية وخاصة ان هذه الخطة القادمة سوف تعطى اهمية لدعم القطاع الخاص .

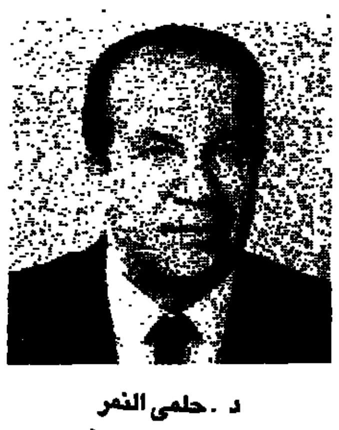
ويقول عبدالفتاح الدالي رئيس لجنة الحكم المحلي انا لست بجديد على اللجنة فقد كنت رئيسا لها منذ عام ٨٢ وحتى عام ٨٤ .. وسوف احاول انا وزملائي في اللجنة اعادة اختصاصات المحليات التي سلبها القانون ٤٣ لسنة ٦٩ والتي كان القانون ٢٤ لسنة ٦٠ قد اعطاها للمحليات .

والحكم المحلي حتى نصل اليه كحكم محلي امثل يجب ان يكون بالانتخاب بداية من القرية وحتى المحافظ الاقليمي ونحن في اللجنة سوف نحاول تدعيم دور المحليات وايضا سوف ندرس قانون المحليات جيدا لانه يحتاج الى تعديلات وحتى تتم هذه التعديلات لابد من دراسة عيوب ومزايا القانون لذلك فقد كونا في اللجنة ٣ لجان فرعية مهمة هذه اللجان تقييم تجربة الحكم المحلي في مصر ومتابعة الانجازات التي تتم والتركيز على السلبيات وذلك حتى نصل الى ما نريده من دراسة متانية لتعديل القانون .

الصناعة **إزالة المعوقات من أمام الصناعات حتى لا نستورد**

الشئون العربية **المزيد من المعرفة والتعاون مع الشعوب العربية**


د . محمد حسن الزيات


د . حلمي النمر

ويقول سعد شلبي رئيس لجنة الصناعة

ستقوم بدراسة كافة النشاطات الصناعية سواء المتعلقة بالصناعة او التصنيع الزراعي وكذلك علاقة خطة التصنيع الزراعي مع الصناعة وسوف تقوم بدراسة لكل نوع من الصناعات سواء الغزل والنسيج او الكيماويات او الصناعات المعدنية او الالبان او الصناعات الغذائية ولازالة المعوقات امام كل صناعة وتقديم الدعم لهذه الصناعة سواء دعم مادي او فني حتى تصل الصناعة الى المستوى الذي يغنينا من الاستيراد ويكون لدينا كفاية من الانتاج المحلي .

ويقول د . صلاح حمادي رئيس اللجنة الصحية

سوف نتبنى عددا من القضايا بعض هذه القضايا معد من الدورة السابقة ومن أهم هذه التقارير تقرير عن الفشل الكلوي ووسائل علاجه وتدبير اجهزة الكلى الصناعي على مستوى المستشفيات العامة في المحافظات والقرى وايضا تخفيض تكاليف نفقات العلاج في المستشفيات الخاصة في حدود الامكانيات المتاحة للدولة وسوف نحاول في اللجنة مساندة انشاء جمعية اجتماعية لرعاية مرضى الفشل الكلوي .

وسنحاول تقنين نقل الاعضاء من حديثي الوفاه مع ايجاد تشريع يسمح بذلك بعد الاتفاق مع رجال الدين والقانون والطب وايضا سوف نتبنى محاربة الانجاز بالجسد البشري .

وفي اللجنة سوف تنتهي قضية العلاج في مصر والمغالاة في اسعار العلاج الخاص وسوف نتبنى قضايا كثيرة اخرى من اهمها النهوض بالرعاية الصحية بالريف والاستفادة من الامكانيات المتاحة لتغطية الاداء منها مع تشغيل الاسرة المعطلة في هذه المستشفيات واتاحة الفرصة للعمل والتدريب باطباء الريف وايضا دراسة قضايا البيئة ومحاربة البلهارسيا والتاكيد على دور المشاركة الشعبية والجهود الذاتية في تمويل القطاع الطبي .

ومن الموضوعات الهامة ايضا الطب الوقائي الذي لابد من رعايته وبحثه في مصر .

ويقول دكتور محمد حسن الزيات رئيس لجنة الشئون العربية اننا في اللجنة سوف نتبنى مزيدا من المعرفة بالشعوب العربية ومزيدا من التعاون معهم لان العرب مستقبلهم في التعاون والتضامن حتى يملأوا الفراغ في المنطقة التي يعيشون فيها ويعودوا مرة أخرى ليضيفوا الى الحضارة العربية والاسلامية .

ويقول سعد وهبة رئيس لجنة الثقافة والسياحة ان هناك قضايا كثيرة تتعلق بالثقافة والسياحة وقد كنت عضوا باللجنة في الدورة السابقة ومن اهم المشروعات التي سوف نتبناها في اللجنة مشروع قانون الفيديو الذي ينظم استيراد وعرض الفيديو كاسيت وهو موضوع معد من الدورة السابقة وكذلك سوف نتبنى في اللجنة تعديل النقابات الفنية .

وكذلك تنشيط السياحة الثقافية وسوف نتصل بوزارتي الثقافة والسياحة لمساعدتنا في خطتنا المستقبلة .

---

## لا للفوضى .. ونعم للحرية !



بقلم :
**عبدالسلام داود**

انتقد الرئيس حسني مبارك في خطابه يوم الخميس الماضي أمام مجلسي الشعب والشورى إحدى الصحف الحزبية لأنها نشرت خبرا يفيد أن مصر توشك أن تغير سياستها الخارجية .

وقالت الجريدة ان مسئولا مصريا كبيرا سيسافر في القريب الى إحدى الدول الكبرى للاتفاق معها وذلك ردا على موقف دولة أخرى .

والمقصود بصراحة تامة هو أن مصر توشك أن تستعيض عن علاقتها بالولايات المتحدة بعلاقة خاصة مع الاتحاد السوفيتي .

وتساءل الرئيس : لصالح من ترويج مثل هذه الاخبار الكاذبة ؟
لصالح من هز الاستقرار و أثارة البلبلة و اشاعة القلق وبث الوقيعة بين مصر واصدقائها ؟

وقبل هذا كله : من أين استقت الجريدة هذه الاخبار غير الصحيحة ؟

### الحلال بين والحرام بين

وهذه التساؤلات لابد أن تدفعنا دفعا قويا الى اعادة النظر في حرية الصحافة التي واكبت حياتنا الديمقراطية .

هل تعني هذه الحرية أن ينشر من يشاء ما يشاء دون قيد أو شرط مهما ترتب على هذا النشر من أضرار ؟

الجواب هو أن مثل هذه الحرية تكون هي الفوضى بعينها .
ولا يعقل أن تحل الفوضى محل الحرية تحت زعم أنها الديمقراطية .
أن حرية الصحافة في العالم كله مقننة . ولا يمكن لاي جريدة أو كاتب أن يخرج على القانون فيما ينشر إلا ويقع تحت طائلة العقاب .

ولكننا ـ والاتهام موجه الى الحزب الوطني الديمقراطي ـ تركنا حرية الصحافة في بلادنا بلا قيود ولا ضوابط !

أن معظم ما تنشره صحف المعارضة في مصر تقع تحت طائلة القانون ويهدد الحريات جميعا .
وسكوت الحكومة والافراد على تجاوزات هذه الصحف هو الذي أغراها بالامعان في الخطأ .

إن مصر لم تشهد في تاريخها الطويل حرية صحافة مثل هذه الحرية المطلقة .
وحتى في الفترات التي كانت تطلق فيها حرية الصحافة في مصر قبل الثورة كانت الحكومات تصادر الصحف اذا تجاوزت الحدود وتقدمها للمحاكمة .

وكان القضاء يحكم باغلاق بعضها .
ولكن حكومة الحزب الوطني الحاكم وقفت ازاء تجاوزات صحف المعارضة موقفا سلبيا كاملا .

فرغم كل التجاوزات لم يحدث أن صودرت جريدة واحدة ولم يقدم المسئولون فيها الى المحاكمة .
بل لقد بلغ الأمر حد السكوت على ما تنشره تلك الصحف من أكاذيب لا أساس لها .
وهذا موقف لا يرضي الحرية ، ولا يخدم الديمقراطية ، ولا يحقق الحماية للصالح العام .

### محكمة خاصة

أن الفترة القادمة من حياتنا فترة مصيرية . فاما أن نتغلب على ما يواجهنا من مصاعب أو تلتهمنا هذه المصاعب وتودي بنا .
ولا يمكن أن نتقبل العبث بمصير أمة مقابل تاكيد احترامنا لحرية الصحافة . مع تحول هذه الحرية الى فوضى كاملة .

بل ينبغي أن نبادر على الفور بوضع حد لما يجري و أن ننصب القانون حكما يفرض سلطانه على الجميع .
أن الصحف يجب أن تحاسب حسابا دقيقا على ما تنشره من أخبار وما تروجه من شائعات لا صحة لها .

وينبغي أن تشكل لهذا الغرض محكمة متخصصة تنظر في المخالفات وتحكم فيها فورا .

ان تقويض الاستقرار والعبث بوحدة الأمة ، وتدمير سمعتنا الاقتصادية جرائم كبرى لا يمكن أن ترتكب بعد الآن تحت سمع القانون وبصره دون أن تحرك ساكنا .

لقد أضير الألوف من الافراد نتيجة النشر غير المسئول في صحف المعارضة ، كما عبثت بعض الصحف عبثا لا يمكن حسن الظن به بمقدرات شعبنا .
ولا يمكن أن يستمر تجاهل هذا الخطر المحيق بنا .
إننا كصحفيين أول من ينادي بحرية الصحافة وحماية الصحفيين من تجاوزات السلطة ، ولكننا لا يمكن أن نطالب بحرية تسمح لنا بارتكاب الجرائم في حق الشعب .

لقد تاكد في حرية الصحافة في بلادنا حتى الآن بما لا يقبل الشك .
وبقي أن نثبت للعالم أننا شعب متحضر يفهم معنى الحرية ويمارسها ممارسة متحضرة تحت ظل القانون .

---

## عقيدة ثابتة .. وواضحة



بقلم :
**محمود التهامي**

منذ ان تولى الرئيس مبارك الحكم في مصر وهو يسعى جاهدا الى ايجاد أفضل صيغة للاصلاح الاقتصادي و أقلها ضررا على محدودي الدخل بالاضافة الى كسب مزيد من الأرض للحياة الديمقراطية على صعيد الممارسة السياسية .

وقد نجح الرئيس مبارك ـ باعتراف معظم المراقبين ـ في المحافظة على المنهج الديمقراطي في مصر واجتاز عدة عقبات رغم الشكوك التي أحاطت بمصير الديمقراطية في تلك الآونة . وعلى سبيل المثال ما حدث في فبراير ٨٦ أيام احداث الأمن المركزي وكان « تقفيل » كل شيء سهلا جدا في ذلك الوقت . وأيضا عندما تلجأ صحف المعارضة الى ممارسات متطرفة وغير عاقلة تهدد السلام الاجتماعي . وأيضا حينما لجأ بعض المتطرفين من ذوي الاتجاهات الخومينية الى اثارة الشغب في بعض مدن الدلتا والصعيد .

.التقدم على طريق الديمقراطية لا شك فيه ولا شبهة عليه مهما اصطنع المعارضون من مشكلات وخلافات . ومهما ملأوا الدنيا صراخا وضجيجا . وقد اعتبر المراقبون نتائج الانتخابات الأخيرة أقرب ما تكون الى التعبير الحقيقي عن القوى السياسية العاملة في مصر .

وامامنا الآن قيادة وشعب ان نقطع شوطا أبعد في طريق الاصلاح الاقتصادي مثلما قطعنا شوطا في الديمقراطية .
وطريق الاصلاح الاقتصادي صعب وقاس يتطلب الجهد والعرق والكفاح . وتلك مهمة أساسية من مهام مجلس الشعب الجديد .
وقد يكون من حسن الطالع ان ياتي اجتماع هذا المجلس مواكبا لاحتفالات مصر بعيد تحرير سيناء . وقد يكون تواكب المناسبتين يحمل بين طياته اشارة واضحة لما بين الحدثين من دلالة مشتركة وارتباط عضوي . لقد حققنا انتصارا كبيرا في حرب رمضان ـ اكتوبر ٧٣ . فهل تحقق النصر من فراغ ؟ !

انه لا يشعر بقيمة الأرض الا من رآها تضيع وتفر من بين يديه ، وحين تعود اليه فانه سريعا ما ينسى الجهد الشاق المضني الذي أنفقه على استعادتها .
وقضيتنا مع تحرير سيناء يجب الا تغيب عن الاذهان بظروفها وابطالها وشهدائها .. دماء الشهداء يجب الا ننساها وخيرات بلادنا التي بذلناها من أجل الأرض واستعادة التراب المقدس .. يجب الا ننساها .

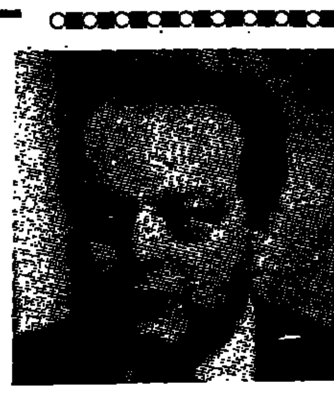
وحين نقرر الدخول الى معركة التحدي الاقتصادي فمن الضروري ان يكون واضحا في الاذهان انه اختيار الحياة الوحيد . والاختيارات الاخرى . فيها مذلة ومهانة لكرامتنا الشخصية والوطنية على حد سواء .
وحين نقرر حتمية دخول هذه المعركة فلابد ان نتخذ من ذكرى تحرير الأرض ومعركة اكتوبر ـ رمضان ٧٣ مثالا يحتذى .. لا نشعر بالزهو والفخر فقط لاننا أحرار في أرضنا . ولكن لكي لا ننسى ان المعارك الكبرى تتطلب الاعداد والحشد والصبر وقوة التحمل وتوافر العقيدة القتالية المؤمنة بالهدف وبحتمية الانتصار باذن الله .

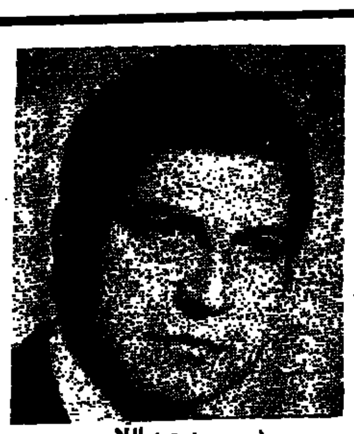
وحتى تكون العقيدة ثابتة واضحة وقوية . يجب ان ننسى أو نؤجل خلافات أبناء الوطن الواحد حول المسائل الجدلية والنظرية ونواجه مشكلتنا على قلب رجل واحد .
أمامنا رصيد ضخم من المشكلات تراكم منذ عشرات السنين ينبغي علينا ان نزحزحه من طريقنا حتى نلحق بركب العالم المتقدم ..

و أمامنا عالم لا يحترم الضعفاء . ولا يعترف بالمنقسمين على أنفسهم . المشتتين فيما بينهم .
لقد بدأت هذه المعركة ـ في تقديري ـ بالفعل . واعتقد أيضا انه لن يسمح لأي قوة سياسية أو جماعة ضغط ان تفسد الاعداد الطويل لهذه المعركة . أو ان تهرب من الميدان .
والهروب من الميدان قد يكون بافتعال مشاجرات ومشاحنات لا جدوى من ورائها اللهم الا التنصل من مسئولية المشاركة في الاعمال العظيمة التي قد تبدو شديدة المرارة .. في البداية فقط .

---

> وكان لـ « مايو » لقاءات مع رؤساء لجان مجلس الشعب السابقين والذين اعيد انتخابهم مرة اخرى ..
> وهؤلاء تحدثوا أيضا عن خطة العمل في اللجان خلال الدورة الحالية للمجلس الجديد ..


حلمي عبد الآخر


د . محمد عبد اللاه

## رؤساء اللجان « القدامى » . الجدد يتحدثون

رئيس لجنة الأمن القومي
### استمرار دعم القوات المسلحة لحماية الاستقرار والسلام الاجتماعي

رئيس اللجنة التشريعية
### الاقلال من التشريعات الصادرة والاستقرار في التشريعات الحالية

رئيس لجنة الاسكان
### توحيد قوانين الاسكان في قانون واحد

تحقيق :
**نورا عبد الحليم**

يقول المستشار « حلمي عبد الآخر » رئيس اللجنة التشريعية من أهم أهداف خطة العمل في اللجنة التشريعية للدورة الجديدة هو الاقلال من التشريعات الصادرة والاتجاه للمزيد من الاستقرار في التشريعات الموجودة على اساس ان ثمة المرحلة القادمة في تاريخ مصر هي الاستقرار وذلك بهدف الوصول إلى زيادة الانتاج والاستقرار المنشود .

هذا إلى جانب قانون تنظيم العلاقة بين الملك والمستاجر ـ وهو من الموضوعات المؤجلة من الدورة السابقة ـ ونحن في انتظار متابعته .

### الدور السياسي

■ ويؤكد الدكتور « محمد عبد اللاه » رئيس لجنة الشئون الخارجية بمجلس الشعب على مسئولية اللجان في المرحلة القادمة باعتبار انها هي التي تمثل الدبلوماسية الشعبية ، ودورها الذي يعتبر مكملا للتحرك الرسمي الخارجي ، ونظرا لاهمية الدور السياسي الذي تلعبه مصر دوليا ولاهمية مصر في دفع عملية السلام في المنطقة العربية باعتبارها صمام الأمان في منطقة الشرق الاوسط ، ولذلك فإن التحرك الشعبي مع كافة الدول الصديقة أمر مطلوب وضروري لاننا دولة ديمقراطية ، ومن هنا فإن الاتصال بين ممثلي الشعوب يساعد على المزيد من التفاهم والصداقة والتعاون ـ الذي لا ياتي فقط في المجال السياسي والحزبي ـ وانما أيضا في المجال الاقتصادي وهذا تطبيق لمبدأ دبلوماسية التنمية الذي ارسى قواعده الرئيس محمد حسني مبارك ، والتي تستهدف استثمار علاقات مصر الدولية من أجل المزيد من التعاون لخدمة أهداف التنمية .

### توحيد قوانين الاسكان

■ ويقول المهندس « محمد محمود علي حسن » رئيس لجنة الاسكان بمجلس الشعب : ياتي في الخطة التنظيمية الجديدة للجنة في هذه الدورة عدة أهداف أولها العمل على توحيد قوانين الاسكان في قانون واحد بحيث نشجع على الايجار وليس على التمليك . وايضا العمل على ايجاد التوازن في عملية الايجارات بحيث يتحقق التوازن ما بين متوسط الأجور المنخفض وارتفاع تكاليف البناء وبالقدر الذي لا يزيد فيه الايجار عن ٢٥ ٪ من اجمالي الدخل .

وكذلك ياتي ضمن خطتنا الدعوة إلى المزيد من الخروج إلى المجتمعات الجديدة ليس على مستوى القاهرة فحسب . بل وعلى مستوى الجمهورية كلها . ومتابعة اجراءات الحكومة في تلك المجتمعات الجديدة ..

وكذلك ممارسة الجانب الرقابي ومراجعة تقارير الجهاز المركزي للمحاسبات عن وحدات القطاع العام العاملة في الاسكان والمرافق . وعمل البرامج الملائمة لهم لتقييم الشركات العاملة في تلك المشروعات للوقوف على حجم المكسب أو الخسارة وأسبابها .

هذا مع برامج الزيارات الميدانية ومراجعة جميع الاتفاقيات والقروض الخاصة بالاسكان والمرافق .

---

# وظيفتنا البحث عن الهاربين من الضرائب

كلمة « مباحث » وحدها .. تخيف الناس البسطاء !

وكلمة « مباحث الضرائب » تصيب « البعض » بحالة فزع وهلع شديدة !

ومعروف طبعا ان هؤلاء « البعض » ليسوا انا او انت .. بل هؤلاء الذين قفزت حساباتهم في البنوك ومدخراتهم « تحت البلاطة » الى ارقام ويجوارها « ستة اصفار » !

بعض « المليونيرات » وليس « كل » المليونيرات يخافون من مباحث الضرائب .. فالواقع يقول ان هناك من يكسبون الملايين .. لكنهم يدفعون حق الشعب ويدفعون الضرائب المقررة عليهم .. والواقع ايضا يقول ان هناك مليونيرات يتهربون من الضرائب ..

## مباحث الضرائب تنفذ القانون

## ولاتريد الاساءة أو التشهير بأحد !

## واذا عرفت مليونيرا متهربا من الضرائب تكلم .. واسلك في « الحفظ والصون »

لكن هل المتهربون اكثر من الملتزمين ؟

وهل مباحث الضرائب جهاز « حديدى » يعتبر الممول المتهرب .. مجرما هاربا ؟

واسئلة اخرى ايضا لابد من ان تعرف اجاباتها ..

● هل صحيح ان الدولة تريد جمع اكبر كميات من النقود من الناس باى طريقة .. ومنها الضرائب ؟

● وهل مباحث الضرائب .. بدعة لامثيل لها .. الا في بلادنا ؟

● قبل ان ابدأ حوارى مع اللواء احمد فتحى غنيم مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة لمباحث الضرائب والرسوم قال لى : يجب في البداية ان اؤكد لك وللقراء ان جهاز مباحث الضرائب ليس « بدعة » مقصورة على مصر .. بل هناك اجهزة مماثلة في معظم دول العالم المتقدمة منها والنامية على السواء .

وجهاز مباحث الضرائب في متابعته وكشفه عن حالات التهرب الضريبى لايستهدف الا تامين حقوق الخزانة العامة .. مع الوضع في الاعتبار الحفاظ على الممول واستمراريته في الانتاج والحفاظ على نشاطه المشروع داخل المجتمع ..

### مسالة .. عدالة !

● البعض يحاول التلميح الى ان الدولة تبحث من خلال الضرائب عن موارد للخزانة العامة ؟

— اللواء احمد غنيم : لاانكر ان بعض من لايتفهمون المواطن مايحدث يتخيلون ان اجهزة مباحث الضرائب ومكافحة التهرب الضريبى تحاول ان تنشط في الفترة الحالية لسد عجز في الموارد والموازنة بصفة عامة .. وهذا ادعاء غير حقيقى بالمرة .. فحركة متابعة المتهربين من الضرائب سابقة على قصة عجز الموارد وظاهرة التهرب الضريبى ظاهرة حقيقية وانعكاساتها لاتقع فقط على الحصيلة او الموارد ولكن المسالة متعلقة بقضية العدالة الاجتماعية وجوهرها العدالة الضريبية التى تعتبر المحور الرئيسى للسلام الاجتماعى واستقرار الموقف الداخلى ككل .

● كيف تعمل مباحث الضرائب .. وماهو اسلوبها ؟

— اللواء احمد غنيم : استراتيجية جهاز مباحث الضرائب تقوم على التركيز على حالات التهرب الضريبى الصارخ . بالنسبة لجميع الانشطة سواء في مجال الضرائب او الجمارك او الاستهلاك .. وهذه الاستراتيجية تقوم على اساس ضرورة ترشيد عملية المواجهة بالنظر الى كبر حجم التحدى . وذلك بالنسبة الى الامكانيات المتاحة وذلك بالتركيز على حالات التهرب الضريبى الكبيرة والهامة ..

### التهرب .. انواع !

● التهرب تهربا .. سواء كان صغيرا او كبير .. ام ان هناك انواعا من التهرب ؟

— لواء احمد غنيم : التهرب هو التهرب .. لكن ايضا يمكن تصنيفه . فهناك التهرب الكلى والتهرب الجزئى . وفي التهرب الكلى لاتعرف الضرائب شيئا عن الشخص ولايكون له ملف ضريبى .. اما في حالة التهرب الجزئى فقد يلجا الى اسقاط نشاط من نشاطاته المتعددة او يخفى جزءا من حجم اعماله في محاولة لتخفيض الضرائب المستحقة عليه .. وجهاز مباحث الضرائب يمتد بفروعه على مستوى محافظات الجمهورية من الاسكندرية الى اسوان ويعمل الى جانب التصدى لظاهرة التهرب الضريبى في مكافحة جرائم المصنفات الفنية التى يعتبر جزء منها مرتبطا بالتهرب من ضرائب رسوم الاستهلاك .. وهناك نوع من التنسيق مع مصلحة الضرائب على الاستهلاك لاستيفاء حقها ..

— ويضيف مدير مباحث الضرائب : والمحور الثانى الذى يقوم عليه عمل مباحث الضرائب هو مساعدة الاجهزة المدنية الضريبية بوزارة المالية في التحريات المتعلقة ببعض الممولين المتهربين . وقد كشفت مباحث الضرائب بالفعل عن العديد من الحالات التى كانت مجهولة للاجهزة الضريبية والتى استغل فيها بعض الافراد الثغرات القانونية للتهرب من سداد الضرائب .

### كيف نعمل ؟

● يعنى .. مباحث الضرائب ترسل ضباطا سريين يراقبون الممولين المتهربين ؟

— يبتسم اللواء احمد غنيم من السؤال ويرد قائلا :

تعتمد ادارة مباحث الضرائب على الاسلوب العلمى والتخطيط من خلال برامج محددة بفترات زمنية محددة . ويتم متابعة وتقييم اعمالنا على فترات بالاستفادة من العمليات الاحصائية المتنوعة وفقا للانشطة المختلفة .. والتحريات في مجال التهرب الضريبى تختلف عن تحريات مجالات البحث الجنائى الاخرى .. فتحرياتنا تتطلب توفير البيانات والمستندات الدقيقة والمؤكدة والتى تشير وتؤكد على عملية التهرب الضريبى وحجمه .

● واذا اكتشفتم ان شخصا ما قد تهرب من سداد الضريبة عن بعض نشاطاته التجارية ؟

— اللواء احمد غنيم : ليس من الضرورى ان تعنى كل عملية اسقاط تهربا من الضرائب .. لأن قانون العقوبات الضرائبى حدد جريمة التهرب بضرورة توافر طرق واساليب احتيالية . وجاء التحديد على سبيل الحصر . ومن هنا لايقاس حجم انجازات مباحث الضرائب بحجم مايضبط من جرائم . فهناك تحريات تشمل نشاطات او جزءا من معاملات الممول اسقطها من اقراراته الضريبية . وهذه يتم المحاسبة عنها بموجب التحريات .

● كيف تتم معاملة الممول المتهرب ؟

— اللواء احمد غنيم : نحن نقوم بالتحريات المؤكدة بالمستندات والبيانات الدقيقة .. وعندما نتصدى للمتهربين نحمى في نفس الوقت الممولين الشرفاء ونحاول مع غيرنا من اجهزة المكافحة الضريبية توفير المناخ المناسب لهم للانتاج والاتجار والتوزيع هذا يعمل على استقرار السوق والمعاملات .. ونحن لاننظر للممول التهرب عن انه مجرم . بل ان التعامل مع الممولين يتم من خلال اذن من النيابة العامة بتفتيش مقار الانشطة والاماكن المرتبطة بها من مخازن او خلافه في اطار من المحافظة على سمعة الممول وبطريقة هادئة حتى لا يساء اليه . والهدف هو الحصول على البيانات او المعلومات المرتبطة بقضية التهرب الضريبى .. وتحرياتنا دائما سرية يقوم بها ضباط وليس « مخبرين » .. وتدور حول البيانات والمستندات التى تشير الى التهرب وحجمه .. وبالطبع لابد ان يكون في ايدينا من البداية مستند نبدأ به العملية وتكون القضية هى محاولة بحث حجم التهرب . ونحن لانقوم بالتفتيش بمفردنا بل باذن من النيابة وبالتعاون مع اجهزة المكافحة المدنية .. والمطلوب هو تحديد حصيلة التهرب دون الاساءة لسمعة الممول او التشهير به .. وخلال فترة التحقيق يتم الحصول على اذن السير في الدعوى القضائية من وزير المالية .

فالمادة ٩١ من قانون الضرائب عن الدخل تنص على ان تكون احالة الجرائم المنصوص عليها الى النيابة بقرار من وزير المالية . ولاترفع الدعوى العمومية عنها الا بطلب منه . ويكون لوزير المالية او من ينيبه حتى تاريخ رفع الدعوى العمومية الصلح مع الممول مقابل دفع مبلغ يعادل ١٠٠ ٪ مما لم يؤد من الضريبة .. فاذا كانت الدعوى العمومية قد رفعت ولم يصدر فيها حكم يكون الصلح مع الممول مقابل دفع مبلغ يعادل ١٥٠ ٪ مما لم يؤد من الضريبة .

### دور المواطن

● ماهو دور المواطن العادى بالنسبة لعملكم ؟

— اللواء احمد غنيم : المطلوب من اى مواطن اذا عرف شيئا عن ممول متهرب ان يتقدم ببلاغ الى الادارة او فروعها . وسوف يتم ضمان سرية اسمه وشخصيته .. ونحن نبحث كل الشكاوى والبلاغات لتحديد مدى جديتها ونبدأ التحقيق الفورى في حالات التهرب الحقيقية .

---

# تراث الاخوان الديمقراطى ! ؟



بقلم : علی الدالی

● ● في خطابه الواضح في مجلس الشعب قال الرئيس أنه لا تسامح ولا مهادنة ولا مساومة مع الذين يخرجون على الشرعية الدستورية لضرب الاستقرار ومهما تستروا بشعارات ظاهرها الخير فإن مصر بإرادة شعبها تهيب بنا الحسم الفورى وضرب هذا الشر المستطير والرئيس في خطابه قد كرر القول حول المحافظة على الاستقرار والوحدة الوطنية و أن الذين سيتحركون لتمزيق الوحدة الوطنية أو النيل من الاستقرار سيواجهون حسما فوريا يجهض محاولاتهم التي ستتحطم على صخرة الارادة الشعبية .

● ● فقد واجهت مصر محاولات من القلة الذين تستروا بشعارات الخير لتمزيق الوحدة الوطنية وواجهت مصر محاولات من هؤلاء لضرب الاستقرار وهذا الاستقرار هو ركيزة التنمية والتعمير وبناء النهضة فكل خارج على الشرعية إذن مخرب ومجرم ومتآمر ويستحق أشد أنواع الردع والعقاب ! !

● ● والآن وبعد أن وصل الذين يتسترون تحت شعارات الخير الى مجلس الشعب نترقب جميعا منهم أن يشاركوا أبناء وطنهم في البناء وفي دعم الاستقرار وطرح ما اعتادوا عليه من مخططات وراء ظهورهم وهي مخططات ارهابية ونوايا عدوانية واتجاه نحو العنف فقد أتاحت لهم الديمقراطية الآن أن يساهموا بالحكمة والموعظة الحسنة وبالجدل بالتي هي احسن لكي يصلوا الى أهدافهم التي يعلنون عنها .

● ● ولكن يبدو أن بعض هؤلاء الذين يرفعون شعارات الدين يحاولون الآن تزييف التاريخ عن عمد وبلا أدنى احترام للصدق والامانة الوطنية وذلك لكي يخفوا أمام أجيال مصر حقيقتهم ولو كانوا حقا قد طرحوا مخططاتهم الارهابية الاجرامية وراء ظهورهم بعد أن أصبحوا داخل البرلمان ولهم حق التعبير عن مبادئهم بالكلمة والرأى والموقف الدستورى أقول لو كانوا حقا قد تابوا الى الله و أصبحت توبتهم نصوحا لما زيفوا التاريخ وسارعوا بالاعتراف بالخطأ الذى وقعت فيه جماعتهم حين لجأت الى العنف قبل الثورة وبعد الثورة وأعلنوا على الملأ الآن أنهم يبدأون صفحة جديدة وأن مخططاتهم الارهابية في الماضي قد طرحت وراء ظهورهم الى الابد .. لو كانوا قد أعلنوا أن برنامجهم الآن هو دعم الاستقرار بالموعظة الحسنة ودعم البناء بالحكمة وتعميق الديمقراطية بمجادلة خصومهم بالتي هي أحسن .. لو كانوا قد فعلوا ذلك الآن لاستحقوا من الجميع التحية وأصبحوا أمام الشعب أبعد الناس عن الشبهات فالتوبة تقبل من الله مهما كان الجرم والجريمة فكيف لا يقبل منهم الشعب التوبة .. وهو شعب مؤمن بالله وبالرسل .. لكن أصحاب هذا المخطط الارهابي مازالوا كما يبدو يحاولون اخفاء نواياهم بالاكاذيب وخداع الشعب وتزييف التاريخ وانكار الحقائق ..

● ● ومما يثير الأسف أن بعض الزملاء من الصحفيين يقع في كمين الدعاية غير المقصودة لاصحاب تيار الارهاب ويشارك بدون قصد أو بدون سوء نية في التستر على ماضيهم الاسود لقد عرفنا الاخوان منذ الاربعينات دعاة ارهاب وعنف وعرفنا من أحداث وقعت وكان جيلنا شاهد عيان لها أنهم لا يؤمنون بالموعظة ولا بالحكمة ولا يجادلون على الاطلاق بالتي هي أحسن بل كان انضمام أى فرد لجماعتهم مشروطا بقسم على المصحف والمسدس وعلى البيعة بالسمع والطاعة وعلى الدم والموت ..

لماذا أقول هذا الكلام الآن .. ؟

أقول هذا الكلام لأن أقطاب الاخوان أعضاء مجلس الشعب يدلون بأحاديث صحفية يعلنون فيها أنهم لم يؤمنوا أبدا كجماعة دينية بالارهاب ولم يمارسوا العنف و أن استعداداتهم العسكرية قبل الثورة وبعدها كانت من أجل محاربة الانجليز والصهيونية ! !

● ● وقال المستشار مأمون الهضيبي قطب جماعة الاخوان المسلمين في حديث صحفي نشر يوم الخميس الماضي أن النقراشي باشا رئيس وزراء مصر عام ١٩٤٧ كان عميلا للاستعمار البريطاني لذلك قتله شاب من الاخوان ونفي المستشار الهضيبي نفيا قاطعا أن يكون للاخوان صلة بالاغتيال فالشاب عبد المجيد حسن قاتل النقراشي وعضو التنظيم السرى للاخوان قتل رئيس وزراء مصر دون علم قيادة الاخوان ! ؟

من تلقاء نفسه حمل مسدسه وارتدى ملابس ضابط شرطة وتسلل الى مبنى الوزارة واطلق الرصاص على النقراشي باشا فقتله .. دون أن يستشير أحدا من قيادة الجماعة لأن الشاب عرف أن النقراشي باشا خائن ! !

رغم أن النقراشي باشا قد حوكم بتهمة الثورة ضد الانجليز وطالب الانجليز باعدامه .. وعندما كان رئيسا لوزارة مصر اطلق صيحته المشهورة في مجلس الأمن على مسمع من العالم كله قائلا : أيها الانجليز القراصنة اخرجوا من بلادى ...

● ● وواضح أن معلومات المستشار الهضيبي عضو مجلس الشعب وقطب الاخوان لا تستند الى أى مرجع تاريخي بل انها معلومات من وحي الخاطر .. فهو ينفي كل جريمة ارتكبها رغم ثبوتها بالدليل المادى وبالشهود وباعتراف الاخوان أنفسهم وجرائم القتل والنسف والتدمير التي ارتكبوها كثيرة ولا يكفي هذا المقال لحصرها ! !

أما قول المستشار الهضيبي أن الشاب المنتمي للاخوان قد قتل النقراشي باشا لانه خائن ودون أن ياخذ رأى الجماعة فهذا قول يلغي العقل لان عبد المجيد حسن أقسم وبايع على السمع والطاعة واعترف بكل تفاصيل الجريمة عندما قرأ في الصحف استنكار حسن البنا لجريمة قتل النقراشي و أن الاعداد للجريمة اشترك فيه فلان وفلان و أن لحظة ارتكاب الجريمة كان يوجد ثلاثة من التنظيم السرى يراقبون التنفيذ وبعد قتل النقراشي والقبض على عبد المجيد حسن حاولوا الفرار واطلق أحدهم النار على الشرطة فأردوه قتيلا في الشارع وهو ضابط بوليس كان عضوا في جماعة الاخوان واسمه أحمد فؤاد ! !

هذا هو التاريخ الذى يزيفه بجرأة وبسوء نية أقطاب الاخوان الآن .

● ● وزعم المستشار الهضيبي في حديثه الصحفي أن الاخوان هم الذين قاتلوا في فلسطين وصنعوا بطولات لمصر هناك .. والحقيقة هي أن بطولات المصريين في فلسطين صنعها ضباط وجنود جيش مصر وهم ليسوا من الاخوان أما من قاتل من الاخوان في فلسطين فلا يزيد عددهم على أصابع اليدين .

● ● ويستمر المستشار الهضيبي في تجريد المصريين من بطولاتهم على مدى التاريخ القريب وبعد ان جرد المصريين من بطولات حرب فلسطين ونسبها الى جماعة الاخوان اعلن في حديثه الصحفي المذكور ان ثورة ٢٣ يوليو قام بها الاخوان المسلمون وان جمال عبد الناصر كان من جماعة الاخوان وبالتبعية يصبح كل الضباط الذين قاموا بالثورة من الاخوان .

و الحقيقة الثابتة ان جمال عبد الناصر كما جاء في مذكرات مرشد الاخوان الجديد حامد ابو النصر لم يكن من الاخوان .

● ● ●

ويقول المستشار الهضيبي في حديثه الصحفي وهو يؤكد ان ثورة ٢٣ يوليو قام بها الاخوان يقول بالحرف الواحد : « لو انك راجعت مبادىء الثورة لوجدت انها مأخوذة من تراث الاخوان المسلمين خذ مثلا مبدأ الحياة الديمقراطية السليمة هذا مطلب رئيسي للاخوان ..

وهنا نتوقف في دهشة بالغة لنسأل المستشار الهضيبي لماذا لا تنشر لائحة الداخلية لنظام جماعة الاخوان وهي من تراث الاخوان لكي نصدق ان الاخوان دعاة ديمقراطية ! ؟

ومع ذلك فانا اتطوع بنشر جزء من هذه اللائحة والذى يقول ان لامير الجماعة في نظام الاخوان حق اصدار الامر دون مراجعة وعلى الجميع الطاعة ومن لا يطيع يحاكم ويعاقب ! !

ثم ان البيعة او نظام البيعة في دستور الاخوان يقوم على اساس السمع والطاعة او كمال الطاعة فما علاقة ذلك بالديمقراطية .

أما بعد ..

ان قادة الجماعة يعلمون ان صورتهم في اذهان الشعب هي صورة الارهاب الأسود والاتجار بالدين لذلك نراهم في احاديثهم يحاولون تجميل الصورة والاقتراب من وجدان الشعب بالحديث عن الحكمة والموعظة والديمقراطية وتعدد الاحزاب .. هكذا ! ! وهم في احاديثهم يسرقون بطولات الشعب ونضال الشعب وينسبونه الى انفسهم بل يسرقون التاريخ القومي ! !

فهم الذين قاتلوا في فلسطين وليس جنود الجيش وضباطه من ابناء المصريين الشرفاء المؤمنين بالله بحق ! !

وهم اى الاخوان الذين قاموا بثورة ٢٣ يوليو .. رغم انهم حاولوا قتل قائدها وتحالفوا مع الشيوعيين والاقطاع عام ١٩٥٤ لتصفيتها .

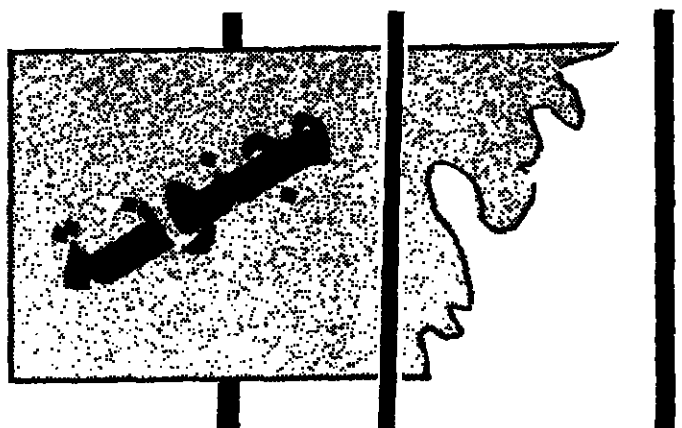
وهم الذين نادوا بالديمقراطية رغم ان دستورهم قائم على السمع والطاعة ! !

لا تنشروا اكاذيب الاخوان حتى لا يقع الشعب في كمين الارهاب ! !

---

# قصة حادث

# اعترافات مجنون لعاقل



هل انا مجنون .. هذا ماتمناه .. لكن مايجعلني اتشكك في صدقهان الكل يجمع على انني عاقل .. وهذا مايحزنني تماما .. وساحكي لكم كل قصتي بكل صدق حتى اثبت لنفسي ولكم بانني مازلت مجنونا .. فان شك احد فيكم بعد ذلك في جنوني فانا بكل صراحة ساشك فيه هو .. واثبت للجميع بانه هو العاقل الوحيد ولست انا .. انا ياساده رجل بسيط .. لم افكر في الجريمة لحظة واحده .. بل انني رغم قتلي لاثنين من اقاربي .. اخاف من منظر الدماء ..

واقسم لكم انني ماشاهدت في حياتي ذبح دجاجة .. ليس هذا فقط .. بل انني اخاف من الضفادع والصراصير والفئران .. لى تحفظوا احد .. انا نسيت وقلت انني قتلت اثنين .. عندما قلت هذا .. كنت عاقلا .. ولهذا ارجو ان تعتبروا ان هذا الاعتراف باطل ..

وساكمل لكم حكايتي .. ولدت في مركز بني مزار كنت مثل كل الاطفال .. بريئا .. سعيدا .. العب والحلم واضحك واقفز .. لااحمل اى كراهية لاحد .. هذا ماثبت جنوني منذ صغرى .. لانني ايضا عشقت الدنيا ..

وشاهدتها واسعة كبيرة .. مثل براءتي وطهارتي .. كانت امي تحلم بان اكون « افندي » اذهب الى مدرسة بني مزار .. واحصل على الشهادة واصبح موظفا كبيرا مثل شقيقها الذى حصل على الشهادة من مدرسة الزراعة الثانوية ..

ويتقاضي راتبا كبيرا .. على فكرة انا ورثت الجنون من امي .. فهي مثلي طاهرة نقية .. لكن ابي هو الذى نزعني

من احلام امي وتطلعاتي الصغيرة الى القميص والبنطلون .. ليسحبني خلفه على حماره لازرع واحصد .. ماعلينا .. فلقد تبخرت كل اوهامي وعشت في طين الارض .. اصادقه واشكو له همومي ..

وكثيرا ماشاهدت فيه حب وحنان لايتسع له صدر بشر مثلى ومثلك ..

وكبرت .. وكبر معى حبى القوى الذى نشا وترعرع في احضان الزرع الاخضر لصبية مثلى .. تحبني واحبها .. بلا تعقيد ولامشاكل ولامتطلبات ..

بسيطة .. جميلة .. تملك ابتسامة صافية هادئة .. وكلما كبرت كلما كان على ان استاجر قراريط زيادة لازرع ارضا

جديدة .. ودون ان اشعر وصلت الى العشرين من عمرى .. ووصلت هي الى السادسة عشرة من عمرها .. كان على

بعدها ان اتقدم على وجه السرعة حتى لايتسرب في داخلها اى شعور بانها « عانس » .. اسف لانني اقول هذا الكلام فكل فتيات البندر اللائى يبلغن

الثلاثين من عمرهن مازلن يعتقدن انهن صبايا .. البنت عندنا في الريف لو جاوزت السبعة عشر عاما ماتزوجت ابد .. العيب الوحيد فيها انها عندما

كبرت بدت الانوثة فيها وخطف جمالها ابصار الجميع .. هى لاترتدى مايثير .. لكنها ذات حضور طاغ .. ورقبة مستيدة .. ولهذا طلبت منها الا تخرج

من منزلها الا باذني .. ووافقت هي .. ولعلمكم انا اثق في نفسي جدا .. بل انني وسيم وانيق .. عندى اكثر من ثلاث

« جلاليب » صوف .. وطاقية وحذاء .. واصفف شعرى مرة كل اسبوع .. ولا ابالغ اذا قلت انني كنت اخطف ابصار فتيات كثيرات .. لكنه

الحب .. الذى جعلني اشدو بالمواويل .. وادندن بالكلمات .. الان .. انا لاعرف الا حروف الحزن ونقاط البكاء .. انا لاانسي يوم عرسي .. اجتمعت فيه كل فتيات القرية

وشبابها .. ومن فرحتي اصريت على ان تستمر الافراح حتى الصباح .. مخدوع

انا في الدنيا .. ومخدر من غدرها .. في قلب الفرح كان شقيق امي « الافندى يرسل لى نظرات حاقد تكاد تحرقني وتشعرني بنار كراهيته .. فهو حتى

الان لم ترض به اى فتاة من قريتنا .. لكنه .. وهذا من سوء حظي لم يحب فتاة في الدنيا .. الا من احببتها انا .. الا يدعو هذا للجنون .. بعدها مباشرة كان كل يوم في منزل امي شقيقته يطمئن

عليها .. وعندما زادت زيارته لها بدأت احس بانه ملجاء الا من اجل فتاة احلامي وعشيقة قلبي .. زادت الهواجس عندى عندما لاحظت انه

حفظ مواعيد خروجي وعودتي فكان لايحضر الا وانا غائب ولايرحل الا قبل ان اعود .. وامي المسكينه تكاد ترقص فرحا من انها اصبحت محل اهتمام اشقائها .. لو كان الامر وقف عند هذا

الحد ما شعرت باى ضيق .. لكن بدأت زوجتي تحدثني عنه وعن حديثه ومرحه وضحكه .. وشيئا فشيئا لاحظت انها تتحول عني اليه .. شعرت

بها .. ولمست احاسيسها واقتربت من مشاعرها .. كلها بلا استثناء لانصيب

لى فيها .. ضاعت من يدى .. وخرب عقلها هذا الافندى .. لقد بدأت تتضايق من رائحة ملابسي .. ومن طريقة

حديثي .. وكرهت ان ترى يداى كما تعودت وهي تتناول الطعام .. تسرب في اعماقها كلمات ندم وغيظ واحتقار ..

كنت اود ان اهرب بها منه .. ان ابعدها عن هذا الذئب الجبان .. لكنها ..

عشقت كل شيء فيه .. ومن هنا كان على ان انفذ مطلبته في ان ترحل عني .. الى اين .. هي تقول الى منزل والدها .. وانا

اؤمن انها تستعد لتقفز الى منزله هو فكان على ان اعيد حساباتي .. ان احمى نفسي من خجل رجولتي .. فلقد طعنني

في اعز ما املك .. وكان عليه ان يدفع الثمن غاليا .. لن ارضى الا بها .. ولهذا فكرت ان احكي له عن حبى لها .. ذهبت اليه في منزله .. كنت اريد ان اعاتبه ..

ان اشتمه .. ان اضربه لكنني وجدته بوقاحة شديدة .. وبلا خجل يطلب مني ان احرر زوجتي السجينه من قيدها .. ان اطلق يداها .. كان يتحدث بلغة المنتصر .. وكنت اسمعه وانا مهزوم .. مهزوم .. واستمر هو في زهوه

وغروره يتحدث وانا في دهشة والم .. حتى كانت صيحات الانتقام تهزني هزا .. كانت يداى تتحسس عنقي انا .. تعرف ان حبل المشنقة سيلتف حولها لو فكرت في ان اسكته .. لكنني لم استطع ان القوم مانشب بداخلي من

صراع ... كان كل شيء يحثني .. يدفعني .. يصرخ في .. امسكت بعصا غليظه كانت بجوارى ورحت اضربه في كل مكان .. وكلما صرخ كلما زاد العنف عندى ضده .. فها انا انتقم لرجولتي ..

ظللت اضربه بلا توقف .. حتى بعد ان مات وادركت انه فارق الحياة .. لم اتوقف .. كانت جثته في بعض الاحيان اراها لزوجتي .. الذى لم اتوقع حدوثه ان يحضر شقيقه في نفس اللحظة .. لم اتوان لحظة فيما فكرت فيه .. هجمت عليه .. هو الاخر لانه ايضا هزمني في

رجولتي .. سرق ميراث امي من ابيها .. رغم انني لم اكن اهتم بالارض اطلاقا الا انني وجدت امي المظلومة تدفعني دفعا لانتقم .. منظر الدماء ساوى بين الارض والعرض .. لقد نسيت اسمي .. ونسيت حبيبتي .. ونسيت امي .. ونسيت ارضي .. اعترفت لاجهزة البحث الجنائي بكل شيء .. لانني لم انس عرضي ورجولتي .. كنت ساعتها اريد ان اخرج من جلدي حتى لااتذكر

لحظات هزيمتي .. ولم استطع .. اليس مالحدث يجعلني مجنون .. كل المجانين امثالي .. ضحايا الافندية العقلاء جدا امثال خالي .. اليس كذلك ..

عبد المنعم معوض

---

# المطار في أيام

● ● إستعراض فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني مع رؤساء شركات وقطاعات السياحة الاستعدادات الخاصة باقامة أوبرا عايدة والتجهيزات والامكانات لاستقبال الوفود الكبيرة المنتظر حضورها بهذه المناسبة من الشخصيات العالمية والمجموعات السياحية كما بحث الوزير الاستعداد للمواسم السياحية والمهرجانات على مدار العام لتطرحها الشركات في برامجها البرلمانية .

واعلن الوزير ان عدد السياح زاد خلال الربع الأول من عام ١٩٨٧ بنسبة ٢٣ ٪ عن العام الماضي .

● ● اعادت السلطات النمساوية ١٥ راكبا مصريا حاولوا دخول النمسا بتاشيرات سفر مزورة .. كما تحتجز ٣٧ آخرين تمهيدا لترحيلهم الى مصر اعترف الركاب امام المقدم احمد حسان بشرطة السياحة بالمطار انهم كانوا ضمن فوج سياحي متجه الى فينا وانهم حصلوا على هذه التاشيرات من ٥ مكاتب سياحية بالقاهرة نظير مبلغ يتراوح بين ٨٠٠ والف جنيه ثمنا للتذكرة والتاشيرة .. وقالوا ان هناك ٣٧ راكبا مصريا آخرين محتجزين في مطار فينا تمهيدا لترحيلهم إلى مصر امر العميد محمد يوسف مدير مباحث مطار القاهرة بتحرير محضر بهذه الوقائع وتكليف العقيد محمد عبد الوهاب بالبحث والتحرى عن هذه المكاتب لمعرفة حقيقة هذه التاشيرات .

● ● احالت وحدة مرور مطار القاهرة ٢٢ سائق سيارة اجرة وملاكي في منطقة المطار لمخالفتهم شروط القيادة بدون رخصة وكانت وحدة المرور قد نظمت حملة بقيادة العقيد محمود زهران رئيس الوحدة لضبط السيارات المخالفة . تم احالة السائقين إلى نيابة المرور . واشترك في الحملة الرائدان حسين عيد اروس وصلاح فرحان .

حسن فكرى

هكذا من الاصل

مايو

# ليست قضية نظام حكم يبقى او يزول
# ولكنها قضية مصر تكون او لا تكون

## الحقيقة الواحدة والوحيدة الثابتة التى تلتقى عندها احزاب المعارضة
## الشرعية وغير الشرعية هى معاداة الحزب الوطنى الديمقراطى وحكومته

مع الشعب ومن أجل الشعب



بقلم
صبرى ابو المجد

أحب بادىء ذي بدء ـ عزيزى القارىء ، عزيزتي القارئة ـ أن أؤكد على حقيقة طالما ألمحت اليها في هذه المقالات التي اكتبها في « مايو » ورأيت اليوم ـ وفي بداية مقال هذا الأسبوع ـ ان أركز عليها ـ تصريحا لا تلميحا ـ لأسباب أقدرها تمام التقدير : تلك الحقيقة هي أنني في كل ما أكتبه في « مايو » أو في المصور وفيما أدلي به من أحاديث صحفية أو اذاعية لا أعبر الا عن رأى شخصي بحت لا ألزم به أحدا .

ولا يجب أبدا ان نحمل ذلك الرأى أكثر مما يطيق أو اكثر مما أطيق أنا شخصيا .

واذا كانت « مايو » تفسح صدرها لاعبر عن رأيي الخاص فانها تفعل ذلك منة وكرما منها ، وتاكيدا على سعة صدرها وليس معنى ذلك القول أنني أريد التحلل من التزاماتي الحزبية فالله والزملاء في الحزب الوطني الديمقراطي يعرفون جميعا انني حنبلي فيما يتعلق بتلك الالتزامات التي أحرص عليها كما أحرص على أغلى ما لدى .

كل ما في الامر ، انني أرى ان هناك خطوطا رئيسية في سياستنا الحزبية ينبغي الالتزام بها .

اما الخطوط الفرعية اما التفاصيل فان كل عضو في حزبنا ، له اجتهاداته الخاصة تجاهها .

الا ان تكون تلك الخطوط الفرعية أو تلك التفاصيل قد نوقشت داخل الاطر الحزبية وجرى الاتفاق عليها .

حينئذ يجب على كل الاعضاء ـ وأنا من بينهم بطبيعة الحال ـ الالتزام بتلك الخطوط الفرعية وبتلك التفاصيل .

وقد لا يعلم الكثيرون أننا في داخل حزبنا نتمتع بكبير قدر من الحرية واحيانا نتجاوز تلك الحرية عما هو مسموح به في كثير من الاحزاب الديمقراطية الكبيرة التي تنتمي اليها ـ عادة ـ اغلبية الجماهير .

هذا القدر الوفير من الحرية يتيح لكثير من اعضاء الحزب التحرك ، بالقول ، أو بالفعل في دائرة أوسع مما يتاح لكثير من المنتمين الى كثير من احزابنا السياسية .

ما أعبر عنه هنا في « مايو » اراء شخصية بحتة لا تعبر الا عن أراء عضو من اعضاء الحزب الوطني الديمقراطي .

وأنا وحدى الذى أتحمل مسئولية تلك الآراء :

على وحدى تبعتها أصابت أم اخطات .

وربما كانت تلك الحقيقة هي السبب الرئيسي في انني انطلق في التعبير عن ارائي دون اية حساسيات ، أو تخوفات ، أو حتى قيود ، أو ضوابط اللهم الا ما يفرضه على واجبي الوطني والتزامي الحزبي بصفته العامة والخاصة .

### الحقيقة الوحيدة الثابتة والمعلنة

وقد أردت من التركيز على تلك الحقيقة في بداية مقالي هذا التمهيد لما أريد أن أقوله .

وقد يكون ما أقوله قاسيا ، أو خاطئا ، أو مبالغا فيه .

ولكن ما أقوله ـ والله أعلم ـ ليس نابعا الا عن ايمان صادق .

وليس أبدا نتيجة لمصلحة شخصية أو ذاتية .

لدى احساس قوى قد يكون خاطئا ، وقد يكون مبالغا فيه ، وقد يكون ، وقد يكون ، باننا مقدمون على مرحلة من أخطر مراحل حياتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

والمرحلة التي نحن مقبلون عليها تحتاج الى كثير من الضبط والربط ، حكوميا ، وشعبيا وحزبيا بعد ان حدث بعض الانفلات في بعض أمورنا الحيوية .

المرحلة التي نحن مقدمون عليها اختلطت فيها الاوراق في رأى البعض بل اختلفت فيها تماما الاوراق في رأى البعض الآخر بحيث أصبح من المتعذر على المواطن العادى بل على السياسي الدارس ان يفرق بين اهداف هذا الحزب السياسي أو ذاك لان وسائل الوصول الى الاهداف أصبحت متشابهة ومتشابكة في نفس الوقت .

اصبح من العسير على المواطن العادى ان يميز بين من يقول عن نفسه انه يميني وبين من يقول انه يسارى بل بين من يقول انه ماركسى ، أو ناصرى أو وفدى ، أو « تحالفي » .

في كثير من الأوقات تلتقي التناقضات ، أو ما يتصور بعض « السذج » لمثالنا أنها ، متناقضات .

وفي كثير من الاحيان يصعب على المرء التمييز بين أصحاب المبادىء واصحاب الغايات .

بين من يعملون للصالح العام ومن يعملون للصالح الخاص .

في كثير من المواقف تجد خصوم الرأى والمبدأ ، يلتقون مع انصار ذلك الرأى وذاك المبدأ .

وربما كانت الحقيقة الوحيدة .

الثابتة التي لا تتحرك .

الواضحة التي لا غيوم حولها ، أو بداخلها : ان كل قوى المعارضة مهما كانت اهدافها واتجاهاتها والمعلن من مبادئها ومناهجها لا تلتقي الا حول خصومة الحزب الوطني وحكومة الحزب الوطني . المعادون لثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ يلتقون مع من يقولون انهم وحدهم انصار وحماة ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ حول العداوة للحزب الوطني ولحكومة الحزب الوطني .

الماركسيون اللينينيون أو هكذا يقولون عن أنفسهم يقفون في خندق واحد مع انصار الاقتصاد الحر ، اعداء الاتحاد السوفيتي والشيوعية والاشتراكية وكل ما يمت الى سكان الدولة لاى قطاع عام من أجل النيل من الحزب الوطني ومن حكومة الحزب الوطني .

كل التيارات القديمة ، كل العدوات التقليدية ، الموروثة وغير الموروثة .

كل الخلافات والاختلافات في الرأى تختفي بقدرة قادر من أجل العمل لاضعاف الحزب الوطني وحكومة الحزب الوطني ولو ان الحزب الوطني ، وحكومة الحزب الوطني كانت تعادى تلك الاحزاب والتيارات المعارضة وتسلبها حقوقها ، وتعتدى على بعض الافراد المنتمين اليها :

لو ان الحزب الوطني وحكومة الحزب الوطني ، كانت تقابل تلك الاحزاب والقوى بالعنف والقسوة لاعطينا لتلك الاحزاب والقوى القدر في القيام بتلك الاعمال العدوانية التي تقوم بها كل تلك القوى ، وكل تلك الاحزاب :

لو ان الحزب الوطني وحكومة الحزب الوطني كانت تعامل خصومها بل أعداءها كما تعامل الاحزاب الحاكمة والحكومات الاخرى خصومها واعداءها لقلنا ان أولئك الخصوم والاعداء معذورون اذ يعاملون حكومة الحزب الوطني والحزب الوطني بالمثل .

ولكن الذى يبعث على الدهشة والاستغراب فعلا ان الحزب الوطني الديمقراطي وحكومة الحزب الوطني الديمقراطي تعامل الاحزاب المعارضة والقوى المعارضة معاملة لا مثيل لها في أى بلد ديمقراطي آخر .

### حكومتنا وحزبنا يدللان المعارضة

ودعوني أكون أكثر صراحة فاتساءل : أروني حكومة في العالم تدعم احزاب المعارضة في الانتخابات كما دعمت حكومة الحزب الوطني الديمقراطي احزاب المعارضة في الانتخابات أروني حكومة في العالم تدعم صحف المعارضة بالاعلانات وغير الاعلانات كما تدعم حكومة الحزب الوطني الديمقراطي صحف المعارضة كل صحف المعارضة .

بل أروني اية حكومة في العالم تدلل المعارضة كل المعارضة كما تدلل حكومة الحزب الوطني المعارضة كل المعارضة .

لقد ساهمت مثلا حكومة الحزب الوطني في دعم احزاب المعارضة اثناء المعركة الانتخابية بالفي جنيه عن كل مرشح من المرشحين .

وبعض رؤساء احزاب المعارضة ولا أقول الكل استولى على أموال الدعم تلك ـ وهي للعلم كثيرة ووفيرة ـ ولم يعط للمرشحين من حزبه أو على قوائم حزبه الا النذر اليسير .

اما اغلبية هذا الدعم فيعلم الله وحده ورؤساء تلك الاحزاب أين ذهب أو ولمن ذهب ! !

لدى حكومة الحزب الوطني الديمقراطي ـ مثلا ـ من تقارير النيابة الادارية والرقابة الادارية والجهاز المركزى للمحاسبات ما يدين بعض رؤساء احزاب المعارضة وبعض اقطاب المعارضة وما يدفعهم ـ لو نشرت بعض تلك التقارير ولدى أنا شخصيا بعضها ـ للاختفاء عن الانظار .

بل ان لدى الحكومة من التقارير ما عليها من تقديم بعض رؤساء الاحزاب المعارضة الى المحاكمة .

ولكن حكومة الوطني الديمقراطي لا تريد ان تفعل ذلك لانها لا ان تشوه صورة المعارضة وبالتالى صورة الحياة السياسية في مصر .

والغريب والمريب ان بعض اقطاب المعارضة ذوى الاصوات العالية وكتاب المقالات الطنانة والرنانة يعرفون جيدا واكثر من غيرهم بطبيعة الحال ان الحكومة تملك عليهم تلك الوثائق والمستندات كما تملك امكانية كشفهم امام الجماهير واظهارهم بمظهر المستغلين لوظائفهم المستفيدين من المال العام أكبر استفادة ولكنهم لا يستحون ولا يخجلون بل انهم كلما تضاعفت أخطاؤهم وجرائمهم ، كلما اسرفوا ـ بغير الحق ـ في مهاجمة حكومة الحزب الوطني والحزب الوطني ، ثقة منهم في ان الحزب الوطني وحكومة الحزب الوطني لن تكشف أبدا سوءاتهم !

### مبارك يحذر وينذر
# لا تهاون ولا تساهل ولا تعامل الا بالتصدى

### لو كان عبد الناصر ـ رحمه الله ـ حيا لشنقهم

وقد أدى الانفلات الذى نشكو منه ونحذر من نتائجه الوخيمة فيما اذا استمر في انتشاره الى ان بعض المعارضين المحترفين ـ وهم غير مسئولين لانهم لا ينتمون إلى أحزاب سياسية شرعية ـ قد بلغ بهم البجاحة ـ وعذرا لاستخدام هذا الوصف ـ الى درجة تشكيكهم في وطنية من لا يتطرق الشك الى وطنيتهم

بلغ بهم ـ وهم الذين لم يرتفعوا في يوم من الأيام عن مستوى الاذناب والذيول بلغ بهم العهر السياسي ـ ومرة أخرى عذرا لاستخدام هذا الوصف ـ ان راحوا يلقون دروس الوطنية على سادتهم ممن كانوا في يوم من الأيام يحتقرونهم ويزدرونهم لماضيهم الملوث الذى يعرفونه ، ونعرفه نحن أيضا جيدا

هذا الانفلات في العمل السياسي ـ لو جاز تسميته ما يقولون به عملا سياسيا ـ أدى الى ان بعض المتشيعين الى القذافي يتجرأون ـ وايديهم ملوثة ـ فيدافعون عن سياسة ارباب نعمتهم ويهاجمون السياسة المصرية الوطنية القوية هجوما قذرا يتناولون مقابله الثمن بالدولارات والاسترليني

واقسى ما في الموضوع انهم يدعون الانتساب إلى الناصرية .

ولو كان عبد الناصر ـ طيب الله ثراه ـ على قيد الحياة . لعلقهم على المشانق

ولعلي لا أبالغ اذا ما قلت ان اقسى هجوم على عبد الناصر بعد مماته هو ان يدعى هؤلاء الملوثة ايديهم الانتساب الى مبادىء الرجل الوطني العظيم عبد الناصر الذى لم يكن يضايقه في حياته أكثر من ان يكفر البعض بنعم بلدهم عليهم لقاء ما يحصلون عليه من اتاوات من الخارج .

هؤلاء المرتزقة وعفوا مرة ثالثة لاستخدام هذا الوصف مستاجرون لتسميم الآبار أمام السياسة المصرية الوطنية القوية .

انهم ـ كعادتهم في السنوات الأخيرة بعد ان استردوا حرية العمل ، لا يدعون سبيلا دون ان يتخذوه لاعاقة مسيرة العمل الخارجي الذى تقوم به مصر لفك بعض القيود الخارجية التى فرضت علينا .

### محاولات يائسة للاساءة الى سياستنا الخارجية

وكنموذج لما يحدث بيننا من انفلات ما لجات إليه احدى الصحف من محاولات الاساءة الى العلاقات بين مصر وبين شقيقتها المملكة العربية السعودية .

ولقد حزنت لما نشر عن ذلك الموضوع في تلك الصحيفة ، التي فقدت تماما المسئولية الصحفية خاصة وقد قرأت ما كتب وأنا في المملكة العربية السعودية ضمن وفد صحفي على مستوى عال يضم بعض رؤساء مجالس ادارات ورؤساء تحرير الصحف القومية والحزبية من بين اعضائه الأخ الزميل الاستاذ حسين عبد الرازق رئيس تحرير الاهالي والاخ الزميل الاستاذ محمد عامر رئيس تحرير الاحرار

كنا نقابل منذ اللحظة التي وطئت فيها اقدامنا أرض مطار الملك فهد بالرياض بكل مشاعر الحب والود والأخوة الصادقة

كنا نسمع من كبار المسئولين في المملكة العربية السعودية وعلى رأسهم سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ورئيس الوزراء والأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض والامير فهد بن سليمان نائب أمير المنطقة الشرقية والأمير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة : كنا نسمع منهم جميعا كلمات التقدير والاعتراف بما قدمته مصر للمملكة وخاصة في مجال التعليم مما كان يبعث البهجة والفرحة في نفوسنا وقلوبنا .

كنا جميعا في قمة السعادة بهذه الاستقبالات الرسمية والشعبية الحافلة بالمشاعر الرقيقة والعواطف الجياشة التي كانت اشبه ما يكون بالنهر المتدفق بالحب والود والاخاء .

كنا نعمل جميعا مؤيدين ومعارضين على فتح صفحة جديدة من علاقات الاخوة والصداقة بين الاشقاء في مصر وفي المملكة واذا بنا نفاجأ بذلك الذى كتب واعتمد فيه كاتبه على « فاسيليف » و « ماليف » والذى امتلأ بالحقد الدفين على مصر وعلى المملكة في نفس الوقت .

وليست المصادفة وحدها هي التي اختارت هذا الوقت بالذات للهجوم على المملكة العربية السعودية ومصر معا في وقت تفتح فيه القلوب والصدور

وفي وقت تتاهب فيه لاستقبال أخطر معرض تقيمه على أرضنا المملكة الشقيقة ويعرض فيه ما يشرفنا كعرب وكمسلمين ويرفع رأسنا جميعا لقد اختير بغباء ما بعده من غباء هذا الوقت بالذات للهجوم على مصر وعلى المملكة العربية السعودية لصالح من ليس من صالحهم أبدا ان تلتقي مصر والمملكة

ولكن غاب عن هؤلاء الكتاب ومن يخطط لهم اننا في مصر نملك قرارنا بايدينا واننا اصحاب الحق الأول والأخير في اختيار الأوقات المناسبة لتبادل العلاقات القوية المتينة مع هذا الطرف العربي أو غير العربي ومع ذاك

واذا تصور هؤلاء الكتاب ومن يخطط لهم ان مثل تلك الكتابات التافهة يمكن ان تعوق مسيرة توطيد العلاقات بين الاخوة العرب فانهم واهمون كالعهد بهم دائما .

إن العلاقات بين مصر والمملكة العربية السعودية علاقات قوية ازلية ومهما شابها في بعض الاحيان من فتور « رسمي » الا ان العلاقات الشعبية كانت دائما وابدا أقوى ما يكون وامتن ما يكون

### ليس بين الـ ٥٠ مليون مصرى من يقر هذه الافتراءات السخيفة

لقد كنت واحدا من الكتاب المصرين الذين اختلفوا مع بعض التوجهات السياسية في المملكة العربية في فترة من الفترات بل وكنت كما أكد بعض الاخوة الصحفيين السعوديين اقسى من غيرى في ذلك

ولكنني بعد ان انتهى كل شيء وبعد ان ذهبت والى غير رجعة أسباب ذلك الفتور أصبحت في مقدمة الساعين لاعادة العلاقات الى مجراها الطبيعي وعندما اختلفت بل وقسوت في ابداء الرأى كنت ـ ومازلت ـ مقتنعا بموقفي اخطات به اصبت

لم نسير في غاية خاصة ولا منفعة خاصة

ولم يدفعني الى هذا الموقف الذى وقفته ـ وبكل أدب وذوق هذا الطرف العربي أو ذاك .

ثم ما أكثر ما أكد رئيسنا وقائدنا حسني مبارك على عدم تلهف مصر لاعادة العلاقات « الرسمية » مع بعض الشقيقات ففي أحيان كثيرة تكون العلاقات الشعبية والعلاقات الشخصية بين بعض الحكام والمسئولين أقوى بكثير من العلاقات « الرسمية » الروتينية

ونظرة سريعة الى العلاقات التي تربطنا ببعض الاقطار الشقيقة التي لم « تعد » رسميا الى ما كانت عليه قبل عام ١٩٧٨ نجدها أقوى بكثير من علاقاتنا معها قبل ذلك التاريخ وأقوى من علاقتنا ببعض الدول التي تربطنا بها علاقات « رسمية »

بل ان العلاقات المتبادلة « رسميا » بين تلك الاقطار أضعف بكثير من علاقتنا غير الرسمية بتلك الاقطار .

اننا ـ وخاصة بعد الظروف القاسية المريرة التي مرت بنا كعرب وكمسلمين في السنوات الأخيرة ـ نفتح اذرعنا وقلوبنا لكل الاخوة العرب والمسلمين الذين يفتحون اذرعتهم وقلوبهم لنا خاصة الاخوة السعوديين الذين لا نستطيع الاستغناء عنهم كما انهم لا يستطيعون ، الاستغناء عنا

وأكبر قوة للعرب والمسلمين ـ كما أكد الملك عبد العزيز آل سعود طيب الله ثراه ـ ان تقوى أواصر التعاون والتضامن بين القاهرة والرياض وان تلتقي سياستهما معا لما فرضه الاسلام والمسلمين فبدون ذلك التعاون والتضامن وبدون التقاء السياسة الوطنية والقوية للرياض وللقاهرة يضعف العرب والمسلمون جميعا .

نحن والأخوة في المملكة العربية السعودية قطبا الرحا للعلاقات الاخوية بين العرب والمسلمين ولا يمكن أبدا لخفافيش الظلام ان تنال من تلك العلاقات القوية المتينة واذا كان لي من رجاء أتقدم به الى الاخوة في المملكة العربية السعودية مسئولين أو غير مسئولين ان يتاكدوا ـ وان كان الامر ليس ابدا بحاجة الى تاكيد ـ ان مثل تلك الكلمات غير المسئولة التي يراد بها تسمم الآبار بين الاخوة الاشقاء لا تعبر عن رأى أى مصرى من بين الـ ٥٠ مليون مصرى وان عبرت بكل أسف عن رأى الاخ معمر القذافي غفر الله لنا وله

وما أكثر ما قاسينا وتقاسي نحن المصريين ـ هنا في مصر ـ من تلك الكلمات غير المسئولة ولكنها حرية الصحافة بل حرية العبث بمقدارت الشعوب ومصالحها التي تدفع الشعوب ـ بكل أسف شديد أيضا ـ ثمنها ولن كان كل المواطنين يزدرونها ويحتقرونها ..

واذا كانت تلك الكلمات غير المسئولة الصادرة من غير مسئولين ـ صحفيا ووطنيا ـ تحزن القلب وتدمي الفؤاد فان ما يحزن القلب اكثر وما يدمي الفؤاد أكثر ان يتطوع بعض من لا يشك في ولائهم لاعطاء صورة غير حقيقة لسياستنا الخارجية من أجل تحقيق اغراض حزبية هزيلة ، باهته

وأعني بذلك ما نشرته صحيفة الوفد بتاريخ ٢٠ أبريل ١٩٨٧ تحت عنوان : مبعوث امريكي يجرى مباحثات هامة بالقاهرة ومسئول سوفيتي يصل قريبا لترتيب زيارة مبارك « لموسكو » وجاء تحت تلك وبالحرف الواحد كما علمت الوفد ان وكيل أول وزارة الخارجية سيصل الى القاهرة في نهاية هذا الشهر [ أبريل ] لوضع الترتيبات الخاصة بالزيارة الرسمية التي يتوقع ان يقوم بها الرئيس حسني مبارك الى موسكو هذا الصيف ، وهي الزيارة التي سبق ان انفردت الوفد بنشر أخبارها .

وفي افتتاحية العدد نفسه التي كتبها الزميل الاستاذ مصطفى شردى جاء فيها أيضا وبالحرف الواحد : المسالة باختصار خدوهات وهذا العرف الدولى ينسحب على واشنطون وموسكو وبقية العواصم الغربية والشرقية على حد سواء ، واننا على مائدة المفاوضات سواء في البيت الابيض الامريكي او في الكرملين السوفيتي قطعة من اللحم الطرى الشهي التي يمكن لاى من الفريقين ان يطمع في قضمة منها ، أو في ابتلاعها كلها .

وليس يعنيني حقيقة من الخبر ، ومن التعليق الا محاولة الربط بين المباحثات المصرية الامريكية ، والمباحثات السوفيتية المصرية ومحاولة ضرب هذه بتلك ، كما يعنيني ايضا الاشارة الى الموضوع الخاص بما قيل عن زيارة الرئيس حسني مبارك لموسكو فليس معقولا ابدا الحديث عن زيارة رئيس الجمهورية الى بلد اجنبي بمثل هذه البساطة وبدون الاعتماد على مصادر موثوق بها اما في موسكو واما في القاهرة ، ولم يقل احد حرفا واحدا عن تلك الزيارة لا في القاهرة ولا في موسكو ، ولانفضل ابدا ان مسئولا سوفيتيا سيصل الى القاهرة في خلال الايام التي حددتها الصحيفة ـ وقد انقضت الايام بدون زيارة دون ان يكون لدى القاهرة او لدى موسكو اية معلومات عنها

وقد تنتهز بعض الجهات المعارضة لمصالحنا وامانينا الحديث عن تلك الزيارة المزعومة لاثارة اجواء العداء ضدنا ولايهام الرأى العام الامريكي اننا نغامر بسياستنا الخارجة واننا لا نؤتمن جانبنا في اية علاقات خارجية

وقد عجبت حقا ان تصدر تلك الكلمات من الاخ مصطفى شردى فما كانت مصر يوما ما ولن تكون قطعة من اللحم الطرى الشهي ، ما كانت مصر ولن تكون ابدا كذلك مهما اشتدت بها الضائقة الاقتصادية

مصر كانت وستبقى دائما هي مصر ، الاباء مصر الكرامة ، مصر الشموخ والعزة ، لايمكن ابدا ان تركع لاى ضغط ولايمكن ابدا ان تنحني من اجل تحقيق اية مصلحة حتى ولو كان في تلك المصلحة حياة ابنائها

مصر كانت وستبقى ابدا صاحبة قرارها .

ولم تعرف مصر في يوم من الايام المتاجرة بمبادئها ومثلها العليا

ولو فعلت ذلك ، او بعض ذلك لكانت من اغنى الدول

ولقد مرت بمصر ظروف اكثر صعوبة ومشقة مما تمر به الان : كانت لاتملك قوت يومها ولكنها ظلت مرفوعة الهامة ، قوية الارادة ، لاتضعف ولاتلين

ولست ادرى ما رأى الاخرين فينا الذين يمكن ان تعارضهم وتتباحث واياهم ، عندما يقرأون في احدى الصحف الحزبية الكبيرة ، ان مصر قد تحولت الى قطعة من اللحم الطرى الشهي والیس في مثل هذا القول ما يمكن ان يغريهم على النيل منا ومحاولة فرض شروطهم علينا ؟

ثم ـ وليسمح لي الاخ والزميل مصطفى شردى ـ ان اسال : ما المقصود بخدوهات في العرف الدولى : ما الذى لدينا حتى نستطيع ان نعطيه لكى ناخذ ان مثل هذا المبدأ ، الميكافيلي لا تؤمن به ابدا مصر وما كان لها ان تؤمن به والا لجعلت من نفسها تاجرة من تجار المبادىء ، والقيم ولقد احسن الرئيس حسني مبارك صنعا عندما اوضح بكل جلاء وقوة وحسم اهم المبادىء التي نؤمن بها في سياستنا الخارجية وذلك في خطابه الهام والخطير في الاجتماع المشترك لمجلسي الشعب والشورى

● اننا نرسي قواعدنا وسياستنا الخارجية شانها في هذا شان السياسة الداخلية على اسس المبادىء والقيم الاخلاقية وليس على الانتهازية

● اننا لانتلون ولا نتحول ولا نـدير ظهرنا للصديق يقف الى جانبنا .

● أن مصر لاتتذبذب في سياستها ولا تتارجح وانها لاتتحول من دولة الى اخرى .

● ان المبدأ الذى نسير عليه ونلتزم به هو اقامة علاقات الصداقة والتعاون مع كافة الامم والشعوب التي تبادلنا الرغبة وتثبت استعدادها لاحترام سيادتنا والحفاظ على كرامتنا .

ولقد رسخ في تفكيرنا وممارستنا اننا لانقيم علاقة مع دولة على حساب علاقتنا ، بدولة أخرى كما اننا لا ننتكر لدولة صديقة لمجرد أن دولة اخرى قد ابدت تعاطفا معنا

واقولها بالامانة والصدق والتجرد ان محاولة ايهام الغير باننا لانصادق الا بثمن ، ولا نعادى الا بثمن ، هي محاولة ساذجة للغاية لانها متعارضة تماما مع قيمنا ومثلنا ، وتتنافى تماما مع اخلاقياتنا وتاريخنا

اننا لاننسى ابدا وقفة الصديق في وقت الشدة

واكثر من مرة وفي رحلات الرئيس حسني مبارك الى الولايات المتحدة الامريكية حدث اكثر من أزمة لتمسكنا باستقلالية قرارنا واعلان ارائنا التي لا تتفق والسياسة الامريكية

ورغم الازمات التي اعترضت طريق العلاقات المصرية السوفيتية وكانت تهدد في بعض الاحيان بالمقاطعة والقطيعة الا اننا حرصنا على الابقاء على علاقات الود والصداقة مع شعوب الاتحاد السوفيتي التي نحمل لها كل حب وصداقة واعتراف بالجميل

وما اكثر ما تعرضت مصالحنا للخطر بسبب تلك الصداقة والحب والاعتراف بالجميل ، ممن يريدون لنا ان ننحاز دائما لهم نصادق من يصادقونه ونعادى من يعادون ولقد تغيرت العلاقات المصرية التي كانت تربط بين القوتين العظميين : لم تعد كما كانت في الستينات صداما في صدام ،

اصبحت تلك العلاقات مرنة للغاية كل طرف يسعى للتعايش مع الطرف الاخر في اطار الحفاظ على المصالح الخاصة لكل من الطرفين .

وليس من المعقول ابدا انه في الوقت الذى يتحارب فيه القوتان الاعظم نحاول نحن ان نكون مع هذه القوة ضد الاخرى لاننا في النهاية سوف نخسرهما معا .

واعود الى الحديث عما يخيفني بل ويكاد يؤرق حياتي فيما يتعلق بالمرحلة القادمة لقد تصور بعض الذين يلعبون في الميدان السياسي وهم لسوء الحظ ، من الوافدين الجدد عليه ان حرصنا على الحرية والديمقراطية وتمسكنا بهما يعني ان كل واحد يفعل ما بدا له وكاننا في غابة كل يحاول ان ياكل من يستطيع اكله وكل يحاول ان يتخلص ممن يرى ـ وقد تكون رؤيته خاطئة

تصور البعض ان الحرية والديمقراطية لاتعرفان الضوابط ولا الحدود ولم يعد يدور بخلد هؤلاء ان حريتهم تنتهي حيث تبدأ حريات الاخرين

تصور البعض انهم وقد وصلوا الى كراسي النيابة في ظروف نعرفها جيدا بل وننكرها ايضا قد اصبحوا قوة تهدد الاستقرار وانه لابد لهم من ان يفرضوا ارادتهم ـ وبالقوة على الاخرين

تصور هؤلاء ومعظمهم من حديثي العهد بالسياسة وبعضهم ممن لاتجارب لهم في العمل السياسي انهم قد اصبحوا قوة ضاغطة في دنيا السياسة بالرغم من انهم يعرفون جيدا انه لولا الاموال الوفيرة التي اغدقوها في الانتخابات بدون حساب

ولولا عمليات تصفية الحسابات القديمة ، التي لجا اليها بعض من اشرفوا على الانتخابات

ولولا الضعف والاستخذاء والتكاسل الذى نال من بعض مندوبينا في بعض الدوائر ، لما كانت لهم ابدا تحت اى ظرف من الظروف كل تلك المقاعد

ونحن الذين دعونا الى قفل ملف الانتخابات والاحتكام الى مجلس الشعب الجديد فيما يتعلق بالفصل في صحة العضوية والى محكمة البعض فيما يتعلق بالتحقيق في كل المخالفات التي وقعت في الانتخابات نكرر دعوتنا مرة اخرى الى ذلك وخاصة بعد بدء جلسات مجلس الشعب ، نكرر الدعوة لا عن ضعف ولكن عن قوة

نكرر الدعوة رغم اننا نعرف جيدا ، اننا المجنى علينا في بعض الدوائر حرصا على الصالح العام وتحقيقا للاستقرار الذى نعمل جميعا على صيانته

وليعلم هؤلاء الذين يفكرون في ان يلعبوا بالنار او الذين يريدون النيل من استقرارنا ان الوقت ليس مناسبا ابدا للعب بالنار او للعمل على النيل من الاستقرار

ونقولها بكل صراحة ووضوح ان احدا من جماهير شعبنا لن يقبل ابدا من اى من هؤلاء ان يقوموا باى عمل من شانه هز الاستقرار الذى ننعم به

جماهير الشعب وليست اجهزة الحكومة هي التي تتصدى لهم وهي التي ستفسد عليهم مخططاتهم

ان القضية واقولها بكل وضوح ليست قضية الحزب الوطني الديمقراطي وليست قضية حكومة الحزب الوطني الديمقراطي انها قضية مصر كلها ، قضية ان تكون او لاتكون

ومحال ان نترك لاى لاعب بالنار ان يلعب بالنار بل ان يفكر بالعب بالنار .

ولقد وفق الرئيس حسني مبارك الى ابعد حدود التوفيق عندما اكد في خطابه بمجلسي الشعب والشورى على الحقيقة التاريخية الهامة وهي ان كل من يقابله واجب وكل جور على حرية الاخرين هو ضرب لحرية المجتمع كله وسبيل استخلاص الواجب هو القنوات الشرعية التي ترحب بكل المواطنين بلا تفرقة ولا تمييز وان اى اخلال بهذه المبادىء التي تشكل الركيزة الاساسية للديمقراطية والحرية هو اهدار للديمقراطية وضرب قطيع للحرية ولا مساومة في ذلك واكون صريحا مع اى خارج على الشرعية والقانون مهما تعثر في غيه ووراء شعارات ظاهرها خير يخفي في باطنها اخطر الشرور لاتهاون لاتساهل ، لا مهادنه ولا تعامل الا بالتصدي الحاسم السريع .

### لقد اختلطت الاوراق السياسية
### فلم يعد المواطن العادى يفرق
### بين من يقول نفسه انه
### ماركسى او انفتاحى او وفدى او تحالفى

### لدينا الكثير من التقارير الرسمية عن مخالفات بل جرائم تمس المال العام ارتكبها بعض زعماء المعارضة ونسكت ـ مؤقتا ـ عن الحديث عنها

### بعض من يدعون الناصرية يسيئون الى الراحل العظيم عبد الناصر
# ولو كان الرجل حيا لعلقهم على المشانق
## عقابا لهم عما أرتكبوه فى حقه

### هذه الكلمات التى اريد بها الاساءة الى العلاقات
## المصرية السعودية لا تعبر عن رأى واحد من الـ ٥٠ مليون مصرى
# وإن عبرت .. فعن رأى القذافى شخصيا

مايو
الرياضي
جريدة رياضية تصدر مع مايو صباح كل اثنين عن دار مايو الوطنية للنشر

# الأهلى مع ليوباردز الكينى تحت الأضوا الجمعة القادم

## والزمالك فى أولى جولاته الأفريقية اما رديفلز الأحد



● تتحد قلوب جماهير الاهلي والزمالك يومي الجمعة والاحد القادمين في جولة جديدة مع جولات الكرة المصرية على الساحة الافريقية حيث يلتقي الاهلي مع أ . ف . س ليوباردز بطل كينيا يوم الجمعة القادم على الاضواء الكاشفة باستاد القاهرة في لقاء الذهاب لدور الـ ١٦ بعد ان وصل الاهلي متخطيا الفهود السود الرواندي وصعد ليوباردز متخطيا ملجي ملجي بطل تنزانيا .. ويقام لقاء العودة بمدينة مومبسا الكينية يوم ١٧ مايو القادم ..

ويشهد الاحد القادم اولى جولات الزمالك الافريقية هذا الموسم .. حيث يلعب لقاء الذهاب امام نكانا رد ديفلز بطل زامبيا بالعاصمة الزامبية كيتوي ويقام لقاء العودة بالقاهرة يوم الجمعة ١٥ مايو .

**المهمة الصعبة :**

● رغم ان النادي الاهلي يعيش افراحه المحلية حتى اليوم ويدخل بها معسكر اعداده للقاء الافريقي إلا ان هذا اللقاء يختلف عن كثير من اللقاءات الافريقية الاخرى بطبيعة الفريق المنافس مرتفع المستوى وصاحب طريقة الاداء المتطور بدنيا ومهاريا وبطريقة شمولية .. فاهم مايميز هذا الفريق الضيف هو قوة الاداء والجدية التي تصل احيانا الى حد الخشونة في الاداء وهي طبيعة الكرة الانجليزية اسلوب اداء الفريق .. وهو من الفرق القوية التي يسجل لها نتائج طيبة خارج ارضه لطبيعة الاداء الهجومي الذي يؤدي به وهو اسلوبه سواء اكان يؤدي خارج ارضه ام داخلها .. وقد سبق له الصعود الى الادوار قبل النهائية في بطولتي افريقيا لابطال الكئوس والدوري عدة مرات .. وقد شاهدنا من قبل فريق جورماهيا الكيني الذي لعب امام الزمالك منذ عامين .. وامام كل هذه الملاحظات فقد اعد الاهلي عدته لهذا اللقاء المرتقب ووضع له الجهاز الفني خطة الاداء التي تضمن السيطرة على مجريات اللعب والذهاب الى كينيا للقاء العودة اهدأ اعصابا واكثر تسليحا ..

**خطة هجومية للفريقين**

● من المنتظر ان يؤدي النادي الاهلي اللقاء مهاجما حيث يلعب بطريقة ٤ / ٤ / ٢ مع ضمان انطلاقات طارق من اليسار وميهوب في اليمين وتبادل الخطيب وطاهر التقدم للمشاركة في الهجوم مع تقدم ربيع ياسين لمساندة هجومه وبذلك يضمن هجوما مكثفا لايقل عن خمس لاعبين وقد تدرب اللاعبون ايضا على التصويب من خارج منطقة المرمى .. وكذلك الاعتماد على ...

**شريف شوقى**

سطلافات الجناحين والكرات العرضية امام منطقة المرمى ..

اما الفريق الضيف فاسلوبه المعروف عنه هو الهجوم وينتظر ان تكون خطته هو ايضا نفس الخطة التي يلعب بها الاهلي محاولا احراز نتيجة طيبة على ارض ستاد القاهرة وهو يعلم قبل حضوره ان اللقاء صعب فصاحب الأرض هو صاحب امجاد كروية محلية وافريقية كبيرة ويجب ان يضع لاعبو الاهلي وجهازهم الفني نصب اعينهم خشونة الاداء المتوقعة والتي يمكن تلافيها بسرعة نقل الكرة والبعد عن اللعب المظهري والاداء البطيء ..

**الزمالك وامل دور الثمانية**

★ اما لقاء الاحد القادم والذي يخوضه الزمالك على ارض نكانان ديفلز الزامبي فهو بداية العمل الافريقي لفريق الزمالك الذي اصبح ينظر الى البطولة الافريقية بعين الاهتمام بعد ان خسر معركة الدوري المحلي واصبح استمراره على الساحة الافريقية يتطلب مزيدا من الانتصارات ولقاء الاحد ليس باللقاء الصعب فالكرة في زامبيا اصبحت محفوظة ككتاب مفتوح امام الفرق المصرية والزمالك بمظهره الحالي قادر على ان يعود لمصر بنتيجة طيبة تدفع به خطوة للامام في طريق محاولة هذا العام لحصوله على البطولة الافريقية التي يشاركه امل الفوز بها الاهلي ..

**سهرة رمضانية مضمونة**

■ كان مظهرا غير طبيعي تلك الذي شهدناه يوم الجمعة الماضي في لقاء الترسانة والترجي التونسي انصرفت الجماهير عن الحضور فظهرت مدرجات الاستاد خاوية إلا ان رجال قواتنا المسلحة وهو مظهر نريد ألا يتكرر في لقاء الجمعة القادم .. المفروض ان تمتلىء مدرجات استاد القاهرة لجماهير مصر .. لتقف خلف فريقها في لقاء حاسم وهام ..

**علي المالتي**

● نقلت الاقمار الصناعية لبعض الدول العربية مساوىء الكرة المصرية مسموعة ومرئية .. كما شاهدنا .. شاهدوا هم ايضا مذبحة الاخلاق الكروية التي شهدها ستاد القاهرة يوم الاربعاء الماضي في لقاء قمة الكرة المصرية .. فتوات كل فريق تفننوا في تصدير بضاعتهم السيئة ونسوا جميعا ان الرياضة اخلاق قبل كل شيء .. اكثر ما ساءني هو التهجم على مصطفى عبده .. صورة كلما تذكرتها تجعلني ابحث في الماضي . لقد نسى اسماعيل يوسف وهشام يكن وحتى خالد الشبل الجديد ان مصطفى عبده هو زميل ملعب ورئيس لفريق قومي .. وليس معنى هذا أن له العذر فيما قام به ولكن أخذ عقابه كاملا وطرد وخسر فريقه لاعبا في وقت حرج ولكن لاعبي الزمالك الثائرين جعلوها « خناقة على قهوة » ونسوا كل المبادىء والقيم الرياضية .. انني أوجه اللوم لهم لان من المفروض ان يكونوا قدوة ولا انتقدهم من أجل النقد فملاعب الدول العربية والعالمية امتلأت بحوادث أكبر واعظم ولا مجال للمقارنة ولكننا كمصريين .. وكما لي لواء المقدمة والصدارة دائما يجب ان تكون فوق كل خطأ .. وان كان حكم اللقاء ضعيف الشخصية قد اكتفى بعقاب البعض دون الآخرين فشريط اللقاء حي لم يمت ويجب ان يكون لاتحاد الكرة موقف خاصة وان جعل من رئيس لجنة الحكام مراقبا للقاء .. اما الشيء الاخر فبيد الأندية التي نعتبرها مؤسسات تربوية . هل يرضي رؤساؤها بهذا التصدير السيء للخلق المصري عبر الاقمار الصناعية حتى جعلوا المصريين في مختلف البلاد العربية عرضة لتنكيس الرأس المرفوعة دائما .. ووسط هذا الظلام أو اللافتات السوداء القاتمة في تاريخ الكرة بين الناديين أحب ان أوجه كلمة حق لنجوم أدوا دورهم كاملا ولم تغب عن أذهانهم لحظة مسئولية اداء الواجب .. ربيع ياسين نجم تألق من لقاء لآخر حتى أعطى اعظم مثل للاعب المصري على المستوى المحلي والدولي .. أيمن شوقي .. صاحب هدف « اللقاء » الذي حصل على حقه أخيرا .. جمال عبد الحميد الذي تألق بهدفه وصعد سلمة أخرى من سلالم المجد هذا الموسم .. جماهير الزمالك التي تركت مدرجات الإستاد أستياء لما حدث . وأخيرا كلمة شكر لكثير من حكامنا الذين اثبتوا من يوم لآخر أن الحكم المصري عملة نادرة لمن يعرف قيمتها .

ش . ش

# الاهلى مع الزمالك أفريقيا فى دور الـ ٨

بعد انتهاء مباريات دور الـ ١٦ لبطولة ابطال الدوري الافريقية تقام قرعة مباريات دور الثمانية .. وهناك احتمال قائم للقاء مصري على الساحة الافريقية بين الزمالك والاهلي .

والفرق المتبارية في دور الـ ١٦ هي الاهلي مع ليوباردز الكيني والزمالك مع ردريفلز الزامبي .. نلكيفوبوفيلا بطل أوغندا مع الهلال السوداني ودنيا موزهراري بطل زيمبابوي مع لوبوبو بطل زائير .. وبطل المغرب مع كوتوكو بطل غانا والنجم الساحلي التونسي مع ليفنتس بطل نيجيريا وستيف الجزائري مع كانون ياوندي وافريكا سبورتس بطل ساحل العاج مع باروني بطل ليبيريا .

# الترسانة مع المقاولون غدا

## من اجل مكافأة المركز الثالث

يلتقي غدا فريقا الترسانة والمقاولون العرب في اخر مباريات الدوري المحلي لكرة القدم الذي انتهى تماما وبقي لقاء الغد وهو لقاء الحوافز والماديات بالنسبة للمباريات فاللقاء له اهمية خاصة لكليهما حيث ان بريق المركز الثالث في جدول المسابقة حلم يراود الفريقين وان كانت فرصة الترسانة افضل فيكفيها التعادل لتحصل على المركز الثالث ومكافأته اما المقاولون فلا بديل له عن الفوز .

وقد استعد الفريقان لهذا اللقاء استعدادا خاصة فالترسانة لم تمض سوى أيام قليلة على لقائه الافريقي والمقاولون استعد هو الآخر بعدة لقاءات ودية بدأها بلقاءين مع المنتخب العسكري ثم لقاء مع بلقاس وشركة النيل للطرق وأخيرا الاسماعيلي يوم الخميس الماضي .. ويدخل اللقاء ضمن استعداد الترسانة للقاء العودة الافريقي الذي يعقد عليه أمل كبير لتكملة مشواره في البطولة الافريقية بعد ان تعادل هذا الاسبوع بدون اهداف في لقاء الذهاب .

# أعتزال المجرى وهمام



مصطفى عبده

اعلن مصطفى عبده جناح أيمن مصر والأهلي اعتزاله الكرة نهائيا عقب مباراتي الاهلي وليوباردز بطل كينيا في دور الـ ١٦ للاندية الافريقية ابطال الدوري تقام المباراة الأولى باستاد القاهرة يوم الجمعة القادم .. المجري اعلن هذا عقب انتهاء مباراة القمة بين الاهلي والزمالك والتي انتهت بفوز الأهلي ٢/١ وفوزه ايضا ببطولة الدوري .

ويقام يوم الأحد القادم باستاد مختار التتش مهرجان تكريم ماهر همام صخرة دفاع الأهلي والفريق القومي بعد حياة كروية حافلة تألق فيها اللاعب واثبت وجوده كأفضل مدافعي مصر سواء في الأهلي أو الفريق القومي في السبعينات وأوائل الثمانينات وسوف يشارك ماهر مهرجان اعتزاله نجوم الأندية المصرية .

## مؤتمر تسويق المنتجات بأبيرجان

وصلت دعوة لاتحاد الاثقال من المجلس الاعلى للرياضة في افريقيا لحضور اجتماع في ابيدجان بساحل العاج في المدة من ٢٥ الى ٢٩ مايو يحضره مندوبون من الاتحادات والمناطق الافريقية للاتفاق مع الشركات من أجل تغطية السوق الافريقية بالمنتجات الرياضية الافريقية .

# الاهلى الاوربى تغلب على الزمالك مكسور الجناح

## الامل مازال قائما .. رغم تعادل الترسانة

تغلب طابع الكرة الاوربية لفريق الاهلي على طابع الكرة الانجليزية لفريق الزمالك على أرض الملعب لتنتهي المباراة بفوز الاهلي على الزمالك ٢ / ١ بجدارة واستحقاق وينتزع بطولة الدوري هذا الموسم .. اعتمد الأهلي على استخدام الكرة الجماعية المباشرة عن طريق الجناحين .. رجحت كفته واستحق الفوز .. اعتمد الزمالك على استخدام الكرات العالية الامامية دون الجناحين .. ساء اداؤه الجماعي واستحق الهزيمة .

أهدر نادي الترسانة الفرصة الذهبية بتعادله السلبي مع نادي الترجي التونسي بالقاهرة .. مازالت الفرصة مواتية امامه في تونس على الرغم من ارتفاع مستوى فريق الترجي فرديا وجماعيا .

لختلف اداء لاعبي الأهلي والزمالك خلال شوطي المباراة .. نستطيع أن نقيم الشوط الاول الذي كان جيدا . تبادل الفريقان الهجمات رجحت كفة الاهلي في البداية حتى سجل أيمن شوقي هدف فريقه الأول .. زاد هدف التعادل الذي أحرزه جمال عبد الحميد من ضغط الزمالك الهجومي حتى انتهى الشوط الأول بالتعادل .. ضاعف التعادل من توتر أعصاب اللاعبين والجماهير قلقا وخوفا من شر المفاجآت .. زادت الخشونة من الجانبين .. واهتز اداء اللاعبين خاصة من جانب الزمالك علما بأن هدف التعادل كان كفيلا بتهدئة اعصابهم لزيادة انتاجهم .. بل حدث العكس مال اداؤهم الى الدفاع أكثر من الهجوم .. احتسب الحكم الالماني ضربتين حرتين غير مباشرتين داخل منطقة جزاء الأهلي مما أدى الى احتجاج لاعبي الأهلي العنيف وثورة جماهيره أمام خطورة اللعبتين .. وتدخل الشرطة لفض الاشتباكين والحكم الالماني مذهول يتفرج لاول مرة في تاريخه الدولي على الموقف الفريد الذي يصادفه لاول مرة في حياته حتى أنه اعلن على لسان مسئول بالاتحاد عقب المباراة هل ينتمي أحد الفريقين للجيش أو الشرطة .. حتى ينجلي الموقف ليستأنف المباراة والاعصاب مشدودة متوترة الى أقصى درجاتها .. وقد حسم هدف أيمن شوقي الموقف في الوقت القاتل من الشوط الثاني ..

**الأهلي والكرة الاوربية**

لعب فريق الأهلي للفوز علما بأن التعادل مع الزمالك يكفيهم للفوز ببطولة الدوري هذا الموسم ـ ساهم التشكيل الثابت للمراكز الأساسية وطريقة ٤ ـ ٣ ـ ٣ التي اختارها الكابتن طه اسماعيل مدرب الأهلي الكبير للاعبيه على سهولة تنفيذ وتطبيق الطريقة بدقة على أرض الملعب استغلوا السرعة في استخدام الكرة الارضية المباشرة مع كثرة التحركات الواعية وحسن التفخيم في منطقة وسط الملعب وفتح اللعب على الجناحين .. رجحت كفتهم معظم الشوطين .. فتحوا الثغرات في دفاع الزمالك من كل الجبهات .. وتوجوا

**بقلم : أحمد مكاوى**

جهودهم وقتالهم بالفوز الغالي على منافسهم العتيد الزمالك .

**الزمالك والكرة الانجليزية**

اعتمد لاعبو الزمالك على اتباع اسلوب واحد من سلسلة الاساليب المتبعة في الكرة الانجليزية .. أرسال الكرات الامامية العالية من الخلف الى رأس الحربة جمال عبد الحميد ونصر ابراهيم المتقدمين في الامام قرب وداخل منطقة جزاء الأهلي وكانت كلها لصالح مدافعي الأهلي .. وأغفلوا تماما دور جناحي الهجوم بوصفهم من أعمدة اسلوب الكرة الانجليزية بالاضافة الى اختيار طريقة اللعب التي صعب على لاعبي الزمالك هضمها وتنفيذها بدقة على أرض الملعب .. فاستحق الزمالك الهزيمة .

**الترسانة والموقف الصعب**

التعادل السلبي الذي انتهت به مباراة الترسانة ونادي الترجي التونسي في دور الـ ١٦ لبطولة الاندية الافريقية ابطال الكئوس باستاد القاهرة يوم الجمعة الماضي زاد من صعوبة ودقة موقف الترسانة في اللقاء الثاني بينهما في تونس . حقيقة مازالت الفرصة قائمة امام نادي الترسانة حيث أن التعادل ١ / ١ يكفي الترسانة الى الصعود لدور الثمانية وأمل الترجي الوحيد تحقيق الفوز بأي نتيجة .. شتان الفارق بين اداء لاعبي الترسانة القتالي امام النادي الأهلي حتى انتزعوا التعادل عن جدارة في مسابقة الدوري العام ، واداء لاعبي الترسانة المهزوز المتواضع امام نادي الترجي التونسي في البطولة الافريقية .. لا ادري سببا مباشرا لاهتزاز اداء لاعبي الترسانة دفاعا وهجوما حتى أنهم لم يشكلوا خطورة حقيقية على مرمى الترجي سوى مرتين خلال الشوطين وبذلك أهدروا الفرصة الذهبية التي واتتهم بالقاهرة وعليهم أن يقاتلوا ويضحوا في اللقاء الثاني الصعب بتونس .. ظهر فريق الترجي بمستوى فني مهاري عال فرديا وجماعيا مكتمل الصفوف

## التحكيم الالمانى فى عيون مصرية

● علق محمد حافظ حكمنا الدولي على اداء بيير باول حكم لقاء الاهلي والزمالك قائلا : اى حكم تظهر شخصيته خلال الربع ساعة الاولى من اللقاء .. وبيير ظهر امام لاعبي الفريقين في اول عشر دقائق ضعيف الشخصية مما جعل اللاعبين يطمعون فيه وظهر هذا من خلال تركه للاعبين يقذفون بالكرة بعيدا عن موضع الضربات الثابتة .. كان متفرجا وسلبيا كل شيء ترك اللاعبين دون ان يتخذ قرارا حازما في معظم الاخطاء وتمثل ذلك في تركه اللاعبين يبصقون على بعضهم ويتضاربون ووقف هو موقف المتفرج ..




لقطات مشوهة من لقاء القمة

# يكن اشبع شوقى وعبده ضربا وركلا

## الحكم نزل الملعب يكسو وجهه « الاحمرار » وخرج مرعوبا يكسو وجهه « الاصفرار »

كتب ـ جمال برعي :

●● الرياضة أخلاق .. قبل ان تكون نصرا أو هزيمة .... ومنذ أيام انتهت أكبر مسابقة كروية محلية وفاز بها النادي الاهلي بعد ان هزم الزمالك ٢ / ١ في مباراة شهدت أحداثا مثيرة وغريبة وعجيبة وشاذة ايضا .. وسوف نقدم بعض اللقطات « المشوهة » التي وقعت اثناء المباراة نتيجة لسوء حكم المباراة الذي تسبب في افساد شوطها الثاني بالاضافة الى التوتر العصبي الذي انتاب لاعبي الزمالك نتيجة ادراكهم فقد كل شيء .

كان التوتر العصبي غالبا على معظم لاعبي الزمالك فاشتبكوا مع لاعبي الاهلي بالايدي اثناء توقف المباراة لاحتساب فاول أو ضربة مرمى واعتدوا بالايدي وبالكلمات على لاعبي الاهلي من وراء ظهر الحكم وامام عينيه ويتلقى مجدي عبد الغني « لكمة » قوية من حمادة عبد اللطيف ويراه الحكم ولاينذره .

تسبب الحكم في الاحداث التي وقعت في نهاية المباراة نتيجة احتسابه ضربتين حرتين غير مباشرتين بدون وجه حق فهاج لاعبو الاهلي واعتدى عليهم لاعبو الزمالك وتوقفت المباراة ٨ دقائق ..

هشام يكن مدافع الزمالك مارس هوايته المحببة في ارهاب لاعبي الاهلي ليس بالخشونة فقط على الكرة ولكن بالاعتداء عليهم بدون كرة واشبع أيمن شوقي ومصطفى عبده ضربا وركلا بدون كرة .

هدف التعادل للزمالك الذي أحرزه جمال عبد الحميد كان المفروض ان يحتسب الكرة « فاول » على الزمالك نتيجة « عرقلة » مجدي طلبة لمجدي عبد الغني قبل أن يعرقل مدافع الأهلي محمد حلمي على حدود منطقة جزاء الأهلي ..

أحرز طارق خليل هدفا للاهلي ألغاه الحكم مؤكدا أن طارق « سند » بيده على مدافع زملكاوي قبل أن يحرز الهدف .. وفي الوقت نفسه احتسب الهدف الثاني للاهلي رغم أن أيمن شوقي ومجدي عبد الغني « عملوا » خالد جلال « سندوتش » أثناء لعب الكرة داخل المرمى ..

أصيب الحكم « بالهلع » عقب القذف الجماهيري للطوب بعد احتسابه ضربة حرة غير مباشرة على شوبير والمفروض الامتثال لقرار الحكم مهما كان خاطئا وقذف الطوب سلوك غير حضاري حدث من جماهير الأهلي .

اعتدى مصطفى عبده كابتن الاهلي على اسماعيل يوسف الذي سقط على الارض وماكان يجب ان يفقد لاعب كبير مثل مصطفى اعصابه ويضطر الحكم لطرده خاصة وانها أخر مباراة يلعبها مصطفى محليا والافضل ان ينهي حياته محليا بالاخلاق والروح الرياضية بدلا من فقدها في المباراة ثم فوجئنا بأحمد رمزي واسماعيل يوسف يبصقان على مصطفى أثناء خروجه من الملعب وهذا مثل لسوء الأخلاق ماكان يجب أن يحدث ..

في الدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدل الضائع ادرك لاعبو الزمالك انهم فقدوا كل شيء فتشابكوا بالايدي مع لاعبي الأهلي وتدخل رجال الامن .

رغم ان لاعبي الزمالك كانوا الاكثر أخطاء إلا انهم كانوا أقل انذارا عكس الأهلي فقد أنذر الحكم من الاهلي علاء عبد الصادق ومصطفى عبده وربيع ياسين وشوبير وطرد مصطفى عبده واكتفى بانذار ابراهيم يوسف وجمال عبد الحميد وقد خرج ابراهيم يوسف عن روحه الرياضية مثل مصطفى عبده واعتدى على مجدي عبد الغني بدون كرة ..

نزل حكم المباراة الملعب في الشوط الثاني يكسو وجهه « الاحمرار » وخرج عقب انتهاء المباراة يكسو وجهه « الاصفرار » .

انسحبت جماهير الزمالك من المدرجات عقب الهدف الثاني للاهلي والمفروض ان تشجع فريقها حتى أخر لحظة خاصة وانهم انسحبوا قبل نهاية المباراة بستة دقائق و ٨ دقائق وقت بدل ضائع كان يمكن ان يحدث فيهم الكثير والكثير والهدف يتم تسجيله في ثانية ..

انسحب باركر من الملعب عقب صفارة النهاية والغضب على وجهه بينما خرج الحكم ومساعداه في حراسة مشددة من رجال الأمن .

ظلت جماهير الأهلي تشجع لاعبيها عقب انتهاء المباراة معبرين عن فرحتهم بالفوز الكبير على الزمالك وبالدوري وخرجت الجماهير في مظاهرات كبيرة تشجع الأهلي مرددين « اضحك كركر .. ضاعت على جمال وباركر » و « يازمالك يا محتاس .. لادوري ولاكاس » .

### معركة فى المريخ

يبدو ان نادي المريخ لم يستوعب الدرس القاسي وانقذه تدخل القدر والعناية الالهية في بقائه بالدوري الممتاز فماكاد ان ينتهي الموسم حتى تفجرت الخلافات الحادة بين عادل جلال رئيس النادي ودرويش منسى وكيل النادي واصبحت الحرب بينهما ضارية ، ولكل منهما جبهته وانتشر البعض ممن يجيدون فن العوم في المياه الراكدة وبوغر صدر كل منهما على الاخر بكلمات سامة وقاتلة وبدلا من ان يستعدوا سويا للموسم المقبل ومعالجة الاخطاء الفنية والادارية والمالية من اجل هذا النادي الوليد في الدوري الممتاز اخذ كل منهما يحشد قواه ويستنفر اتباعه من اجل كرسي الرئاسة في المعركة الانتخابية القادمة في اغسطس وهكذا انقسمت اسرة النادي بين هذا وذاك وبدأت المعركة مبكرة والضحية هو نادي المريخ ..



## أخبارهم من خلف الستار

### الثلاثة الكبار يفكرون فى الاعتزال

● ثلاثة لاعبين كرة كبار من أحد الاندية الكبيرة يفكرون جديا في الاعتزال هذا الموسم .. اللاعبون الثلاثة بنادي جيزاوي ..

### التابعى فى السعودية

● يسافر هذا الاسبوع الكابتن سيد التابعي مدرب فريقي القناة وبورفؤاد السابق الى السعودية للعمل هناك مدربا لفريق المجد الذي يلعب في الدرجة الأولى لكرة القدم ..

## سفر واحد وعودة اثنين !

● اقام نادي المقاولون العرب حفل تكريم مساء يوم الخميس الماضي وذلك لتكريم مدربيه المسافرين والعائدين .. حيث يسافر هذا الاسبوع مجدي مصطفى مدرب فريق تحت ٢١ سنة للعمل مدربا لنادي تبوك السعودي .. وقد عاد هذا الاسبوع مدربا الناشئين محمد عبد السميع وسعيد عبد العظيم بعد انتهاء عقدهما بالسعودية ..

## ١٥ ألف جنيه من المحافظ

# للنادى المصرى لصرف المرتبات

بورسعيد ـ عادل الجزار :

● وافق سامي خضير محافظ بورسعيد على صرف ١٥ ألف جنيه للنادي المصري من المحافظة حتى يتثنى للنادي صرف مرتبات اللاعبين والمدربين والعاملين على ان يدير مجلس الادارة أموره بعد ذلك بعمل ترخيص لجمع التبرعات لسداد ديون النادي ومواجهة الموسم المقبل .

● **اصالة نجم :**

اعجبني اللاعب ماهر همام عندما علق على زيارته للسيد متولي بانه صاحب فضل عليه وهذه اصالة ووفاء ولم يعجبني كثيرون من لاعبي المصري وكثيرون أخرون ممن كان للسيد متولي وما زال الفضل عليهم مضاعفا لا لانهم لم يزوروه بل للأسف تنكروا له ولافضاله عليهم حقا انهم يمثلون قمة الجحود والنكران والعياذ بالله .

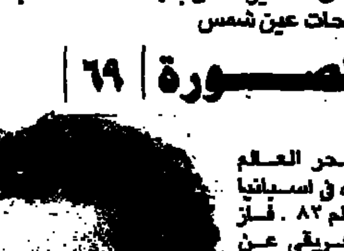
● **نجاح :**

نجح طارق أبو المعاطي لخصائي العلاج الطبيعي بنادي المريخ في علاج الكثير من اصابات لاعبي المريخ المتوالية وسرعة شفائهم وعودتهم الى صفوف الفريق بسرعة وشاركوا في بقاء المريخ في الدوري العام .

### حل المسابقة ٦٧
### جارى لينكر الانجليزى
### هؤلاء توصلوا للحل الصحيح ..

معتز واحمد شريف المعادي ـ هاني نبيل الرفاعي دار السلام ـ هاني فايز داود الشرابية ـ ريهام صادق عبد المنعم الدرب الاحمر ـ صلاح الكاق محمد ابو قرقاص ـ سهام احمد هاني سناي ـ محمد عبد النبي عياد المرج ـ شيماء ونها وايهاب فاروق محمد شبرا ـ هشام سيف النصر مصر الجديدة ـ محسن فتحي توفيق ابو قرقاص المنيا ـ ماهيتاب احمد علام بنها الجديدة ـ احمد عفت المعادي ـ منير حسن بنها ـ نشات جلال ناصف المعادي ـ عمر و خالد فرحات عين شمس

### صاحب الصورة | ٦٩ |



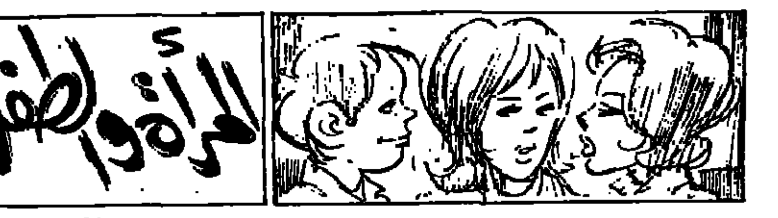
نجم جزائري .. سحر العالم بالعابه مع منتخب بلاده في اسبانيا اثناء مباريات كاس العالم ٨٢ . فاز بجائزة احسن لاعب افريقي عن موسم ٨٢ .

كوبون المسابقة
الحل الصحيح ..........
اسم الراسل وعنوانه ....

## ارقام قياسية جديدة فى تجارب ناشئى الاثقال استعدادا لكأس العالم

استعدادا للاشتراك في بطولة العالم للناشئين لرفع الاثقال والتي تقام ببلجراد بيوغسلافيا في الفترة من ٢٢ مايو الى ٢ يونيو .. اجرى الاتحاد المصري للاثقال تجاربه اول امس بالسويس لاختيار الفريق الذي يمثلنا في البطولة وقد تم اختيار الفريق المسافر والذي سجل افراده ارقاما قياسية جديدة تبشر بالخير وتشير الى تحقيق نتائج طيبة واللاعبون هم : محمد البلتاجي وزن ٥٢ ك وسجل ٨٦ ك خطف و ١٠٧,٥ نطر ومجموع ١٥٢,٥ وناصر جلال وزن ٧٥ ك سجل ١٢٧,٥ خطف و ١٥٧,٥ نطر ومجموعة ٢٨٣,٥ وخالد قرني وزن ٨٢,٥ ك وسجل ١٢٧,٥ خطف و ١٦٢,٥ نطر بالإضافة الى كمال محمد اسماعيل وزن ١٠٠ ك واحمد مسعد وزن ٦٧,٥ .. ويسافر مع الفريق د . محمود شكري حكما واد مو تكلا اداريا وكمال محجوب مدربا .. وسوف يعقد المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي للاثقال اجتماعا اثناء البطولة يحضره جميل حنا من مصر وتعقد اللجان الفنية اجتماعاتها ايضا اثناء البطولة .

## مايو




# السعادة الزوجية وأعمدتها السبعة !!

يقال ان الزواج شر لابد منه .. واذا نظرنا بنظرة تفاؤلية إلى الزواج فإن البعض يقولون انه خير لابد منه .. اى انه في كلتا الحالتين شيء لابد منه لكي تستمر الحياة على كوكبنا هذا .

وبالرغم من اننا اذا سألنا اى زوجين سواء الرجل أو المرأة عن رأيهما في الزواج فإن المشكلات والمآسي هي التي يحلولهما التحدث عنها أما الجانب المشرق للزواج فإنهما يغفلانه متعمدين .. خوفا من الحسد في الغالب !!!

وبالرغم من كل هذا فإن الجميع يتزوجون بل يسعون جاهدين إلى اتمام الزواج بكل السبل والعمل على انجاحه .

وفي احدث كتاب ظهر في الولايات المتحدة حول السعادة الزوجية قدم مؤلف الكتاب ما يسمى بالاعمدة السبعة لانجاح اى ارتباط بين زوجين يقول « فاني باكارد » ان اعمدته السبعة تساعد على خلق علاقة زوجية لطيفة كما انها تهيىء الجو للحب لكي يعيش في البيت بصفة مستمرة ودائمة .

١ ـ الحنان

وهو عنصر اساسي في نجاح الحياة الزوجية في عالمنا المضطرب هذا .. إن عاطفة الحب قد تفتر بمرور الوقت بين الزوجين ولكن الحنان يظل إلى الأبد هو العلاقة الصلبة التي تستطيع ان تساعد سفينة الحياة الزوجية على مواجهة المصاعب التي تعتريها بين الحين والآخر . وليس عيبا ان يظهر كلا الزوجين شعورهما الحنون إلى الجانب الآخر . وذلك لان الانسان في حاجة دائمة إلى الاطمئنان من الجانب الآخر وكلاهما في حاجة إلى الآخر حريص على مشاعره متلهف لتلبية رغباته .

ومعنى النضوج هنا مرادف تماما لتحمل المسئولية اى ان اى زوجه مهما كان عمرها صغيرا ام متقدما لا يشهد لهما بالنضوج ورجاحة العقل الا بعد ان تثبت الأيام هذا وذلك من خلال التصرف الحكيم لهما تجاه اى مشكلة يقعان فيها .

وأول خطوة نحو النضوج ليس بالتفكير في الأمومة وممارستها بل إن أول خطوة هي ان يقلل كل طرف من مقدار انانيته وذاتيته التي يريد ان يفرضها على الطرف الآخر .. وليس نبذ الانانية مرادفا للتقليل من الكرامة ..

بل على العكس فإن الانسان غير الاناني يجبر الطرف الآخر على احترام كرامته ..

٣ ـ التفاهم والحوار

ليس من الطبيعي ان تسير سفينة الحياة الزوجية بدون تفاهم وحوار بين الأطراف جميعها .. وذلك لانه بدون التفاهم والحوار تولد معظم مواقف سوء التفاهم وهذا يتطلب ان يعرف كل انسان الانسان الآخر معرفة كافية لكي يتاكد من انه سوف يستطيع انجاح زيجتهما بشكل أو بآخر . وحتى لا يصابان بمرض الصمت الزوجي .. وهو من أخطر الامراض التي تواجه اى زوجين السيطرة على مشاعرهما تجاه الاشياء المختلفة .

ومن اخطر مراحل الحياة الزوجية تلك التي تطول فيها فترات الصمت بحيث لا يعرف اى الزوجين ماذا يقول للطرف الآخر وبالتالي تنعدم معرفة مشاعر وافكار الطرف الآخر تجاه بعض المشكلات فيكون التصرف المستقل تجاهها وبالتالي سوء الفهم والاعتراض والمشكلات .

وفي استفتاء اجرى في الولايات المتحدة بين مجموعة من الزوجات والازواج الذين طلب منهم ان يكتب كل واحد وواحده رأيه في الزوجة المثالية والزوج المثالي جاءت هذه النتيجة : ـ

□ الازواج السعداء هم الذين اعطوا عن انفسهم وعن الآخرين أوصافا محددة .

□ نجاح الزواج يتوقف بدرجة كبيرة على الانسجام بين الصورة التي يرى بها الرجل نفسه وبين فكر زوجته عنه .

□ في الزيجات الفاشلة دائما يرى الزوج زوجته مستبدة ، طاغية ، متسلطة عليه .. والغريب ان نفس هذه الزوجة عبرت عن نفسها بانها خجولة خفيفة ولا كيان او شخصية لها ..

وللحديث بقية في الاسبوع القادم

## رأي المرأة

□ وانتهت المعركة الانتخابية بكل حلاوتها وقسوتها ودخل من دخل إلى عضوية مجلس الشعب وخرج من خرج منه ..

وإذا اردنا ان نلقى نظرة على وضع المرأة في المجلس الجديد .. نجد ان عدد العضوات بعد ان كان في المجلس السابق ٣٦ عضوا اصبح الآن ١٣ عضوا حزب وطني بالانتخاب وثلاثة بالتعيين .

أى ان العدد الكلي اصبح الآن ١٦ عضوا من الحزب الوطني .. وهو عدد لا بأس به .. اذا استطاعت العضوات ان تتكاتف وتمثل جبهة متحدة داخل أروقة المجلس تدافع من خلاله عن حقوق المرأة المصرية التي شاركت انجاحهن .. ! !

مع الوضع في الاعتبار ان كل الانظار لا شك سوف تتركز على هؤلاء العضوات وتحسب عليهن كل حركة .. وبما ان العدد قد تضاءل فإن عملية التركيز اصبحت اسهل وايسر .. لهذا فإنني اهمس في اذن كل عضوة بالمجلس الجديد .. حذارى ان يكون سلوكك يتنافى وما اعتدناه من المرأة المصرية الجادة المشاركه في كل صغيرة وكبيرة من أمور بلادنا كما يجب ان يكون مشاركتك في المناقشات فعالة وعلى مستوى الاحداث . ولا تحاول كل عضوة طلب الكلمة لمجرد الكلام والظهور في أجهزة الاعلام وهي تتحدث في أى شيء وبدون أى تجهيز سابق لما سوف تقوله ..

وفي الحقيقة فإنني لابد وان ابدى اعجابي الشديد بالعضوة ليلى حسن نائبة الشرقية على اسلوبها الهادىء في عرض أى قضية تتحمس لها وتعتبر العضوة ليلى حسن حديثة العهد بالحياة السياسية والبرلمانية بصفة خاصة فهذه هي ثاني دورة برلمانية لها ..

ومن العضوات المتمرسات في العمل البرلماني لا نستطيع الا ان نبدى اعجابنا بالبرلمانية القديرة نوال عامر وفايدة كامل والاستاذة فاطمة عنان ونتمنى للوجه البرلماني الجديد د . فوزية عبد الستار كل التوفيق في هذا الموقع الجديد الذى اختيرت له كما لا يفوتني إلا أن أحيي ونحن نحتفل باعياد سيناء ... البرلمانية الناجحة نائبة شمال سيناء السابقة سهير جلبانه على قدمته على مدى ثلاث دورات برلمانية لابناء محافظتها وايضا بنت أسوان النشطة أمل عبد الكريم ..

ماجدة مهنا

## قالوا

□ قد تخفي الثياب الجميلة حقيقة الانسان .. ولكن الكلمات الحمقاء سوف تكشفه بسهولة .

جان جاك روسو

## مؤتمر دولي يقدم حلا لمشكلة نقص المعامل بالجامعات والمدارس !

شهدت جامعة القاهرة في الاسبوع الماضي اول مؤتمر دولي يقدم حلولا عملية لمشكلة نقص المعامل في الجامعات والمدارس خاصة في الدول النامية .

نظم المؤتمر قسم الفيزياء بكلية العلوم بالاشتراك مع اللجنة الدولية لتعليم الفيزياء ومعهد الطبيعة النظرية بترستا بايطاليا . اختير الدكتور أفت واصف استاذ الفيزياء بجامعة القاهرة رئيسا للمؤتمر . قدم المشتركون ابحاثا عن أسهل الطرق لتقديم تجارب بسيطة مع امكانية قيام الطالب والاستاذ باستخدام اجهزة ومعدات تصنع محليا ـ قليلة التكاليف ـ وقراءة النتائج بصورة مباشرة . كما يمكن اجراء التجارب في المنزل .

ومن ابرز التجارب التي قدمت في المؤتمر استخدام اشعة الليزر في مجال البصريات واستخدام الميكروكمبيوتر في تجارب معملية قليلة التكاليف .

اوصى المؤتمر باجراء دورات تدريبية لمدرسي الفيزياء بالمدارس الثانوية وعرض نتائج المؤتمر في الجامعات والمدارس . وتشكيل لجنة لمتابعة تطوير هذه التجارب والتوسع في عقد مثل هذه المؤتمرات .

## الشباب والطلاب

بانتقالها على هذه الصفحة نأمل ان يكون معبرا عن الشباب أملا وعملا في المدارس والجامعات .. في المصانع والحقول .. فالشباب هو نبض الحياة في حاضر سعيد وغد مشرق باذن الله .



## عميد آداب عين شمس :

## الطالب الممتاز .. احق بالدعم !

قال الدكتور عبد العزيز نوار عميد اداب عين شمس ان الطالب الجدير بالدعم المادى هو الطالب الذى يحصل على تقدير جيد جدا ـ او ممتاز .. ! هذا الطالب هو المتفوق ـ والمتفرغ للدراسة والتحصيل العلمي . وهو اولى الناس بتقدير الدولة ومن حقه ان نحافظ عليه ونرعاه للحفاظ على مستواه العلمي وذلك عن طريق اعفائه من مصروفات الدراسة وتكاليف معيشته واقامته في المدينة الجامعية وامداده بالكتب .

أما الطالب الذى يحصل على تقدير جيد تدفع له نصف الرسوم الدراسية ويدفع النصف الباقي لتدفعه الى التفوق . وذلك كحافز مادى ومعنوى .

اما الطالب الذى يحصل على مقبول او ينقل الى الفرقة الاعلى بمادتين فهو لايستحق اى دعم بل ان عليه ان يدفع ضعف المصروفات الدراسية .

أما الطالب الراسب فيدفع ثلاثة اضعاف الرسوم المقررة . خاصة وانها رسوم ضئيلة .

## وزير التعليم

# لا مجال للتفكير فى انشاء الجامعة الأهلية

## الجامعة المفتوحة تبدأ بكلية تكنولوجية

# وهى البديل السليم عن نظام الانتساب

قال الدكتور أحمد فتحي سرور وزير التعليم ان الدعوة إلى انشاء جامعة أهلية دعوة غير مقبولة . فلدينا ١١ جامعة بالاضافة إلى جامعة الأزهر . ولكننا في حاجة إلى جامعة توفر التعليم المستمر وفقا للمبادىء المسلم بها الآن .. وهي انه لا يجوز ان يقف التعليم عند مرحلة معينة وانما تستمر مادام الانسان على قيد الحياة .. ومن ثم نشأت فكرة الجامعة المفتوحة . فالتعليم حق من حقوق الانسان ومتى أراد الانسان ان يتعلم يجب ان تتاح له هذه الفرصة . ولذلك لا ينبغي أن نغلق الباب أمام راغبيه .

ومصر ليست الدولة الوحيدة التي تسعى إلى انشاء مثل هذه الجامعة فقد سبقتنا إلى ذلك دول كثيرة منها انجلترا ، وفرنسا وأمريكا واليابان واسبانيا وهولندا وتايلاند .

ولم يعد التعليم في ظل التقدم التكنولوجي مقصورا على وجود الأستاذ والطالب في مكان واحد .. أو في قاعة محاضرات وجها لوجه . بل ان الجامعة وسيلتها الاذاعة والتليفزيون . وفي انجلترا تبدأ الجامعة عملها منذ السادسة صباحا .

ولكل كلية وقت محدد . والتعليم بها جاد وشهادات الجامعة معترف بها . بل بها دراسات في مرحلة الدرجة الجامعية الأولى : الليسانس أو البكالوريوس ومرحلة الدراسات العليا : الماجستير والدكتوراة .

### الجامعة والانتساب

وقال وزير التعليم ان مصر عرفت نظام الجامعة المفتوحة ولكن باسلوب اخر ، هو نظام الانتساب حيث كان الطالب يقبل باحدى كليات الحقوق أو الآداب أو التجارة ، ويقيد وليس من حقه الانتظام في الدراسة .. وذلك لاتاحة الفرصة في التعليم للعاملين وتحول ظروفهم الاجتماعية والأسرية من الانتظام في الدراسة . ويذهب الطالب إلى الجامعة في نهاية العام لأداء الامتحانات . ولم يكن للطالب علاقة بالجامعة إلا عن طريق المراجع والكتب المقررة .. ولقد فشل هذا النظام ، فمن الناحية العلمية أصبح المنتسبون ينافسون المنتظمين في الحضور . ولعدم تحقيق جدواه تقرر الغاء هذا النظام في العام الماضي .

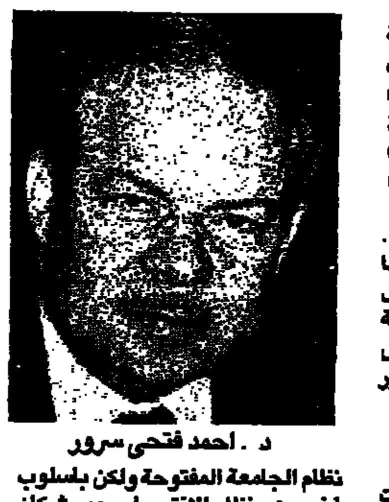
وكان من الضروري ايجاد بديل لهذا النظام ، لأن أى تفكير يحول دون التعليم هو نوع من الخيال خاصة اننا نقف على أعتاب القرن الواحد والعشرين ، وتلعب التكنولوجيا والتقدم العلمي دورا حيويا في نقل المعارف والعلوم .

ومن غير المعقول ان نظل نفكر بالطرق التقليدية والعالم من حولنا يتقدم بل ويقفز .. وفي الماضي كانت المكتبة عبارة عن مجموعة من الكتب على الأرفف .. والآن المكتبة في شكل آخر فقد .. حل الميكروفيلم والكومبيوتر محل المخازن والكتب .. وأمكن تسجيلها وتصويرها ، بل ان مكتبة ضخمة تضم عشرات الألوف من الكتب والمراجع يمكن أن تحتويها علبة ميكروفيلم واحدة مفهرسة بالكومبيوتر . ومن السهل جدا استرجاع أى معلومة في أى وقت وفي جزء من الثانية .

ان واجبنا أن نفكر بعقلية ثورة المعلومات .

### البدء بكلية تكنولوجية

وقال الدكتور أحمد فتحي سرور اننا سنبدأ الجامعة المفتوحة بكلية تكنولوجية ، وسنعطي الفرصة لمن يريد أن يتعلم من الحاصلين على الدبلومات الفنية ، ولدينا تعاون بناء مع منظمة اليونسكو الدولية في هذا الشأن .. والجامعة المفتوحة ستمكن الانسان المصري من ان يعمل ويتعلم في الوقت نفسه .. وهذا سيغير من نظرتنا لمفهوم سوق العمل .. فلم يعد وقفا على الحكومة بل هناك القطاع الخاص والقطاع التعاوني والمبادرات الفردية ..

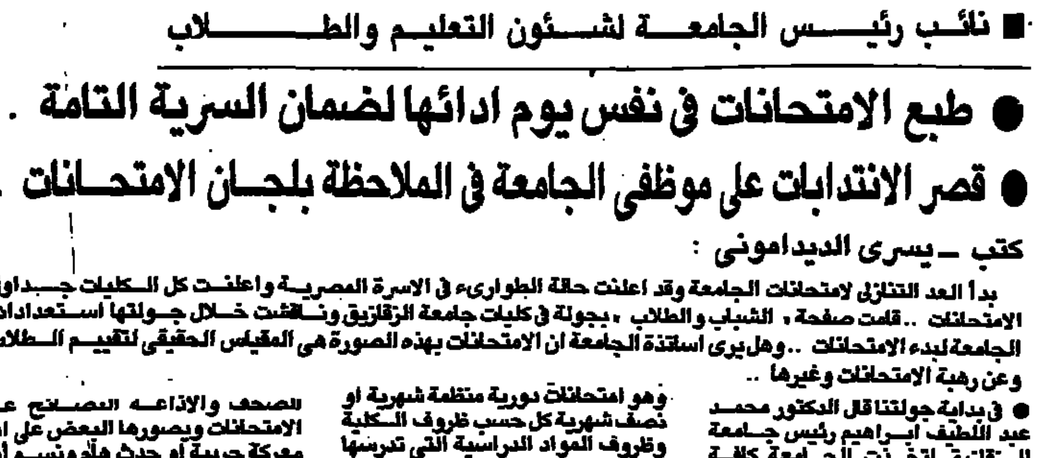


د . احمد فتحي سرور

## رئيس جامعة الزقازيق :

## ■ ٦٠ الف طالب يؤدون امتحانهم هذا العام

## ■ الاسئلة في الاجزاء التي تم تدريسها فقط .



د . احمد هاشم — د . طلعت عويس — د . محمد عبد الله — د . رافت غنيم

## ■ نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب

## ● طبع الامتحانات في نفس يوم ادائها لضمان السرية التامة .

## ● قصر الانتدابات على موظفى الجامعة في الملاحظة بلجان الامتحانات .

كتب ـ يسرى الديداموني :

بدأ العد التنازلي لامتحانات الجامعة وقد اعلنت حالة الطوارىء في الاسرة المصرية واعلنت كل الكليات جداول الامتحانات .. قامت صفحة ، الشباب والطلاب ، بجولة في كليات جامعة الزقازيق وناقشت خلال جولتها استعدادات الجامعة لبدء الامتحانات .. وهل يرى اساتذة الجامعة ان الامتحانات بهذه الصورة هي المقياس الحقيقي لتقييم الطلاب وعن رهبة الامتحانات وغيرها ..

● في بداية جولتنا قال الدكتور محمد عبد اللطيف ابراهيم رئيس جامعة الزقازيق اتخذت الجامعة كافة الاستعدادات للامتحانات وان الهدف الاساسي راحة الطلاب وبعث الطمانينة في نفوسهم وقال انه تم تقليل الخيام هذا العام وهذه سياسة تنوى الجامعة اتباعها تدريجيا حتى ياتي اليوم الذى تجرى فيه الامتحانات داخل القاعات وبالنسبة لمعظم كليات الجامعة فان نظام امتحان نصف العام قائم في حدود ٢٠ ٪ من الدرجة النهائية اما الجديد فقط هذا العام ان كلية الحقوق اتبعت نظام الفصل الدراسي الواحد وامتحن الطلاب نصف العلوم المقررة

اما في كلية التجارة فقد خصصت نسبة ٢٥ ٪ لامتحانات نصف العام واضاف رئيس الجامعة بان ٦٠ الف طالب وطالبة سيؤدون امتحانات هذا العام بخلاف ٢٠ الفا بفرع الجامعة ببنها .

وقال رئيس الجامعة ان مسئولية القضاء على رهبة الامتحانات في الجامعة مسئولية الاستاذ وليست مسئولية الاسرة ويكون ذلك بتنمية روح المحبة والود بين الطالب والاستاذ واضاف د . عبد اللطيف ان الامتحانات بالطريقة الحالية مازالت هي اسلم الطرق لتقييم الطالب في مجتمعنا وخصوصا في الكليات ذات الاعداد الكبيرة وارى ان يعطى الاستاذ الحرية في اتباع اسلوب الامتحان الذى يراه مناسبا ولو في نسبة معينة من الدرجات وان يكون الهدف دائما هو معرفة ماحصله الطالب وما اصاب فيه وليس الحرص على حساب اخطائه .

■ وقال الدكتور عبد الستار عبد الستار مصطفى نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب لقد قامت الجامعة بعمل الترتيبات اللازمة لبدء الامتحانات من اعمال الكنترولات ولجان النظام والمراقبة وقررت الجامعة عدم ندب موظفي الحكومة لاعمال الملاحظة وقصرها على موظفي الجامعة لكي تنتظم سير العملية الامتحانية واضاف لابد من تغيير نظام الامتحانات في جامعاتنا المصرية حتى يكون هناك تقييم مثلما يحدث في اغلب دول العالم الثالث بخلاف ماانه يحدث في اوروبا وامريكا وهو امتحانات دورية منتظمة شهرية او نصف شهرية كل حسب ظروف الكلية وظروف المواد الدراسية التي تدرسها تلك الكلية وحتى تسهل عملية التصحيح مما يجعل للاستاذ ان يقيم الطالب من هنا يمكن ان تخفف رهبة الامتحانات وقال د . عبد الستار سوف يتم طبع اسئلة الامتحانات بالكليات الجامعية قبل الامتحان بساعتين فقط حتى نضمن سير العملية التعليمية ونضمن عدم تسرب الامتحانات الى خارج الكليات واتمنى ان ينظر كل استاذ للطالب مثلما ينظر لابنه في الجامعة او المدرسة .

### جولة مع عمداء الكليات

■ في كلية الاداب التقينا بالدكتور رأفت غنيمي الشيخ عميد الكلية فقال لقد تم تشكيل لجان الكنترولات بالكلية استعدادا لبدء الامتحانات واصبح لكل قسم كنترول خاص كما تم تشكيل لجان الممتحنين المسئولين عن التصحيح ووضع الاسئلة كما تم الاتفاق مع الاساتذة ولاول مرة على امتحان الطلاب في الجزء الذى درس بالفعل حتى اول ابريل وعدم امتحانهم في الجزء الذى امتحن فيه الطلاب في نصف العام الدراسي على ان تحسب نسبة الـ ٢٥ ٪ من درجات نصف العام كما قررت الكلية عقد الامتحان يومين في الاسبوع ومدة الامتحان ساعتان للمادة .

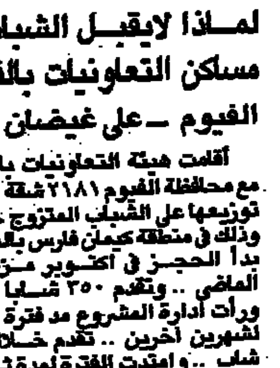
■ ويقول دكتور احمد هاشم بسيوني عميد كلية العلوم ان الكلية استعدت للامتحانات خاصة وان الكلية عملية علاوة على طلاب كليات التربية ولابد ان تكون هناك الاجهزة المعملية الصالحة في حالة جيدة لكي يمتحن عليها الطلاب ولاول مرة في الكلية قمنا بتشطيب مبنى المدرجات الخاص لاجراء الامتحانات فيه وعدم عقد الامتحانات في الطرقات او الخيام وسوف يشترك المعيدون والمدرسون المساعدون في اعمال الملاحظة والمراقبة لضمان سير الامتحانات في هدوء تام .

### من يصنع التوتر ؟ !

واضاف د . هاشم ان لاجهزة الاعلام المختلفة في مصر تلعب دورا هاما في اشاعة جو الرهبة والتوتر حيث تكثر في الصحف والاذاعة النصائح عن الامتحانات ويصورها البعض على انها معركة حربية او حدث هام ونسوا انها قبل كل شيء مرض اجتماعي يجب معالجته حتى لايؤثر بالسلب على الطلاب .

■ وفي كلية الهندسة قال الدكتور طلعت عويس عميد الكلية سوف يؤدى الامتحان هذا العام ٢٨٩٥ طالبا وطالبة بينهم ٣٧٦ بكالوريوس منهم ١٥٩ بكالوريوس تشييد و ١١٩ رى و ٩٨ ميكانيكا وقد تم تجهيز اماكن الامتحانات لطلاب الفرق الدراسية وراعينا في ذلك القواعد والاصول المتبعة مع العناية براحة الطلاب وتوفير الجو النفسي لتاديتهم الامتحان مع الاخذ باسباب الانضباط تاكيدا لتكافؤ الفرص بين كافة الطلاب وان هناك ٤٠ ٪ من الدرجة النهائية لاعمال السنة والاعمال الدورية خلال العام الدراسي واضاف عميد الهندسة على الطلاب في هذه الفترة الحرجة ان يركز ذهنيا لاستحضار المعلومات المختزنة لديه خلال العام ووضعها في صورة منظمة منسقة في كراسة الاجابة وان الله لايضيع اجر من احسن عملا .

■ وفي كلية التربية قال الدكتور محمد عبد الله عميد الكلية لقد انهت الكلية استعداداتها للامتحانات واعلنت الجداول منذ اكثر من اسبوعين وان الاجهزة في حالة جيدة وسيكون الامتحان في مادتين اسبوعيا وقد راعينا في ذلك مصلحة الطلاب ونحن نعلم ان كلية التربية يدرس بها اكثر من ١٤ مادة منها التربوية والعلمية والادبية لذا وزعنا جدول الامتحانات هذا العام بصورة يستطيع الطالب ان يؤدى الامتحانات في الاسبوع او النصف الاول في المواد التربوية مثلا وفي النصف الثاني في مواد التخصص مما يسهل على الطالب عملية استرجاع ومراجعة دروسه واضاف د . عبد الله ان الامتحانات ستاتي في مستوى الطلاب جميعا وانها ليست « بعبع » نخاف منه بل يمكن للطالب المتوسط ان يحل اذا ركز هذا الشهر في مذاكرته وراجعها جيدا وسوف تحسب نسبة ٢٥ ٪ من مجموع الدرجات النهائية من نصف العام الدراسي .



## لماذا لايقبل الشباب على مساكن التعاونيات بالفيوم ؟

الفيوم ـ على غيضان :

أقامت هيئة التعاونيات بالاشتراك مع محافظة الفيوم ٢١٨١ شقة .. بهدف توزيعها على الشباب المتزوج حديثا .. وذلك في منطقة كيمان فارس بالمدينة .. بدأ الحجز في أكتوبر من العام الماضي .. وتقدم ٣٥٠ شابا فقط .. ورأت ادارة المشروع مد فترة الحجز لشهرين آخرين .. تقدم خلالها ٥٠٠ شاب .. وامتدت الفترة لمدة ثالثة الى فبراير الماضي .. وحتى الآن لم يصل عدد الحاجزين الى النصف

إن السبب في احجام الشباب عن التقدم لحجز هذه الشقق ارتفاع مقدمها ..

فالشقة المكونة من ثلاث حجرات وصالة مقدمها ٦٧٠٠ جنيه وتقسيط ٨ آلاف جنيه على ٢٥ سنة بواقع ٤١ جنيها شهريا ..

ان هذه التكلفة عالية ـ وفوق طاقة الشباب المادية من محدودي الدخل .. واذا استطاع الشاب ان يتحصل على المقدم .. فمن اين له ان يدفع القسط الشهرى ..

ان مسئول اتحاد الطلاب بمحافظة الفيوم « نور احمد الزمادى » .. يقول ان هذه الشقق تم بناؤها من اجل حل ازمة الاسكان للشباب المقبل على الزواج او المتزوج حديثا وللاسف لاتستطيع غالبية الشباب الاقدام على حجزها للاسباب السابقة .. طلبنا من المجلس المحلي ان يبحث المشكلة ويجد لها حلا .. وتم رفع توصية للتعاونيات بتخفيض ثمن الشقة .. ولكن جاءت الجهود بالفشل .. والامر معروض على محافظ الفيوم اللواء ثروت عطا الله ..

واذا كان هذا هو حال امسكن التعاونيات فماذا يكون عليه حال القطاع الخاص ؟ !

## سؤال هام لكل أم وكل أب



# طفلك

قديما قالوا أن الاطفال ليس من حقهم الوجود اصلا مع الكبار في جلساتهم . وذلك حفاظا على عالم الطفولة الذى يحياه الطفل وحتى لا يعكر صفو هذا العالم المشاكل والمناقشات الحادة التي تسود لقاءات الكبار .

ولكن في بداية القرن العشرين خرج علماء النفس في الولايات المتحدة الامريكية يطالبون باشراك الاطفال في كل كبيرة وصغيرة من أمور اسرتهم بل أكثر من هذا طالبوا بان يشترك الصغار في مناقشة أزمات اسرهم المالية ..

وفي نهاية القرن العشرين بدأت الاصوات تعود مرة أخرى الى المطالبة بعزل الاطفال عن كل ما يدور في عالم الكبار والاكتفاء فقط بما يشاهدونه ويسمعونه من وسائل الاعلام المختلفة . أما مناقشات ومشاكل وخلافات اولياء امورهم فلا يجب أن يستمعوا اليها أى أنها يجب أن لاتثار اساسا والابناء في المنزل ...

وفي الحقيقة فإن الام هذه الايام في حيرة من امرها أى الاتجاهين تسلك .. وفي رأيي أن أفضل شيء هو ان تتصرف الأم الذكية بتلقائيتها وذلك بان تقوم هي بوضع حدود لما يمكن مناقشته على مسمع من أذني أطفالها . وهذه الحدود تختلف من طفل إلى آخر مثل الطفل الحساس والطفل الذكي والطفل الذى لا يستوعب الاشياء بسهولة .

ومن هذا المنطلق يجب على كل أم أن تكون على استعداد للاجابة عن أى سؤال يوجهه الطفل في أى فرع من فروع الحياة سواء عن الحياة داخل الاسرة أو خارجها .. وهنا تكون جرعة الاجابة بذكاء حتى لايصاب ذهن الطفل بأى تشويش . اما اهم شيء هو أن تكون الاجابة صادقة لا تحتوى على أى معلومات خاطئة . لان المعلومة الخطأ تجعل الطفل لا يثق فيما يقال له من أبويه .

والمنطق يقول أن من حق الطفل أن يعرف كل شيء عن الحياة التي تحيط به فمثلا يجب أن يعرف اذا كان هناك انفصال بين والديه وعن فقدان أحد المقربين له في الأسرة وايضا اذا مرض احد لابد و أن يعى انه يوجد في المنزل انسان مريض أى باختصار لابد وأن يعرف كل شيء عن العلاقات الانسانية .

ومن الافضل أن تكون الام هي مصدر هذه المعلومات لطفلها لانها اقدر في تقييمها لمدارك ابنها من أى انسان غريب عن الأسرة مثل الاصدقاء مثلا ولا مانع من أن يكون الكلام بصراحة تامة ولا تقلل من ذكاء طفلك بحجب بعض المعلومات عنه لان اطفال اليوم أوسع في مداركهم من اطفال الأمس والطفل الواعي لما يدور حوله أفضل مائة مرة من الطفل الذى يعيش في مجتمع منعزل لا يعرف ما يدور حوله ..



## التريكو مع الربيع

مع تقلبات الجو التي نحياها .. فإن افضل ما نرتديه هي الثياب المصنوعة من التريكو بالخيوط الحريرية او القطنية .. وهنا يعرض فستان بالازرار على الجانب ثم بلوزة وبنطلون واسع وهما يصلحان لبنت ١٦ وبنت ٢١ عاما .

## احذرى

كتبت : نجوى عبدالهادى

واحتفالنا بشم النسيم ، ليكون مقدمة دخولنا في فصل مناخي جديد نودع به ما عودنا عليه الشتاء من عادات وتقاليد ونبدأ نكيف انفسنا مع ما يحمله لنا فصل الربيع والذى يبدأ بعد أيام برياح الخماسين بحلوها ومرها .

وخبراء الارصاد يؤكدون ان أهم سمات المناخ الخماسين الاترية واصفرار الجو وارتفاع درجة الحرارة تنتشر معها الأمراض المعدية مثل الرمد والنزلات المعوية وأمراض الجهاز التنفسي والحساسية والاسهال والجفاف وأكثر ما يخشى منه اصابه أطفالنا باحداها خاصة وهم مقبلون على موسم امتحانات بما يحتويه من اضطرابات صحية ونفسية لا يحتمل معها الاصابة باى مرض جديد فكيف تحافظين على صحتك سليمة معافاة ؟

يقول د . جمال العرقان بمستشفى حميات امبابة ان الاكثر خطورة في كل ما تحمله لنا رياح الخماسين من امراض هي النزلات المعوية لما تحدثه من الاصابة بالجفاف وما يترتب عليه من نتائج نحن في غنى عنها . والنزلات تحدث نتيجة لسببين : ـ

النوع الأول :

العدوى بميكروب وهو كثير الانتشار يأتي مع الرياح من أعماق الصحراء والمناطق الموبوءة ويعرف طبيا باسم مرض الدوسنتاريا بنوعيها والأم تتعرف عليها من الارتفاع في درجة الحرارة المفاجئة وشدة القيء التي قد تصل لخمسين مرة في اليوم . وفي البلاد الحارة تنتشر الدوسنتاريا في اوائل الصيف ومع إزدياد حرارة الجو تساهم في القضاء على هذا الميكروب .

ولكن احذر كل أم من الذبابة المنزلية فهي العامل الهام في نقل هذا المرض بطريقة تلقائية بحتة مستخدمة الطعام المكشوف سلاحا قويا تفتك به من تريد .

ـ وخطورة الدوسنتاريا على الأطفال انها قد تصحب عملية فطام خاطئة او تكون نتيجة عدم الاهتمام بالنظافة وتلوث الطعام فتحدث عدة مرات من الاسهال يصحبه قيء والنتيجة فقدان الطفل كمية كبيرة من السوائل تعرضه لحالات جفاف شديد مما يستدعي السرعة في تعويض هذه السوائل بالمحاليل عن طريق الحقن .

والوقاية من الدوسنتاريا للكبار والصغار يتوقف على شيء بسيط النظافة في انتقاء كل شيء والعناية بتحضير الطعام ومحاربة الذباب والاهتمام بالا ناكل طعاما من محلات علمة لإذاذت المستوى الصحي المرتفع والتأكد من حصول العمال والطباخين على الشهادات الصحية اللازمة .

النوع الثاني :

من النزلات المعوية كما يقول د . العرقان يظهر في صورة التسمم الغذائي يصيب الكبار جماعة ويحدث نتيجة تناول طعام ملوث والنوع المعروف في مصر هو ميكروب يوجد عادة في أمعاء البقر والجاموس والجمال والخنازير والطيور والدجاج والبط فإذا ما اكلها انسان بدون طهي جيد اصيب بالتسمم الغذائي وكذلك أكل السجق المصنوع من أمعاء حيوان مريض يسبب العدوى واللبن والبيض أيضا قد ينقل العدوى .

وأعراض التسمم تظهر عقب تناول الطعام بحوالى ٤ ساعات وأهم مظاهرها الوقاية الشديد والهزال العام . وطرق الوقاية من التسمم الغذائى بسيطة كما يقول د . العرقان :

١ ـ ينصح بعدم تناول اى لحم مذبوح خارج السلخانة او ليس به الخاتم المعروف .

٢ ـ اتباع القواعد الصحية والنظافة في تحضير الطعام .

٣ ـ مراعاة من نستخدمهم من عمال وطباخين وتعليمهم اصول النظافة وضرورة توافر شهادة صحية لهم .

٤ ـ التركيز على الطهى الشديد للطعام وحفظه بعيدا عن الذباب ودرجة الحرارة المرتفعة .

٥ ـ الحذر في تناول الماكولات اند ساقة



صلاح ذو الفقار مع فتحية شاهين في مسلسل « الهروب الى السجن »



محمد السبع في لقطة من مسلسل « الاسلام والانسان »



مسلسل الاطفال زهور من نور بطولة صفاء ابو السعود

# ماذا يدور داخل استديوهات ماسبيرو قبل أيام من استقبالهم شهر رمضان

مع اقتراب حلول شهر رمضان المبارك ازدادت سرعة تصوير الاعمال التليفزيونية في استديوهات ماسبيرو خاصة المقرر عرضها في الشهر الكريم .

ففي استديو « ١ » قسم المخرج ممدوح مراد العمل الى فريقين سافر مع الاول الى الاقصر لتصوير أخناتون وسط المعابد الطبيعية والثاني ظل في الاستديو لاجراء بروفات الحركة والتدريب عليها وقد تم الانتهاء من تصوير حوالى « ١٥ » ساعة من المسلسل . بطولة عبد الله غيث وأحمد بدير ونبيل الحلفاوي وايمان الطوخي ومحسنة توفيق وتاليف أمينة الصاوي .

وفي استديو « ٢ » انتهى المخرج فهمي عبد الحميد من تصوير استعراضات « فوازير حول العالم » بعد انتهاء شريهان من تسجيل الاغاني .

ويستمر العمل يوميا منذ الثالثة صباحا حتى الخامسة عصرا لسرعة الانتهاء من التصوير مع اجراء الخدع اللازمة التي تضم هذا العام ولاول مرة ٣٠ رقصة شعبية من جميع أنحاء العالم صممها حسن عفيفي وتؤديها شريهان .

أما استديو « ٥ » فيستعد لاستقبال المخرج أحمد بدر الدين لاستكمال تصوير « ستيل بعد المليون » عقب انتهائه من تصوير مشاهده الخارجية التي استغرقت حوالى « ٧ » ساعات ويبقى له « ٥ » ساعات فقط كي ينتهي من تصوير العمل الذي يقوم ببطولته محمد صبحي وجميل راتب وسماح أنور وشهيرة وهالة صدقي وممدوح وافي .

أما المخرج عبد العزيز السكري فقد انتهى من تصوير المشاهد الداخلية والخارجية لمسلسل « الهروب الى السجن » بالقاهرة ويطير خلال الأيام القليلة القادمة الى بعض المحافظات لاستكمال تصوير المشاهد التي تقع أحداثها في هذه المناطق ليعود قبل نهاية الشهر الحالي .

المسلسل بطولة الهام شاهين وصلاح ذو الفقار وأحمد مرعي وعبد المنعم ابراهيم وأحمد بدير وتاليف محمد جلال عبد القوى .

وفي استديو « ٦ » انتهت المخرجة مجيدة نجم من تصوير دراما مسلسل الاطفال « زهور من نور » وهي حوالى « ٣٠ » حلقة ويبقى لها تصوير بعض الاستعراضات وتسجيل عدد من الاغاني ليكون المسلسل معدا للعرض مع بداية شهر رمضان .

وفي استديو « ١٠ » يصور المخرج أحمد توفيق حلقات مسلسل « الاسلام والانسان » وقد انتهى من تصوير أغلب مشاهده الخارجية وتبقى بعض المشاهد الداخلية .. تاليف محمد محمود شعبان وبطولة عمر الحريري وحسن عابدين ومديحة حمدي .



شريهان في لقطة من الفوازير

## عمود من الضحك

● ● بالمنطق .. بالبحث .. بالمقارنة .. بالتقليد .. بالابتكار .. بالاستنتاج يمكن أن يقدم جنود المعارضة أكثر من حل .. لكل مشكلة .. فتثرى أفكار صاحب القرار .. وهكذا تتحول فصائل المعارضة .. الى قوات معاونة !

● ● لان أوبرا « عايدة » .. جاءت الى معبد الاقصر .. هاجر عدوية ليعمل بالكويت !

● ● سقط د . فرج فوده .. في انتخابات مجلس الشعب .. لانه لم يستوعب درس نابليون .. الذي اعلن تقربه للمسلمين والاسلام ليدخل مصر ومعه الحضارة الفرنسية !

● ● لان جدو عبده .. لطش فوازير عمو فؤاد .. ولانه تم تاجيل « فزورة » صابرين .. واسنادها لشريهان .. مع أن الجماهير تطالب نيللى بالعودة الى أراضيها .. ولان سمير هرب بفطوطة وفوازيره الى الخليج .. فانني اقترح أن تقدم في العام القادم « فوازير ائتلافية » !

● ● عادل إمام : الواد سيد الشغال نار !

● ● لم أعد أخشى طعنات الخلف .. فإن ظهري لم يعد به مكانا لطعنة جديدة ! !

حسام حازم

## الصوت والضوء على شرائط الفيديو

شركة مصر للصوت والضوء اتفقت مع شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات — على طبع اللغتين الايطالية والاسبانية بمنطقة الاهرامات .. على شرائط كاسيت ، وكذلك بالنسبة للغات الست بمنطقة فيلة باسوان وسيتم لاول مرة تجربة تسجيل عرض الصوت والضوء بمنطقة الاهرامات على شرائط فيديو .

وفي حالة نجاح التجربة — سيتم تعميمها على باقي المناطق — ويشرف على الطاقم الفني المنفذ لعملية التسجيلات المهندس ابراهيم الطرطوشي — مدير عام الصيانة والتشغيل بشركة مصر للصوت والضوء والمهندس/جلال نوار — مدير عام الشئون الفنية بشركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات .

## الرقابة توافق على ٩ حلقات فقط

وافقت اللجنة العليا للرقابة على المصنفات الفنية بالتليفزيون على عرض ٩ حلقات فقط من مسلسل « الوظيفة » بطولة عمر الحريري وسناء جميل وفاروق الفيشاوي واخراج ابراهيم الشقنقيري .

قالت تقارير الرقابة أن بقية حلقات المسلسل وعددها ٦ حلقات لا تصلح للعرض لأسباب فنية !

## وافلام تشاهدها لأول مرة في رمضان

التليفزيون اعد مجموعة من احدث ما انتجه من افلام ومسلسل سينمائي لعرضه في شهر رمضان المعظم على القناتين الاولى والثانية .

والاعمال هي : —

مسلسل « الباقي من الزمن ساعة » قصة الكاتب الكبير نجيب محفوظ سيناريو وحوار عصام الجمبلاطي .

وبطولة : فريد شوقي — عزت العلايلي — حسين فهمي — فردوس عبد الحميد — مديحة يسري — محمد رضا — علي الحجار — منى جبر — سناء يونس — إبراهيم الشامي — عبد الرحمن أبو زهرة — نجوى فؤاد — كمال يس إخراج هاني لاشين .

وفيلم « أنا وأنت وساعات السفر » قصة وسيناريو وحوار وحيد حامد وبطولة : نيللى — يحيى الفخراني — نبيل بدر — روحيه خالد — ليلى فهمي إخراج محمد نبيه .

وفيلم : « الوزير جاي » قصة الكاتب الساخر أحمد رجب وسيناريو وحوار عاطف بشاي وبطولة نجوم الكوميديا : سيد زيان — وحيد سيف — أحمد بدير — أسامة عباس — عبد السلام محمد — محمود أبو زيد — محمد الصاوي — فتحية قنديل — هانم محمد وضيف الفيلم : الفنان صلاح قابيل « في دور الوزير » إخراج ابراهيم الشقنقيري .

وفيلم « الصديقان » قصة وسيناريو وحوار ماجدة خير الله بطولة : سمير صبري — هدى رمزي والطفل تامر شوقي وأحمد عبد الوارث — أحمد خميس إخراج حسن حافظ .

وفيلم : « التراب الاحمر » قصة وسيناريو وحوار : فتحي سلامة وبطولة : يحيى شاهين — أحمد مرعي — فاطمة التابعي — مديحة حمدي — فاروق يوسف — جمال اسماعيل .

وفيلم : « محاكمة علي بابا » قصة الكاتب الساخر أحمد رجب سيناريو وحوار عاطف بشاي وبطولة : يحيى الفخراني — اسعاد يونس — رأفت فهيم — رجاء أمين والأطفال : مؤمن حسن — طارق يحيي — وائل حسن — رانيا عاطف إخراج إبراهيم الشقنقيري .

وفيلم : « ملابس الحداد الحمراء » قصة وسيناريو وحوار : فاتن السراج بطولة : صلاح ذو الفقار — ليلى طاهر — رشوان توفيق — حمدي أحمد — نادية رشاد — تهاني راشد مها عثمان — سميرة محسن — صفاء السبع . إخراج سعيد عبد الله .

وفيلم : « الحب في غرفة الانعاش » قصة وسيناريو وحوار : عاطف الغمري وبطولة : الهام شاهين — مصطفى فهمي — فايزة كمال — فاروق يوسف إخراج شفيق شامية .

وفيلم : « الانسان والآلة » قصة احسان كمال وسيناريو وحوار حمدي عبد المقصود



محمد رضا وفاروق يوسف ومشهد من فيلم « الحب في غرفة الانعاش »



اسعاد يونس ويحيى الفخراني ومشهد من « محاكمة علي بابا »

## شاهد عيان

● نفذ التليفزيون ما طالبت به من ضرورة مراعاة التنسيق فيما يقدمه من برامج على القنوات الثلاث وامتد هذا التنسيق ليشمل برامج الاذاعة ايضا .

قرر التليفزيون ان يعطي لنفسه راحة بعد آذان المغرب الذي يحين في السادسة والنصف وحتى السابعة مساء وخلال هذه الفترة الممتدة حتى آذان العشاء سيوضع برامج ذات طبيعة هادئة بمعنى لن يذاع خلال هذه الفترة اى أعمال فنية جديدة كفوازير شريهان أو مسلسل « ستيل » أو المسلسلات الدينية والاجتماعية الاخرى حتى تتمكن الاذاعة خلال هذه المدة من تقديم احلى ما عندها من برامج ومسلسلات

وبذلك تنتهي حيرة المستمع والمشاهد ولا يجد نفسه مضطرا للهث وراء مؤشرات الراديو وقنوات التليفزيون في محاولة لملاحقة ما يذاع هنا وما يعرض هناك .

● وبمناسبة الحديث عن التنسيق بين برامج الاذاعة والتليفزيون هل اطمع في حدوث تنسيق آخر بين الشبكات الاذاعية وبالتحديد بين الشرق الاوسط والبرنامج العام حيث يقدم كل منهما مسلسلا متميزا فسيدة الشاشة العربية فاتن حمامة هي بطلة « البراري والحامول » من اخراج سمير عبد العظيم على موجات الشرق الاوسط ونجلاء فتحي ومحمود عبد العزيز وفريد شوقي هم نجوم « الدنيا على جناح يمامة » في البرنامج العام من اخراج يوسف حجازي والمستمع بالطبع يهمه متابعة العملين فمن غير المعقول اذن ان نحرمه باذاعة كل منهما في وقت واحد خاصة وان رغبات افراد الاسرة الواحدة غالبا ما تختلف وتتنوع فلماذا لا نوفق بين كل الرغبات ونساعد على تجنب المشاكل في هذا الشهر الكريم في كل شيء ! !

مجدى عبد العزيز

# سهرات وبرامج شهر رمضان على الشاشة الصغيرة

بمناسبة شهر رمضان تقرر ان يفتتح الارسال من الساعة الواحدة ظهرا على القناة الأولى .

وتبدأ باذاعة القرآن الكريم ثم عرض لبرنامج طبق اليوم ويقدم كل يوم طبق من أطباق رمضان الشهيره وطريقة طهيه ثم تبدأ بعد ذلك تقديم البرامج التعليمية وبعدها فترة اعلانية ثم تقديم مسلسل فرفشة وكوكي كاك وبعد ذلك في الثانية ظهرا يتم عرض فيلم عربي أو مباراة كرة قدم بحيث يتم اذاعة الأفلام أربع مرات أسبوعيا والمباريات ثلاث مرات في الاسبوع ثم تقدم مسابقة تنظيم الأسرة وفي الساعة الخامسة مسلسل الاطفال زهور من نور بطولة صفاء ابو السعود

وفي الخامسة والربع يعرض مسلسل وقال الزمان ثم اغاني رمضانية ودينية وبعدها حديث فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوي ثم القرآن الكريم وأذان المغرب .

ثم استراحة حتى الساعة السابعة مساء حيث يبدأ ارسال الفترة الثانية بعرض البرامج والنشرة الاخبارية الأولى .

وفي الساعة السابعة والنصف مسلسل جدو عبده ثم برنامج صنع في مصر وأذان العشاء ثم برنامج حديث الروح وأدعية دينية .

وفي الساعة الثامنة وعشرون دقيقة برنامج كاريكاتير وبعد ذلك المسلسل العربي برج الاكابر بطولة ليلى طاهر اخراج يوسف مرزوق .

### فزورة ألف ليلة وليلة

وفي الساعة التاسعة وأربعين دقيقة تذاع فزورة ألف ليلة وليلة ثم برنامج صناعة مصرية ثم بعدها مباشرة الجزء الثاني من فزورة ألف ليلة وليلة وتمثيلية ريما ومشكاح .

وفي الساعة العاشرة والنصف النشرة الاخبارية الثانية ثم المسلسل الديني لا إله إلا الله ثم فترة اعلانية وبعدها برنامج « يا تليفزيون يا » ثم فترة اعلانية .

وفي الساعة الثانية عشرة وعشرين دقيقة تبدأ السهرة وهي كالاتي يوم السبت برنامج نادي السينما ويعرض أحد الافلام الاجنبية الجديدة .

وسهرة الاحد مع فيلم عربي تليفزيوني .

وسهرة الاثنين انغام والحان وبالتبادل مع برنامج من الحفلات الخارجية .. وسهرة هذا الأسبوع مع برنامج شريط الذكريات ويستضيف د . حسين مؤنس البرنامج اعداد وتقديم فاروق شوشه اخراج أمال عزت .

وسهرة الثلاثاء مع تمثيلية تليفزيونية .

أما سهرة الاربعاء فتكون سهرة منوعات أسبوع مع شريط الذكريات وأسبوع مع سهرة لام كلثوم .

أما سهرة الخميس مع مسرحية وهذا الاسبوع مع مسرحية بياع الخواتم لفيروز .

وسهرة الجمعة مع فيلم عربي جديد .

### أرسال الجمعة

ويبدأ أرسال الجمعة على القناة الاولى من الساعة العاشرة صباحا بالقرآن الكريم ثم عرض لبرامج اليوم الساعة العاشرة والربع برنامج سينما الاطفال ثم شعائر صلاة الجمعة وبعدها نشرة الاطفال ثم يستمر البرنامج بعد ذلك كالايام العادية من الساعة الواحدة ظهرا حيث يذاع برنامج عالم الحيوان ثم لقاء مع الشيخ الشعراوي ثم فيلم عربي أو مباراة كرة قدم .

## برامج وسهرات القناة الثانية

تبدأ القناة الثانية اذاعة ارسالها الرمضاني يوميا من الساعة الثانية ظهرا ببرنامج في نور القرآن الكريم ثم برنامج تدريب المدرسين ثم برنامج مكتبة الأسرة ثم برنامج الاطفال ويعده فيلم أجنبي ثم النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية الساعة الخامسة ومن الخامسة والربع تبدأ اذاعة البرامج التعليمية وتستمر حتى الساعة السادسة حيث يبدأ اذاعة برنامج المسلمون في كل مكان وبعد ذلك من الساعة السادسة والنصف وحتى الثامنة مساء فترة استراحة .

ثم تبدأ فترة الارسال الثانية ببرنامج لقاء الايمان وفي الساعة الثامنة والربع تذاع النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية .

ومن الساعة الثانية والنصف وحتى الساعة التاسعة مساء تقدم القناة الثانية يوميا دوري النجوم تقديم طارق حبيب .

وفي الساعة التاسعة تقدم النشرة الجوية ثم برنامج خمسة لصحتك .

وفي الساعة التاسعة والنصف يوميا يذاع المسلسل الديني الاسلام والانسانية بطولة مديحة حمدي وفايزة كمال وطارق الدسوقي اخراج أحمد توفيق .

وفي الساعة العاشرة مساء برنامج نافذة على العالم ثم فترة اعلانية .

ومن الساعة العاشرة والنصف مساء وحتى الحادية عشر والربع المسلسل العربي .

ومن الساعة الحادية عشر والنصف حتى الحادية عشر و ٤٥ دقيقة احداث ٢٤ ساعة .

وتختتم القناة الثانية الجزء الاول من السهرة بمسلسل أجنبي .

وفي الساعة الثانية عشرة والنصف يبدأ الجزء الثاني من سهرات القناة الثانية وهو كالتالي كل يوم سبت تذاع سهرة السبت .

وسهرة يوم الأحد من جزئين الاول مع برنامج العالم العربي يغني والجزء الثاني مع حلقة أجنبية طويلة .

سهرة الاثنين مع فيلم أجنبي .

سهرة الثلاثاء مع برنامج موعد لقاء تقديم فاروق شوشه واخراج محمد ابراهيم .

سهرة الأربعاء مع فيلم عربي جديد وهذا الأسبوع السهرة مع فيلم ملابس الحداد الحمراء بطولة صلاح ذو الفقار وليلى طاهر وصفاء السبع .

سهرة الخميس مع برنامج أوسكار اعداد يوسف شريف رزق الله تقديم سناء منصور اخراج سليمان خليل .

سهرة الجمعة مع فيلم أجنبي .

وسهرة الجمعة القادم مع فيلم قصة حب بطولة ريان أونيل ووالي ماكجرو .

هذا وتبدأ القناة الثانية ارسالها يومي الأحد من الساعة العاشرة صباحا كالايام العادية ويوم الجمعة تبدأ اذاعة الارسال من الساعة الواحدة ظهرا باذاعة برنامج في نور القرآن الكريم ثم برنامج مايطلبه الاطفال ثم البرامج الرمضانية المعتادة .



ليلى طاهر وتهاني راشد وصفاء السبع ومشهد من فيلم « ملابس الحداد الحمراء »

## برامج وسهرات القناة الثالثة

تبدأ القناة الثالثة ارسالها من الساعة الثالثة ظهرا ويستمر حتى موعد أذان المغرب

وتقديم برامج وسهرات القناة الثالثة كالتالي .

الساعة الثالثة الافتتاح بالقرآن الكريم ثم برنامج أ . ب مصر الذي يذاع يوم السبت والاثنين من كل أسبوع بينما يذاع برنامج نجوم على الطريق في نفس الموعد من الثلاثاء في كل أسبوع وبرنامج أصدقاء المعرفة يوم الأربعاء وبرنامج براعم والوان يوم الخميس أما يوم الجمعة لمدة نصف ساعة ببرنامج لكل عروسين ..

وفي الساعة الثالثة وعشرين دقيقة يوميا تذاع فوازير الاطفال بالرسوم المتحركة .

ويوميا من الساعة الثالثة و ٣٥ دقيقة يوميا برنامج نجوم التليفزيون كذلك يذاع برنامج رأيك .

يوميا من الساعة الخامسة مساء ثم برنامج صدق أو لا تصدق الذي يذاع أيام الاحد والاثنين والثلاثاء والاربعاء من كل أسبوع .. كما يذاع برنامجا دليل المشاهد ويصل ويسلم في الساعة الرابعة و ٢٠ دقيقة في أيام الاحد والاثنين والثلاثاء والاربعاء .. بينما يذاع برنامج النشرة الصحية في نفس الموعد يوم الخميس من كل أسبوع .

ومن كل يوم السبت يتم اذاعة برنامج ليالي رمضان من الساعة الرابعة وعشرين دقيقة وحتى الخامسة وربع .

كما تقدم القناة الثالثة بالتبادل برنامجا قمم مصرية والكاميرا تطرق، بابك في يوم الاحد من كل أسبوع .

أما يوم الاثنين من الساعة الرابعة وعشرين دقيقة وحتى الخامسة وربع تذيع برنامج فيديو ٨٧ .

ويوم الثلاثاء برنامجا صحتك بالدنيا ولحظة صدق من الرابعة وعشرين دقيقة وحتى الخامسة وربع .

ويوم الاربعاء برنامجي ملامح شخصية واصل وصورة من الساعة الرابعة وعشرين دقيقة وحتى الخامسة وربع .

يوم الخميس برنامجا ادوات استفهام وشخصيات ناطقة بالتبادل معا .

أما يوم الجمعة فيذاع برنامج يوم في حياة متى من الساعة الرابعة وعشرين دقيقة حتى الخامسة وربع .

أما في الساعة الخامسة وربع يوميا تذاع النشرة الاخبارية المحلية ثم برنامج ريبورتاج .

وفي الساعة السادسة ونصف مساء كل سبت يذاع برنامج من أرشيف رمضان والاحد يذاع برنامجي كلاكيت ثاني مرة بالتبادل مع برنامج « واحد واحد »

والاثنين بالتبادل برنامجا سينما الحياة وسينراما .

والثلاثاء بالتبادل برنامجا نجوم على العرش وفي بيتنا نجم .

أما يوم الاربعاء فتذاع في نفس الفترة ثلاثة برامج هي صور مرفوضة وفنون وعالم صغير .

أما يوم الخميس فيذاع برنامج سندباد اخراج محمد الغمري وتقوم فكرته على استضافة أحد المفكرين ويتحدث عن أهم واشهر رحلاته وجولاته في مختلف الأماكن وكذلك أهم أعماله التي قدمها وفي الخميس التالي يتم اذاعة برنامج مسافر زاده الخيال .

ويوم الجمعة في نفس الموعد من الخامسة و ٣٥ دقيقة وحتى السادسة يتم اذاعة ثلاثة برامج هي صور وحكايات ودعوة للقراءة وطرائف .

وفي السادسة كل يوم يذاع برنامج أكمل هذه العبارة ثم برنامج الاعجاز الطبي في القرآن والسنة ثم القرآن الكريم وأذان المغرب ثم ختام الارسال .

كما تبدأ القناة الثالثة ارسالها كل يوم جمعة من الساعة الواحدة ظهرا حيث تقدم القرآن الكريم وحديث الجمعة ثم فيلم عربي كما تذيع القناة الثالثة فجر كل جمعة شعائر صلاة الفجر .. هذا بالاضافة الى اذاعة البرامج التعليمية للشهادة الابتدائية بالقاهرة في العشرة أيام الأوائل من شهر رمضان .



فايزة كمال



سناء منصور

هكذا من الأصل

أسرار

هذه الصفحة تنقل لقارىء « مايو » صورة حية لما يدور في كواليس أحزاب المعارضة ● ●

## بدأ « تخالف » التحالف فى مجلس الشعب !

وقعت أول حالة خلاف بين نواب حزب العمل بزعامة ابراهيم شكرى ونواب الاخوان المسلمين فى مجلس الشعب الجديد بزعامة مأمون الهضيبى ..

بدأت عملية الانفصال عندما تزعم حسن البنا حركة الرفض لوجود شكرى على رأس زعامة التحالف مصرا على استبعاد الهضيبى .. بعيدا عن الأضواء . ووافق الهضيبى على الفور على الاقتراح .. وعقد اجتماعا منفصلا عن الهيئة البرلمانية للتحالف .. يضم النواب الاخوان فقط بعيدا عن نواب العمل .. للاعداد للموضوعات التى سيعرضها الاخوان على المجلس .. والاكتفاء باثنين من الاخوان فقط فى اجتماع الهيئة البرلمانية لحزب العمل الذى يرأسه ابراهيم شكرى .. كمراقبين .. لتصرفات تحركات الحزب .

جاء هذا الموقف بعد ان أصر ابراهيم شكرى .. على ان يوافق نواب التحالف بالاجماع على كافة الموضوعات التى يعرضها دون مناقشة انطلاقا من موقعه كزعيم .. وان يلتزم الاخوان بخط الحزب

## أحزان الوفديين .. الجدد !

جلس النواب الوفديون الجدد .. فى مجلس الشعب الذين لم يمض على عضويتهم سوى أيام قليلة داخل الحزب .. فى رهبة من الموقف .. ومتخوفين من المصير .. خرج بعض منهم من قاعة المجلس بعد تأدية اليمين .. ليبحثوا عن مخرج من المأزق الذى وقعوا فيه ..

وقالوا .. يبدو اننا وقعنا فى الفخ الذى نصبه لنا الباشا فؤاد سراج الدين .. بوعوده البراقة .. وكلماته المعسولة ..

لقد اكتشفنا فقط وعند أول اجتماع للهيئة البرلمانية الوفدية .. وفى أول مواجهة لنا معه بعد الانتخابات .. فى حفل تعارف .. حيث لم نكن نراه من قبل .. ان الباشا .. أبعد مايكون عن ان يصلح رئيسا لحزب أو رجل سياسة ..

هل تعلم .. ان هناك ثلاثة تيارات داخل الوفد .. تتنازع الحزب وتعرضه للسقوط فى اى لحظة تيار يتزعمه .. على سلامة الوفدى القديم .. الذى يرفض مجرد وجودنا داخل الحزب .. ويؤكد ان الحزب لن ينصلح حاله الا بعد استبعادنا ..

وتيار يتزعمه ياسين شقيق الباشا .. والذى رفض حضور اجتماع الهيئة البرلمانية لخلافه المعروف مع الباشا .. وتيار ثالث يتزعمه أحمد طه النائب الوفدى الشيوعى الذى يحاول ان يخلق الشللية .. ويبث الاحقاد داخل الحزب .. ويرفض مجرد سماع أسم كرم زيدان رغم انه ابن دائرته والفائز معه على القائمة الوفدية .. لا لشىء الا لانه يمثل التيار الرأسمالى وهذا مرفوض تماما بالنسبة له ..

اما عنا .. فسنعيش فى عزلة تامة .. ونبحث عن مخرج للانضمام الى أى حزب آخر .. أو التحول إلى منابر مستقلة .. وهذا سيحدث قريبا ! .



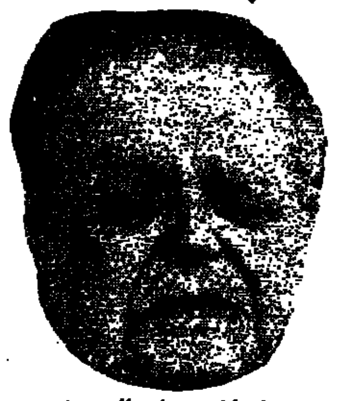

علـى سـلامة يقـول

## لن أكون تحت رحمة أى باشا !

« لن أعيش فى الظل مرة أخرى .. ولن أرضى ان اكون تحت رحمة أى باشا .. لقد تعبت فى مشوارى معكم .. الذى رسمتوه لى وكانه مفروش بالورود .. ولكنى اكتشفت انه كلام معسول ظاهره الرحمة وباطنه العذاب .. كفاكم ما فعلتموه .. سأحصل على حقوقى كاملة رغم أنف الجميع .. »

هذه كانت كلمات النائب الوفدى على سلامة .. اكبر الوفديين سنا فى مجلس الشعب .. الى الباشا فؤاد سراج الدين .. يوم الخميس الماضى عندما اقتحم حجرته فى قصره بجاردن سيتى .. ولم يدع فرصة للباشا الذى بدت عليه الدهشة مما يسمعه ..

واضاف على سلامة قائلا : ان تجاهلك اختيارى ممثلا للهيئة البرلمانية الوفدية .. لهو أكبر دليل على صدق ما يقولوه المنشقون عنك .. لقد تلاعبت بهم وجلست انت وعائلتك تنتظر ان تاتى نتيجة الصراع لصالحك .. ولكن للاسف جاءت النتائج ضدك .. وانا لست الوحيد من بين نواب الوفد الناقم على تلك الأوضاع .. وسنعلن موقفنا صراحة .. وعليك ان تتحمل التبعات .


فؤاد سراج الدين

وضع على سلامة بعد ذلك استقالته المكتوبة من الحزب فى وجه الباشا .. رافضا ان يكون تحت رئاسة شقيقه ياسين داخل مجلس الشعب .. مطالبا بحقه فى الزعامة .. وخرج !

ولم يلبث ان عاد الباشا الى هدوئه .. حتى وصلته رسالة من علوى حافظ النائب الوفدى يحذره فيها من تجاهله فى زعامة الوفد .. كاشفا اخطاء شقيقه .. وجلس الباشا حائرا .. ولكن لم يسعفه احد من معاونيه .. لانقاذ الموقف .. وفشلت كافة محاولاته فى عقد اجتماع طارىء للهيئة البرلمانية الوفدية الجديدة فى منزله ..!!..

أبو النصر ومصطفى كامل مراد :

## أين الفواتير يا إبراهيم شكرى ؟ !

حامد ابو النصر المرشد العام للاخوان المسلمين ومصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار .. طالبا إبراهيم شكرى رئيس حزب العمل .. بإعداد كافة الفواتير الخاصة بالصرف على الدعاية الانتخابية لمرشحى التحالف !

وقالا له : هذه المرة لم تكن وحدك ولكن كنا اطرافا فى المشاركة .. ومن حق الاطراف الثلاثة مراجعة الحسابات .. حتى لا نكون تحت رحمة أحد من المنشقين الذين يؤلبون المواجع علينا ..

حاول شكرى التخلص من الموقف عندما ذكر انه كلف مجموعة المحاسبين باعداد الفواتير الا انه خرج من هدوئه المعهود وعلا صوته عندما طالبه طرفا التحالف بنصيبيهما فى المبلغ المتبقى من ١٠٠ ألف جنيه المقدمة للحزب للعون فى الانتخابات . وقال انها قدمت لحزب العمل والمتبقى من نصيب الحزب فقط . !

احتج مصطفى كامل مراد بشدة وعلا صوته بالتهديد والوعيد .. ! .

قصة نائب وفدى سابق :

## ذهب إلى « باب » مجلس الشعب .. ثم عاد لمنزله

وقع اشتباك حاد بين ياسين سراج الدين نائب الوفد فى مجلس الشعب .. وعبد المنعم حسين النائب الوفدى السابق .. الذى فوجىء به ياسين على باب مجلس الشعب يطلب الدخول ..

مستندا الى الحكم الابتدائى لمحكمة القضاء الادارى فى احقيته بعضوية المجلس بدلا من مجموعة من النواب الوفديين الجدد .. خرج ياسين الى عبد المنعم حسين .. رافضا اسلوبه .. غير اللائق فى التعبير عن موقفه .. مهددا بابلاغ الحزب .. وبفصله من عضوية الحزب بصورة نهائية ..

وحاول .. الدسوقى ابراهيم اباظه الدفاع عن موقف عبد المنعم .. وفض الاشتباك بينه وبين ياسين .. فكان الجزاء .. نفس تهديدات ياسين لعبد المنعم حسين .. ووجه حديثه اليه قائلا .. وأنت لسه مستجد جاى تطلب بايه .. ؟

هدأ عبد المنعم حسين لامتصاص غضب سليل أسرة سراج الدين ثم دافع عن نفسه قائلا .. لقد ورطنا ابراهيم شكرى وطالبنا بالحضور .. للاثارة فقط .. وللاسف لقد شاهدنا على الباب .. ولم يكلف نفسه مجرد النظر الينا .. وانصرف حسين .. وهو يتعجب من موقف شكرى المتناقض .. وموقف ياسين الأكثر غرابة .. !! ..

الهضيبـى :

## دور حـزب العمـل .. إنتهـى !

قال مامون الهضيبى أحد قادة الاخوان المسلمين ونائب مجلس الشعب .. فى غفلة من ابراهيم شكرى زعيم التحالف داخل المجلس .. فى لحظة صفاء .. بقاء الاخوان المسلمين داخل التحالف أمر مرفوض ..

بل أن دور حزب العمل انتهى بانتهاء المعركة الانتخابية وبمجرد تواجدنا داخل المجلس .. !

وأضاف الهضيبى : لا يمكن أن نستمر داخل حزب العمل .. وهو حزب ملىء بالتناقضات .. ولكننا نبحث من خلاله على كيان قانونى للاخوان .. ونقطة الانطلاق هى هذا الحزب ..

## كرسى زعيم المعارضة .. بين ياسين سراج الدين وإبراهيم شكرى

انفرجت اسارير ياسين سراج الدين النائب الوفدى فى مجلس الشعب .. عندما دخل من باب قاعة المجلس .. لحضور جلسة الاجراءات .. اول جلسات مجلس الشعب الجديد .. ووجد زميله على سلامة وقد احتل احد المقاعد الخلفية منزويا .. ورفض ان يذهب لمن نادوا عليه من المقاعد الخلفية للجلوس معهم .. ونال مكانا فى المقعد الأمامى ..

وجلس ياسين .. يتحدث الى نواب التحالف لكسب ودهم .. قبل ان يأتى زعيمهم ابراهيم شكرى الذى دخل بعد بداية الجلسة بنصف ساعة .. وصل شكرى .. واصر على ان يجلس مكان ياسين .. وهو المكان الذى كان يمثله المرحوم المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية فى المجلس السابق .. قائلا بابتسامة باهتة : هذا مكان زعيم المعارضة .. والتزم ياسين الصمت ..!


ابراهيم شكرى


ياسين سراج الدين

ووقعت المواجهة وهما يوقعان فى كشوف الانصراف من المجلس وانقلب العتاب الرقيق الى تراشق بالكلمات .. انتهت بان قال ابراهيم شكرى : لا .. لابد ان تعلم ان هذا هو المكان المخصص لزعيم المعارضة .. وانا الان زعيمها ..

فقال ياسين : عموما انت بدأت بفتح النار على الوفد ولكني لا أظن انها ستستمر طويلا .. وانت تعلم ماذا اقصد !











طبعت بمطابع الأهرام